

MA LIBRARY, A M U



AR2902

الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لہ
مولا نا محمد بن عبد الوہاب صاحب الفہم والحدیث والحدیث والحدیث

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لہ
مولا نا محمد بن عبد الوہاب صاحب الفہم والحدیث والحدیث

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لہ
مولا نا محمد بن عبد الوہاب صاحب الفہم والحدیث والحدیث

مطبوعہ دار الفکر
لبنان

اسکلام الخی بر و ایرادات الهی

[illegible]

۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

اربعين السدود حقه وشم الن في شغل شاعل من مثل هذه الخرافات والكتابات عليها والتمسك بظواهرها
 الكواكب اليريدون اثنتين على بيانها بالبرهان والعلية اذها التقابل وادام حسابها على سائر الترتيب
 وانما الخبر من تقدم ذكره ان اوقع من التعريب والتحويل والكتابة عليه والمواقعة اذ لم يكن المسمى المسيح
 اهل السما والاقام الفتنة النامة المداينة السعد وتخریب البلاد واضر المصلين في الساعات والعباد وطمنا
 والاراد وانشأ الخ الاجاد وطلب منى كتابة ما ليس لرفع هذه المضار العديدة بالفاظ وجيزة مفيدة فحيت على
 وسطر ما ذكره كحقن الدمار والانتصار للعلماء والصلحاء المشايخ الاقيما قال ذلك الفقيه في الله تعالى
 حسب ما ندره عناني زادوه الخفي القائم بحجته القدوس بآدم القرشي مكة المشرفة عن عنهما بمنه وكرمه في
 شرح كتاب الطببات في انشاء سنة اثناعشر واثنا عشر صاحب القرب الانبياء والمفتي الم الفقه في
 الشيخ محمد الخفي النابسي الخفي المشفي لفتنا الله تعالى ببركاته وانه بالصلاح ودعوات في رسالته
 فيجته العلم وفضيلة علماء الرسوم فاجاز في تحقيق وازال الاستسباب عن الطوفان كيف لا فان الله خص
 هذه الامة بما لم يعط امة قبلها ولا يعطى امة من سحاب كرمه وطل في هذه الدنيا جعل في ما على سري الايام طاعة
 بخصوص ولاية في قائمهم صفوة من خلق وكل بر عليه من هم خير الامة والاولا اني لست الظلمة فيهم فنج كل شدة
 وتزح كل ملته منها هم جنة لما سقاهم في خيال الوصل عن نور الحسان في المريدوا من عن
 ناره في ولا شوقا لما في الجنة انهم لم يخلوا لهم بذكر في وسيرة التمسك في القرآن في بحر العلم او
 شمس السموات في ملوك الارض اقام الايمان في هم الكاشفون بطائفة المعارف والطل العيون
 نظر الفت العوارف ودرت بذكرهم الاخبار ورويت في تأثرهم الآثار عن الاخبار وجارات الاحاديث
 بانهم السابقون والاجار وذك ما رواه رواية الحديث الصادقون كل قرن من امة سابقاتهم بركات
 الناس فيهم تصفرون وبهم يرفقون وبهم يطرودون وبهم يحارون وبهم يرفع عن اهل الارض ما يظلمون
 بهم فيهم المدد ويميت ويحيي عباده وليقيت فيهم نيل الشفاء وبهم يخلص اليث وبهم يثبت الفلقة
 فيها وبهم يخرج الارض بركتها وبهم تقصر على الاعدا وتفرغ انواع البلاء ويصرف العذاب والابلاء
 فيهم ضارعت ليلع الارض وتبهجت فيهم شمس سرت فيها وقمار فيجيهم كل ارض فيزول بها
 كما بهم بقلع الارض امطار فيهم الخواص وفت خصوا بمنزلة فيهم ذكرهم في السراسر في لو تسمهم
 على الله لا يشبهه ولو لم يزل جلا عن مكانه لم يدركه من يقوم على اعتدائه فيقضو كلهم وليقت من
 جميعهم كلهم وتعلم ديس من كل الارض ظلمهم وطلهم قد قول الله تعالى تصمدوا على اعدائهم اذ هم وكلهم
 وقومهم من اذهم بحرب بينهم لم يدركهم كل اناك حديث الفاضلة الراية في الاستسباب في الثلاثين في قول
 الطائفة

في بيان ما ذكره من ان اوقع من التعريب والتحويل والكتابة عليه والمواقعة اذ لم يكن المسمى المسيح
 اهل السما والاقام الفتنة النامة المداينة السعد وتخریب البلاد واضر المصلين في الساعات والعباد وطمنا
 والاراد وانشأ الخ الاجاد وطلب منى كتابة ما ليس لرفع هذه المضار العديدة بالفاظ وجيزة مفيدة فحيت على
 وسطر ما ذكره كحقن الدمار والانتصار للعلماء والصلحاء المشايخ الاقيما قال ذلك الفقيه في الله تعالى

في علم الله شريفة

ليس سبب دونه وادع العلم خلفا منهم من القوم سبب افعوا عنه ليعادرات الازل التي قصدها لاطلاق لطف الالها في
قوله يقال الشيخ من الذين ليس في الطبقات الكبرى بالمشقة وذكر ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يترتب
بدره رساله القشيري في حقه ورواه الشيخ ابو العباس المزي في لقاؤه من الاسكندرية لسياسة القاهرة فقال الشيخ عز الدين بحكم
عليه في العمل فافاد المزي بحكم الشيخ خالد بن رجب في الحق ليقول سمعنا هذا الكلام الذي حديث بن عبد ربه وقال
الشيخ تاج الدين بن عطاء الله في لطائف المنن باخبرني الشيخ بكمن الدين الاسمر قال حضرت بالمصنوعة في خندقها
فرايت الشيخ عز الدين بن عبد السلام و الشيخ محمد الدين علي بن رجب القشيري و الشيخ محي الدين بن سراقه و الشيخ
محمد الدين الحلي الشيخ اباجم النشاذلي و رساله القشيري في فقر عليهم و سمع بكلمون و الشيخ ابو الحسن ضامت الي ان
فرغ كلامه فقالوا يا سيدي زيد ان نسمع منك فقال اتهم فوات الوقت و كبره و قد فلتعنا قالوا لا بد ان نسمع
منك فكتبت الشيخ سادة فكم تكلم بالاسرار المحببة و العلوم الحلي فقال الشيخ عز الدين و قد خرج من حكمة فتمت ففارق الشيخ
سمعنا هذا الكلام القريب القريب العبد بن الله قلت و في رواية ساقها الحافظ ابن كثير كان الشيخ عز الدين يخطب
الاستاذ و الى من الشاذلي فيسبب تقريه في علومه المتعاقب و يشا حسن و فاضا حرج من العلم الذي فخته و ذلك يحصل لهم
و ارد من جناب الحق دير قص على قدر سطر رابع المزي و يقول تاملوا هذا التقدير فانه قريب العهد من به هذا
هو العلم الباطن الحاصل لهم من انقيض الايام من غير اكتساب و اما حصوله لامل النظائر بالتحقق عن الاستاذين
فصاحوا خلفا بالعلوم العبادية الكسبية التي توجهت بالتقليد ليس بها الا ان من العلم الطرقي القريب العهد به به يكون
يخرج عن مقتضى العلم الذي سبب لتقير من الخلق و ذلك في قال الشيخ عبد السلام المقدسي في كتابه على الوجود
و لما نفع الكثرة علم ان العلم علان علم الظاهر و هو الشريعة و علم الباطن و هو الحقيقة قال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه و سلم العلم علان علم بالسان و علم بالقلب فاما علم اللسان و هو حجة الله على العباد و اما علم
القلب و هو العلم الاعلى الذي لا يشي الله العباد و الاية اعلم القلب و هو العلم الذي لم يسل في السطور
و لم يتخذ بالمدس و اما يتوحيث من التدبير و سلطة ملك و لا سفارة و هو كمال ان الحضرة عليه السلام علم العلم
الذي بالعلم موسى عليه السلام بالعلم الوحي فقتل تلك النفس الزكية بغير نفس بذل في ظاهرها الشريعة و ان
محض لكن التفتت في علم آخر الذي لم ينقل من الكتب و الدوراني و اما جاد في من تلك الخلق
فوجب على موسى عليه السلام انكار ذلك و يستقاه قيا بالحي و دعوا بالشيعة اذ هو مشرع
و مقتدي بها فلو سكنت عن الانكار لما تاه به غيره و لذلك تاوب الحضرة عليه السلام سمع قوله كس لن
تنته طبعي صبره و اذ غايه الادب من الحضرة عليه السلام لانه علم انه يرى منه ما لا يعرفه و قال
الكلام من مستخرج من صبره على ما خالف الشريعة ثم لم اعلمه الحضرة عليه السلام يعلم على في علم الشريعة

له جرح في عينه انهم سئلوا اني على السرى الا ان كان الكاشف

عليه وعلى خلقه السلام ان الله يرى عباده وخلقهم وخلقهم في موضع آخر اعلم ان العلم قد وثق بغيره
 العمل والعقل مقدمه فيجب ان الحال فاعلموا العمل كشيء والحال في قول الله تعالى اول الذين جاهدوا فينا
 الذين يقيمون صلاتهم والهمزة للعبد العلم والعمل والهداية هو ابواب الدخول في الاحوال وفي معنى قوله صلى الله
 عليه وسلم من عمل بها اعلم عدته الله حكمه بالمكن يعلم فالذي هو في الله لعبه لم يكن من كسب بل بفضل الله
 وبرحمته بذلك من الله تعالى على عبده فقال ولكنك لا يمكن ان تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال البصري
 في مسائل السالكين الذي رتب الله العلم في اسماؤه وجوده والبراهين عيانته ولقد علمه ليس بدينه وبغيره
 محال قال شافعه العالم بالله لكل الدين القاشافي ابي علم لا يكون الا من الله عشره ووجهه كقول تعالى
 في حق انفسه عليه السلام لا يؤخر من عندنا ولا علم ولا شيت بالاسماء وكسائر العلوم المنقولة
 بل اسماؤه وجوده وادراكه عيانته ابي الاصيل بالادراك العقل والفهم كسائر العلوم المنقولة بل ادراكه كسائر
 ولما كان العيان الذي هو ادراك البصري قبل الادراكات فالحق على كل ادراك يكون في غاية الجلال
 فالحق على الشهود المتقاني ولقد علمه ابي لا يمكن انفسه لعبارة في فهم معناه ولا يمكن انفسه وصفه لمن لم
 فكذلك ولا يمكن تعريفه للغير فلا يعرف الا بوضعه لمن علمه عيسى بن مينا وعين الغيب محاسن المراتب الغيب
 غيب الغيب الذي هو علم الحق ابي ليس به الا علم الحق بعبده وهو الحق في التفصيل في الاكابر
 الزايع في اجتماع الاوليات بقوله سبحانه الدنيا والاخرة الشايع في الفضل عبد القادر بن حسين بن علي الشافعي
 رحمه الله تعالى في فضل العلماء بالهداية الذين كملهم النظر في شأده والجمال الاسنى وسرور المحبة المولى وخرقوه
 باسمه الحسن وصفاته العلى وخلقوا من صفاته هاشم الصلوات وشاهدوا عجائب مكنونه وغرائب حكمته وعظم آياته
 الكبرى وتوسم في حضرة قدسه على سبيل الله وخلقوا بهم صفات الجمال والجلال على وجعلها مطلع النوار
 وفوزوا من سائرهم ومعادون المعاد والخلق بهم مصابيح الهدى ووقفهم لصالح الاعمال وخلقهم في الافعال
 والاقوال وصفاتهم الاحوال وخلقهم بذكره احياء ومن الارواح والاكابر لهم وحلادتهم بهم احكامهم
 وابتدئ بهم القوم حين هبته وخرقهم في الملكة وتولى وتوهم الى النظر لسه وجعلهم في يد واسف الكفا
 والاخرى وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين
 السبلاد وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين
 من بحر الملكات والارواح وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين وخلقهم بالدين
 وانضبت في النظر وتشتت في الامصار فاشترج منها اللالى الكبار ودعوا من العلوم والادب
 جواهر الاسرار وخرقهم لهم المحب العلية فان تقوا الى معادون الافوار وسمتقدوا على سبيل الارواح

لقد علمه

قد ذكرنا في هذا الموضع بعض من صريح ما ذهب اليه السيد الذي لا اله الا الله من ان الله تعالى له العبد لم يزل في كل
 الارواح معاودة الاولين وكون معاودة الله لا يقطع هذا بل لا بد ان يعاود نفسه الى من ان يهودت على الله تعالى فانما
 من ذلك بديه وكما نرى في كتاب ريت الاركان في الحاد ودم اشار الى ذلك حيث قال في الحديث وقال هذا الحديث وهو من
 قول الرباني ^{عليه السلام} قال لم تفعلوا فافعلوا بحسب من الله ورسوله وفي تصاوي الديني من الخلق من انفع بالاعمال ففعلت
 امرته وكان له ردة آتت في هذه الاحاديث والاطياف ففعلت في الاوصار من كلام الحكماء ونصوص الحكماء قال الرباني
 العبد في كتاب الله تعالى على ان لا يزل في كل الارض من عالم يقوم له بالبحر في دينه ودينه بولايته ورجاسا على ما عليه
 فيمن به دلائل يوضح بطلان ما يفتقره من عدوه مقتول في كل اناس من سبيل ففعلت في دينه وقال في الله تعالى ان
 ففعلت بطلب حبه الحقيقة الموقوفة او لمفعلت به وهو يودي بالولايه كصاحب البديعة من اصابع السنة او ادم متبعاً
 لآدمه واهواه وان الله تعالى لا يملك لادبياته من اذاهم وديانهم من لم يصبر في ما يكادهاهم فانهم حرم الله تعالى
 في راضه وخرق الله تعالى واقع بين معاودهم وان الله تعالى في الغضب في كل من راضه من الله تعالى
 او اراد لمقوم غير الله تعالى وسبب البهيم او لادبياته اذا اراد لمقوم شره او لمقوم في طريق البديعة وسبب البهيم وقال
 ان الله تعالى يحرم على نفسه لادبياته ان يغير نصبر من افاهيم اذاهم ثلاث عقوبات او واحد منهن اما
 تغير في الهوى في الدين بمجتمعه الفخر والشكا في ادم والقلب من التصديق به واهل اهل خاصته الله تعالى اولاده
 الله وقال ان الله كرم بني اسرائيل في كل زمان بني يوسف اليه يخص هذه الامم في كل اوان بل يوفقه
 ويهيئ اجابة العشي في الزمن في الحقيقة في الاحوال رشداً وشيئاً من الله يوضح به طرائقه ويرجم به عبادوه
 ويريد به اية الطبع فاذا باية الارض قد خلعت منهم فاعلم ان الدايمة قد غلظت وان الآخرة قد قربت
 وهو علم من شواهد الساعه وقال تقي في آخر الزمان طائفة من اوليائهم يدفع بهم البلاء ويصرف بهم الشقاء
 فاذا غلظت فغنت الى الارض وكذا النفس وورثي حسب الله الصبار العامة من اوليائه وغرف قلوبهم عن مجاميرهم
 فغنت ذلك تحمل بهم السخط قال حافظ الامام ابن عسك في كتابه فيمن كتب المقري فيما نسب للامام في ابن
 الاشعري ان نحو العلم بالسموات والارضات انقصت علومه وقال لمحمد العلماء من نحن فيهم امر من نحن فيهم
 ماتت وطلعت لسانه في العلماء بلاء الله تعالى قبل اموتهم بوقت الطيب عليه رالذين يكافون من امره
 ان تصيب فمضت اليه يصيب عذاب اليم وقال الامام المصطفى عليه جلالة المامية ابو اسب في رضى الله عنه
 ان الله الطيب الاعراض عن الله تعالى في حقيقته في اوليائه الله تعالى لان مجتمعه دليل على
 محبة الله عز وجل ^ص اي كتاب ام باية مستترة في ترس جهم عاراً على وتحسب في كيد و
 ان المحمد ربح من الاولياء الكمالين والعلماء العالمين صحت عنه كمالات باهر في العقول واحوال

١٢١٥

[illegible][illegible]

١٠

مقرر ما في الطلقة وفي جميع الكتب في باب الزينة وطلب الكسابة ايضا من جماعته على ان يتبعوا في
 وشاخصه فلم يفتقره من ذلك بل جابوه بالحق الخالف لهواه وكتب عليه شخص من الفضلاء اخذ اربابا بلقاءه في القصر
 الحرف من سكان القاديل ودافعه بما عثر من لا يتبعوا بهم ولا يرضون به بل في المندية وعلى وبعثه بنش باهيم لم
 في اكاوه كالمعتاد وليد ان كتب لهم على ان يظهروا كسابة المذنبين الجاهل السبب لاجري عليه قضى لفظه شرفا
 ان لم يكره لانه عرض بالعلم والاحكام الذين لا يرضون ان يكون كسابة انهم فعلوا من انصاره استحققه وقد عثر عليها على العلم
 الاحكام في ارضه ليعلم دوله وتلك الدول جيل الثاني فكنا بهم ما ذكرنا لكان انهم اخرج عن اعتبار ان العلم
 لا يكونون الا بمعرفه السائل لفتنة التي يحكي على مثلها من العلوم عرضا عن الحكم بذلك ولكن مثل بنين الجاهل
 بنو تاهما فخرج بها عن الخوض فيها لا حول لادانها اليها ينته بها من هذا الاستاذ القاديل على علمها ودين
 لها لهما والكلاب من الكلاب في الامتداد فلهذا رده دفع هذا القدر حكايا كتيباة وانكرا به غايته الوثق والاستعداد لمكفيها
 ذلك خيرا وقد تروى في سائر الاوصاف قال علماء انكار الكفر توبة وقد رتبوا بعض الاقاسيل على هذا المصير المستبح
 لهما في الحرف الكلام شيخ العرب وشرحه بالاساس فلهذا كلامه كلام من اعيد فاضلا وشركا من شيخ المذنبين
 الفارسي ووجهه بالواقع فاعلم من الطاول والمقال ووظف عليه جاهد علماء احوال والاخرى ترك العرب المصنف
 الى التاويل لان بعض الافاظ اذا وقعت فخرسية بكذا واذا وقعت عربية بكذا اخترقاله علماء وانا في الامكن متجددة
 من كتب الفتاوى كذا ذكر علامته المندية قاضي خان في فتاواه اهل همدان في الشريعة المفصلة للشيخ
 رجل اشرى شيا على ان يحكم بالعلم الى منزلة الشري لان قال في كتاب بالعربية لا يجوز ان قاله بالفاصلة
 جازلان بالعربية لفرق بين حمل والالقاء والفاصلة لا تفرق ويكون اهل بمنزلة الالقاء انتهى والاحكام ان
 الفاظ المكتوبات الصادرة من شيخ الفقه الفارسية باصلاح القوم ولسانهم حيث كانت سالتهم جابوه
 وصلة قالها بشرفا ولا محذور بها ولو يوجب شيعيت لا يلتفت الى التعريب اتمل التماثل الى التاويل بل يترك
 الكلام ليعلم لفظه بيا او فارسية لانه لا يحمل على التعريب لم افسد في الشيع لكان في من تقدمه واما بكت
 التعريبها فان لم يتبين معناها ولم يواكب كيف من الفقه الواقع في محذور فرض ولا يقدح في شيع تعريب ذلك
 المستند بمراد من كذا وكذا ليست شيعي التي جابته داعية الى التعريب لئلا يفسد ما بالاجرة ومنت
 بالاصح فان لم يفسد لم يفسد غير قال في البحر فاعلم من الفتاوى الصغرى الكفر في عظيم فلا جيل المؤمن كافرا
 مستحق وجبت رعايته انه لا يفسد لانه غير قال فيه قال في الملاحاة اذا كان في سلسله وجهه توجب الكفر
 وجهه داعية في الكفر في الحق الى الابد الوجه الذي يست الكفر تحريما لفظ المسلم تسمية ثم قال الذي
 يجوز ان لا يفتي بتكفيره من حمل كلامه على حمل حسن او كان في كفرة اختلاف ملو رايه ضعيفه وهذا الذي

لا يجوز ان لا يفتي بتكفيره من حمل كلامه على حمل حسن او كان في كفرة اختلاف ملو رايه ضعيفه وهذا الذي

وكشف عن سيرة الانبياء بالانصاف وقلت معهم على الطرقات العسكرة والعلوم الالهية والافاق الربيعانية في الخلق
 لهم العلم المصون واكتشف لهم السلك الكون شريته اذ اجمع ارجح في محبة في حضرت القدس شكرت عن حاشية
 الجمال على بساط الانس وحارت في بحار معارف الاسرار وتزخرت في رياض مطالع الانوار فجم الاصفى
 والجليل بالمرقون ولا تخفى ان العلماء انما يشرفون على قدر شرف علومهم وشرف العلوم على قدر شرف معارفهم
 فعلوم المعارف المتعاقبة بالبداهة وصفاته اشراف العلوم وصحابها اشرف العلوم وهي علوم لا ينادى بالبداهة
 وانما يقال بالبداهة في فضل العلوم وصحابها افضل العلماء والذليل عليهم ان العلوم والمعارف الكونية بعضها
 بها الاولى والعصاة والعلوم الظاهرة ثباتها الصالح والازلي والفضل المصنوع على قدر تفرع صافية ونظيرة
 والاشك ان العاقلين بانهم الذين التفتوا وفتوا اخفا وصداقا قال بعضهم العالم بالقياسي والمعارف به يهتدي
 وعن ابي هريرة قال قلت من يقول الله جل على امر عليه وسلم دعاهن فاما احدهما فبشعة فيكم واما الاخر فقل
 بشعة لقطع هذا السبيل رواه البخاري قيل المراد من الوعاير الذي لم يشبه الا حاديه اثني عشر فيها اسماء اهل الجحيم
 كقوله حمونا بمن راس يستين واما رة الصبيان في شرا في المارة يزيد من معاوية فقلت اطلاق الوعاير على
 علمي بخيرات معدودة فيمحقق بالانصاف جعلتها ونظير العلوم الشرعية بل المراد به العلم الذي فان قيل
 فما معنى قوله فلو بشعة لقطع هذا السبيل قلت معناه انه لو بشعة بالان لقطع هذا السبيل لان تلك العلوم العارفة
 لا يمكن تعليمها ولا تعليمها بل انما بل انما ترك بالانكاس ولسان الحال كحيت والتعلم باللسان يتوقف على
 امر منها كون العلوم مبادئ بالعلم المصنوع ومنها كون اللفظ موضوعا بآثارها ومنها كون الوضع
 معلوما للسامع وليس شيء منها متحققا في المعارف الدينية فان ادركها تكون بالعلم المصنوع الذي
 لا يمكن تعليمها بل سبيل ذلك والحمد المصنوع والمصنوع والى منهاك وضع الالفاظ وتهيأت جهات
 السامعين بالعلم بوضوحها ومن اراد ان يخلو تلك المعارف فلا بد له من برهان محارزاته واستعاراته لا يشهد
 له امرها العوام بل يتوقف عليهم ويهملون غير ادراكهم فيفسقونه ويكفرونه كما ترى العوام يكرهون على اولياء
 الله تعالى من فيرسلهم الى درك مرادهم وذلك لفتني الى قطع السبيل فان قيل اذا كان ذلك العلم
 بحيث لا يمكن اخذه ولا اعطائه بالسبيل فيفضي الى تلك المفسدة قطع السبيل بالنطق باللسان
 فآية ضرورة في التكليم بها وبالقوم فيصنفون فيها مجلدات كالمقصود والفتوحات وهي فائدة
 في تلك التصفيفات فقلت ليس الغرض من تلك التصفيفات اعطاء تلك العلوم ولا يحصل عظمة
 تلك الكتاب شي من القرب والولادة بل الغرض منها تهيئة العاقلين المحصلين تلك العلوم بالمجرب
 والسلوك على بعض تفاصيلها وتطبيق احوال المربين ومواجيدهم على احوال الاكابر ومواجيدهم في طيهر

فان قيل

أحوالهم فظنتم به قلبهم بهم كشيء ما يتكلمون فيجب المعارف في غلبه الحال فاعطى طريق السوي للمواظبة على طاعة الله
كثيرهم وسامع كلامهم عديم الأفكار وحملته على ظاهر الشرع من غير ما يمكن بالناس وإياست فان كلامهم محدود بأشاراته
التي لا يظن على علمهم في علوم الغيوب كما هو شأن المنشأيات فان في كلامهم محاربات واستقارار لم يصرفه
عن الظاهر وليس شيء منها مخالفا للشرع بل هي لب الكتاب وبسنته زرقتا الله سبحانه للفضل ومنه فعلمنا
الباطن الذين ظنهم الله على الحقائق والمعارف والحكم تارة بهنفلون كبداء فحتمه في هذا الشأن لينفع
بها أهل الظاهر والباطن لبعض مصنفات الغزالي ومصنفات العيسري والشيخ شهاب السهروردي والشيخ
ساجد الدين علام رسالة الشاذلي وسراج محمد راسا وغيرهم من الأئمة الاعا ثم تارة بهنفلون كبداء فيهم
الأهل الباطن فغفلوا علماء الظاهر لا يفهمونه لما في ظاهرها من التباس الأسكالات والرموز المتعقبة التي
لا يفهمها إلا أهلها رأينا في ذلك مصنفات الشيخ محمد بن الحسين بن عربي وابن سبعين وابن الفاضل وابن جلاب
وابن دواكسين وغيرهم التباس في والايكي ليجي والاسود لا قطع والي الحق وموضح من الحسا
لغزالي جعله في المذمومات من زفرخ فالتورية والمصون به من غير الهدى معراج السالكين والمنفعة وموضح
من قوت العقاب لابي طالب المكي وكتاب ابي نجيب السهروردي ونعمتيات خواج محمد راسا ومجلدات
استكساب الامام الرباني في خاصته المجلد الثالث منها رسالة الهدى والهدى والكا مشقات الغيبة والمعارف
الهدية في هذه علوم لا يعلمها علماء الرقوف ولا يكتبها كتبه الشك والحدود ولا تعلم عليها المحررون
تبرزت من غيبة الطيب الذي لا يشع به الغيب ولا يثني السير نهاية السير انما هي اشارات وتلويح لأعبار
وتلويح من كان صدق الله فاجبتا جوهر العبد الآواه فليدخل من باب جنابها فيمضي في خطاير حضراتها
فيمضي بالآيات رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فان كان موطا في دطام الاضمار جادرا
على عباد الله في السمع في القول والسمع والكيل يذاني كسعت الفناء فليد علم الجاهل ولا يتهرب من سوء
الحكمة فان كان في من دار وهمه ودارك العلوم الله شية فوق فهمه فمن لم يعلم التصوف اتمه على كل المقصود
بعيد يذنان الشك في عظمه في الخط ومن كلفه الشك انما كان في ذلك الانسان بانه في الآخرة في العقوبة
الآخرة اذ لا يبرهن وانما في الدنيا مباح الدم والمال لا يمكن من تكاثر سلبه ولا تجري عليه في حياته ولا
كلامه من حال العلامة السهروردي في نصرة ابن الفاضل دافا واليا في سنة الاشغال
وما ذاك الا ان الكلام قد كثر في ظاهره في الشرع من كذا وجها جند من من عتاده ومور او مصداق له اعمدة
في احوال مستحق تكملة في سلا من من انما في حيز ابراهيم في الزوال رضي الله عنه وعلمنا به كلامه في التورم في سبب ما فيه
فقد ذكر في سنة من سلا من من انما في حيز ابراهيم في الزوال رضي الله عنه وعلمنا به كلامه في التورم في سبب ما فيه

الشيخ شهاب السهروردي

الشيخ محمد راسا

البارية النظرية الادوية نظرية الرازي عند اكثر المحققين من اهل النظر فان كان الرازي عندهم علم اليقين
 شارك وان تعامل المحل فان اخذ بالاحوط وسوى في التكليف وبتبيين ان يستتات ويبرهه وان لم يكن
 وان سجد التكليف فان لم يحكم به الجسم الصغير اخرج البخاري عن ابن زائدة سمع النبي صلى الله عليه وآله
 وسلم يقول لا رمي رجل رجلاً بالفسوق ولا يرميه بالكلالة اذ تدست عليه ان لم يكن صاحبه كذلك قال
 النووي معناه فقد روي عن غيره عليه طمس الرازي عليه بيته الكفر بل التكليف لكونه جعل اخاه المؤمن كافراً فكان
 كفر نفسه لما كونه كفراً من به عمله وما لا يكره من لا يكفره الا كما حشره ليقفه ليسلان دين الاسلام
 وقال السبكي في كتاب الارشاد نقل وتب ابي الشاذلي رضي الله عنهم مما يتناول العلم انك لا
 فله من الاول ان لا يسمي نسبة اليه من حيث العلم في لجه العبد ليس له ان لا يفعل له
 تاوه عنه اهل العلم بالباطن العارفين بانته تعالى في الاشياء صدد ذلك عنهم في حال الشكر ان
 سكت اسبابا غير موجبة لثباته في مكلف في ذلك الحال فسود الظن بهم بعد هذا المخرج من عدم التوفيق فغوى
 بائنه من الخذلان وسود القضاة ومن جميع الزعم الهلالي وقال بعض العلماء ان وقايق علم التصوف كونه
 معاينها على التقدير بالعباد التي القوي في علومه لا تحسنوا كل الاستحسان وكانوا اول القائلين بها
 وانما يفرغ منها ايرادها لبيانها مستندة على العلم قال الحافظ السيوطي في نيل الغني بتزنية ابن عربي وذكر
 البرهان البتاني في معجمه على الشيع قطع الدين البكر بن ابي الوفا المقدسي الشافعي قال وهو ان
 التصوف في زماننا قال كان بعض الاصب قاراً بشيء على فكرة كتب ابن عربي ونحوها من انظارها وتبعها
 بمنع من ذلك فاستشرت الشيخ يوسف الامام الصفدي في ذلك فقال اعلم يا ولدي وفقك الله
 ان هذا العلم المنسوب لابن عربي ليس بمتبرع له وانما هو كان ما هو فيه وقد اوعى اهل الطريقة ان يكون
 معرفته الا بالكشف فاذا صح وعلمه فلا فائدة في تفرقه ان كان البقر والمقر له طلعين فالتفريق يحصل الحاصل
 وان كان المطلق احدهما تفرقه لا يقع الاخر والا فها يجبطان فخطا على منسب المعارف عدم البحث عن هذا
 العلم وطريق التوصل والسلوك فيما يصل اليه الكشف عن الحقائق قلبي ظهر شترت الشيخ زين الدين في
 لحيان ذكرت لك كلام الشيخ يوسف فقال كلام الشيخ يوسف حسن وانك ان العبد اذا تلقى شراً تحقق فيه حب
 استجملت ذاته وذهبت صفاته وتخلقت من السوي فخذ ذلك لوجه له يرد الحق الحق عليه على كل شيء فيرى
 الله عند كل شيء فيجب بانه عن كل شيء ولا يرى حجاباً سواه فينظر ان الله عين كل شيء وهذا اول المقدمات
 فاذا تفرق عن هذا المقام اشرفت عليه من مقام هو اعل منه وعضده الشايد الالهي راي الحق الاشياء كما
 فيض وجوهه تعالى لا يمكن وجوهه فالتساوي عندنا بما لا يه في اول مقام الموحود مع ساطع ما لا علم له في شترت

في الزيادة من بيان ادوات البرزخ

ذلك على وجه عدل وتذكير فاسبق وقد وقع هذا الكيف من الالتماس جرحنا تارة على مقتضى عدم فهمهم لمعنى الجرح
مصيبته انتهى الاشكال الثاني ان الشيخ دل الدين المراتى قد قال فى فتاواه انه قد بلغنى عن الشيخ الامام
علاء الدين القنوى ان قال فى مثل ذلك النابول كلامه المصوبين جوابهم من وجهين الاول على ما قال الحافظ
السيد طى فى تنبيه العبدى تنبيهه ابن عربى ان هذا مقتضى ما عرفت احسبهما ان القنوى قد فعل خلافاً لذلك
فى كتابه شرح التلويح نقل من ابن عربى وغيره كلمات ظاهرها المناقضات للشرح ثم نادى بها وخرجها على من
المحال فيها من ادب على بطلان ما نقل عنه من عدم التناول اخرج عنه وكنها فيها ان كلام القنوى
الوكىست انما قاله لعلهم على ظاهره فى شرح التلويح من اجل قول من بعد ان منه وهو شيخ الاسلام دلى الله
على من الدين القنوى فانه يفتى فى كتابه بستان الدارين على خلاف قول القنوى فقال بعد ان
حكى عن ابى الفتح التتائى فى حكاية ظاهره الا انكاراً انما قلت قد تميمهم من تشبه الفقهاء ولا فائدة
ان ينكح على ابى الفتح فبادر به جباله وعساؤه من ترجم ذلك وصار منه على ارسال الظنون فى التناول
اولى بالزمن فليصد العاقل من التمرض لشي من ذلك بل اذالم يفهم حكمهم المستفادة وطاقتهم المستحقة
ان يتفهمها من بعد ما دل على رايته من هذا النوع مما يتوهم من الاستيفاد عنده انما العلف ليس مما انما
بل يجب تامل فى قول اولياء الله تعالى ذلك الكلام النودى بحرفه الى ههنا الثاني على ما قال العلامة
عبد الفتى النابلسى فى رسالته فتحة المسلم اعلموا يا اخوانى اولاً ان كلامه بل هذه الطريقة الاولى وسبق
المحبة للضيق لانا بل له عند فهم اصلاً ولا تحليف لمن معاني مفروضة ومكراتية بل كلامهم قد يحمل على
مقتضى معانيه فى اللغة التى تكلموا بها ان كان كلامهم عربياً او مجتبى بل لا يجوز عندهم تاويل كلامهم الى
غير معانيه اصلاً فلا يحتاج الامر الى ان يقال فى كلامهم انه مؤلف او محمول على المحال الممكن اذ لا يؤلف
كلامهم غير المصوب او غير ذلك وقد قال ان كلامهم نجوى على اصطلاحهم دارا وان لهم مصطلحاً خاصاً اصطلاح
غيرهم من ملة الرسوم فى الكلمات والالفاظ كما اصطلاح الخاصة فى الاسم والفعل والحرف مشدداً
يريدون به معاني غير المعانى اللغوية لهذه الالفاظ كما اصطلاح البيانين فى السند والسنة لا يريدون
به دون ذلك غير المعنى اللغوى فهو مقتضى معرفته كلامهم وانما كلامهم كمنى عندهم على ادراكهم من
بهم فى معرفة الاستبصار المحسوس والاستبصار العقول لا يشاكلهم فى ذلك الادراك المخصوص بهم غيرهم من
جميع علماء الاسلام وغير الاسلام من ائمة الايمان والذاهب كلها وهذا ادراك المخصوص بهم الذى هم
يسمى عندهم الفتح الالهى فى الرحمة الالهية الوجودية الشارعية الالهية لعلهم لى الفتح الله للانس
من جهة فلا يمكن لهواً ان يسلك فلا يرسل لمن بعده ولا يصلون الى هذا الادراك المخصوص بالانتمى

على ما قال العلامة النابلسى فى رسالته فتحة المسلم اعلموا يا اخوانى اولاً ان كلامه بل هذه الطريقة الاولى وسبق المحبة للضيق لانا بل له عند فهم اصلاً ولا تحليف لمن معاني مفروضة ومكراتية بل كلامهم قد يحمل على مقتضى معانيه فى اللغة التى تكلموا بها ان كان كلامهم عربياً او مجتبى بل لا يجوز عندهم تاويل كلامهم الى غير معانيه اصلاً فلا يحتاج الامر الى ان يقال فى كلامهم انه مؤلف او محمول على المحال الممكن اذ لا يؤلف كلامهم غير المصوب او غير ذلك وقد قال ان كلامهم نجوى على اصطلاحهم دارا وان لهم مصطلحاً خاصاً اصطلاح غيرهم من ملة الرسوم فى الكلمات والالفاظ كما اصطلاح الخاصة فى الاسم والفعل والحرف مشدداً يريدون به معاني غير المعانى اللغوية لهذه الالفاظ كما اصطلاح البيانين فى السند والسنة لا يريدون به دون ذلك غير المعنى اللغوى فهو مقتضى معرفته كلامهم وانما كلامهم كمنى عندهم على ادراكهم من بهم فى معرفة الاستبصار المحسوس والاستبصار العقول لا يشاكلهم فى ذلك الادراك المخصوص بهم غيرهم من جميع علماء الاسلام وغير الاسلام من ائمة الايمان والذاهب كلها وهذا ادراك المخصوص بهم الذى هم يسمى عندهم الفتح الالهى فى الرحمة الالهية الوجودية الشارعية الالهية لعلهم لى الفتح الله للانس من جهة فلا يمكن لهواً ان يسلك فلا يرسل لمن بعده ولا يصلون الى هذا الادراك المخصوص بالانتمى

سنة القلوب المتقدمة للنفوس في الظواهر وبذلك لا يكون محسوسا قال جميع اهل الايمان من المسلمين وغيرهم
 لم يفتقر على وجهي اديانهم المختلفة للخصوص منهم لكن تلك النفوس ليست هي نفوس القلوب المتقدمة
 لنفوس الظواهر فلا يتجوز ذلك الادراك المخصوص بابل هذه الطريقة اصلا انما هي اهل الاسلام فانما في نفوسهم
 الشكر والذكر فخرج نفوسهم الظاهرة على جميعها بالذلة كالانوار والصبور والتوكل والصدقة ونحو ذلك واما اهل العلم
 فان الايمان في قلوبهم لكن لم يكن استيفاء شغوب نفوسهم حب الدنيا فاستولت النفقة عليهم والظهور وحسب
 اهل الايمان المذكور وان كان محسوسا وغيرهم متفقون على ادراك واحد الحسوسات والمحقولات لا يتفقون
 فيها اصلا غير الادراك الذي عند اهل هذه الطريقة المذكورة فتري اهل الايمان كلهم يرون على بعضه بعضا
 وكيف يرونه بعضهم بعضا باعتبار اشتراكهم في الادراك الواحد الحسوسات والمحقولات بسبب اعتبارات مختلفة
 في وجه تلك الحسوسات والمحقولات واهل هذه الطريقة المذكورة ينفردون بهم ينفردون باهم في نفس الحقيقة
 والادراك والنفقة عن معرفة الاشياء الحسوسات والمحقولات ولا يرون فيهم الاستدلال والزال ذلك الادراك
 وتلك النفقة عنهم الامعونة الدنالية والفتح المذكور ولا شك ان معرفة الحسوسات والمحقولات جميعها هي الا
 في معرفة الله تعالى المعرفة بصحيرة الواردة في الشريعة المحمدية فان الله تعالى انما يعرفه العارفون بمعرفة
 مخلوقات وهي جميع الحسوسات والمحقولات فاذا لم تعرف مخلوقاته لا يعرف هو اصلا ولهذا صدر علماء الكلام باسم
 بسا اهل الحسوس والعرض وتركيب الجسم من الجزر الذي لا يتجزى وذكر الفلاسفة البيهقي والصدورة ونحو ذلك وكل
 في العبد من المخصوص في معرفة الاشياء فانه ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرق بين راسه
 او لا يعلم الكلمة وهي ثلاث مئة بعد بلوغه اليه سنه من عمره ثم نزل عليه جبرئيل بالقرآن على سبع سنين
 عشر سنين مكة وعشر سنين في المدينة وتعلم اسرائيل الشئ لم يكن يعلمنا بانه ينقسم الى جسم وعرض والى جولي
 وصدورة ونحو ذلك من مباحث علم الكلام ولو كان لورده عنه صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك وسياة ارشاد الانبياء
 فاذا قلت لي بين لنا هذا الادراك المخصوص الذي فيه اهل هذه الطريقة وكيف تعرفهم مخلوقات الله
 تعالى الحسوسات والمحقولات التي حوفاها بهم سبحان الله اقول لك قد كلفني بما لا اقدر عليه الا بالكلام
 لا ببيان ذلك اليك بحيث تری انت ذلك كما لي اياه الامعونة الدنالية لك فان اردت بيانها للعلماء
 فانه ينبغي هذه الاشياء وهي ان السجحة متفقون ان الله تعالى موجود ووجه قبل وجود العالم كلها الحسوسات
 منها والمحقولات ووجوده هو نفس القديم الازلي الابدی المنزه عن مشابهة كل محسوس وكل موقوف الازل
 وابدان الله تعالى موصوف بالصفات العالية وبشيء بالاسماء الحسنی فاقصص صفاته واما ما ذكره في الازل
 ان نظره في المخلوقات التي هي منفصلة في علم القديم والمخلوقات كلها الحسوسات والمحقولات متفرقات

على غير مثال سابق دلالة وجودها في نفسها أصلاً بل هي معلومة في علم التقييم مفصلة في العلم على حسب هذا
الترتيب الظاهر من قولنا يتصور بها عليها وهو كلامه العتيق الذي ليس بحركة ولا صوت حتى إذا تم بهبها
الاعتبار وجهاً من قولنا هذا كل شيء بالكل لا وجه بهي الاخر كما قالوا وقوله سبحانه يا اولاد آدم ذكروا
ذاتهم وقوله سبحانه كل من عاهد بائناً وتبني وجهه برك ذوالجلال والاکرام وقوله صلى الله عليه وآله وسلم كان الله
والاسنى محمد وآل آلان عليه ما عليه كان جميع العوالم المحسوسات واحقولات منبوبات المدعى اولاد في علم الحكيم
بتوجه بها الظاهر بالكلية كما قال سبحانه انما اولادنا في اذا اردناه ان نقول لمن نريد ان نقول من قولنا سبحانه
هو القول الحق واهم هو الامر الحق والعوالم كلها المحسوسات واحقولات في نفسها باطله من قولنا في النبوة
صلى الله عليه وآله وسلم العاصم به المذكر هذا الادراك المخصوص بهذه الطائفة لانه اياهم وتوجه على الصلوة
السلام على سائر اهل بيته في طين جندى فترى الباطل اى انكشف لي بطلان الباطل الذي
كل محمول ان الباطل المذكور كان في موقف من قبل ان ينكشف لي انه باطل في وقت
صلى الله عليه وآله وسلم فصار في وجهه في الحديث الصحيح اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد اكل شي
ما خلا الله باطل اذا تقرر لك هذا الكلام وقينت بانه الحق عليك بل فقد ان تجده كما تقرر لك
وتذكره على طبق ما ذكره فيك صلى الله عليه وآله وسلم فادركته هذه الطائفة المذكورة بكونها متبعية لاصلي الله
عليه وسلم في تفرسه القلوب المتجهة لتقوى الظواهر كما ذكرنا ان انك اقدر على ادراك ذلك هذا فكيف
تجد انك انك اقدر ان تعلم كلامه بل هذه الادراك المخصوص بل كيف تجد انك انك
تعرض على نفسك في معاني كلامه عالم به يدرك كلامهم على مقتضى ادراك الهمي وفطنتك التي هي
حجابك عن ربك ما لا لا اعتد امر منك واقتد وجهه على خاصية عبادة الله المكنون كما خاطب صلى الله عليه
والآله وسلم جماعة الصحابة ليقول كما اخبره بسبوطي في المباح الصفة المعلوم ما علمتكم قليلاً وكنتم كثير استغنى
عليه نفسك في عدم ادراككم هذا الادراك المخصوص لجميع المحسوسات واحقولات وليس ذلك الادراك المخصوص له
صلى الله عليه وآله وسلم وحده بل الخاص من كبار الصحابة ايضا كما في كبار الصديق وعلى ابن ابي طالب وغيرهما
وذلك باق الى يوم القيمة في اهل القريب من الاولاد والاصحاب والصدقين في قال تعالى في حق من لم يدرك هذا
الادراك المخصوص مع التذرية تراهم يظنون اليك وهم لا يعرفون وقال تعالى ثم كرمهم في حقهم لا يقولون
وقال تعالى ايمتوا ما نزلنا من قبلنا من الانوار والافان ليس كما كان في الغافل والاهل في ما شئت لك في كلامي هذا
الى الادراك المخصوص بل هذه الطائفة المذكورة الذي الفردانية في جميع المحسوسات واحقولات في غيرهم

البرهان في شئ من عليه وانه وسلم لم يخرج من الدنيا الا قد تمكسك وهو في الكمال الممكن في حق البشر وادله
 برهانين وجوه الكمال الممكن حصوله في الوجود الا وقد تصعب به في حياته صلى الله عليه وسلم والمقدرة التي
 ان الدنيا وكلهم لا يتقبل احياهم ولا تقتضي واهم احياهم في قبورهم واهم يعيدون احدنا الى في البرزخ
 ولا تقطع اعمالهم في البرزخ وان صمدتهم البشرية لا يتخلفون وان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم باق على رسالته
 وتصعب به في يوم القيامة قال الله تعالى في حق الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياهم
 عند ربهم يزعمون الا ان لا تدركهم الا نوره الا انهم لا يمشون في الارض فما اباك بالانبياء الذين هم فوق الشهداء برهان
 وروى في المقدسة الخامسة ان نوره الا نوره افضل من فضل الامم من قوله تعالى انتم خير امت اخرجت للناس وان
 افضل نوره الا نوره الصالحين فيضون الله تعالى عليهم انا اكشف الخفيات عن وجوه الابرار والتمسك بالاذن اعطية
 الابواب واخوان بعض اول الابواب وانه الموفق للصواب الى المخرج والباب المقالة الاولى فيما نناه
 على المقدسة الاولى قال فينبى على المقدسة الاولى بطلان قوله فيفضل الكعبة على النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم لانها خلق من الخلق فاقبل بل جز من الارض وهي جز من الدنيا اى خلقت لاجل صلى الله عليه
 وسلم وقد رآه صلى الله عليه وسلم فضل الخلق فاقول واكرها وقد رآه الاحاديث الصحيحة الصريحة الكثيرة
 على بطلان هذا القول بل القول مطلقا ان المؤمنين افضل من الكعبة والاحاديث والتمسك بها ساطع
 اكثر من المؤمنين وفي فضيلة على الكعبة فضلا عن سمة المؤمنين في الدنيا والاخرة وان موضع قبره صلى الله
 عليه وآله وسلم الذي ضم اعضاء الشريعة افضل لبقاع الارض حتى من الكعبة والبقرة انما شرف به صلى الله
 عليه وسلم فكيف يكون الكعبة افضل منه اقول بانه هذا الاعتراض ليس على المقدسة الاولى ولا على كلام
 المحمدي بل على فهم المقرض الموي عن فن التصوف ومذاق اهل الصلاح بل تنهض الباندي ليعرج صاحب
 وهو لا يعرف ان نصرة الحق شرف ونصرة الباطل سؤف فاسلم ان المحمدي رحمه الله افضل الكعبة
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل لا على احد من المؤمنين وهو مصدق لبيان لغو حقيقة الكعبة وحقيقة
 الاحمدي على الحقيقة المحمدية سب مذاق المتصوفين وقد عثينا في موضع عديدة بتقريرات مفيدة قد خفت
 على البرهان من عدم باع في فن التصوف فاطال الكلام لفقدان التعرف ^{لما كان} قد أصبحت أعلم بخبري في
 على ذنبنا كلهم لم نضع في فاذا فافه السيد والمعاوان حقيقة الكعبة الزبانية فوق حقيقة المحمدي على ظهرها
 الصلوة والسلام ونحوه وقد فصل في الاور في مکتوب تسع دواتين من المجلد الاول يمكن له الرجوع الى الكعبة
 فيخلق في ذلك انما اننا نذكر التوهم من حمل لفظ الفرق على معنى الانفصالية مع انه ليس كذلك لان الانفصالية
 بمعنى كثرة الثواب هو لا يتصور بان في شئ من الخلق ان الملائكة وان كانوا فوق البشر يعني في جنس المومنين

لا بد من برهان
 في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم

لكن الانضباطية بمعنى كثر المشاوب للبشر وفضل لفظ الحقيقة على ذات الشيء تخصيص ليس عند المنصفين فبان
 حقيقة الشيء عندهم كسمة الشيء وهو مبنيان ذلك الشيء ووجوده وذلك الشيء كالمثل ذلك الاسم والاسم
 واسطة الفيض بين الحقيقة القدسية وذلك الشيء كما ان الانسان الذاتية واسطة بين ذلك الاسم المقدس وبين
 الذات المنشودة لمعنى على اجريت عليها عاودة الالهية من توسط الوسائط ورعاية التسميات ميل الى الخفيض
 ليستفيض قال الشيخ محمد الدين بن عربي قدس سره في رسالته القدس ان الاكوان ظلال اسماء الالهى و
 الاسماء ظلال بشيرون الذاتية وعند الحق ورتبة الله تعالى عليه باعتبار الظهور وعلو تعالى في مراتب الاول مرتبة
 الالهيين وهو رتبة الذات اجبت وعند الصوفية يطلق عليه هذه الاسماء الالهية الذاتية واللاهية المطلقة
 واحدة الصفة والاعمال واللاهوت والازل وفخار فخار وطلون اطلون وقيس الهوت والثاني
 مرتبة الالهيين الوجودى والحسنى والثالث مرتبة الهوت والرابع مرتبة العلم اجملى وبهى مرتبة الوحدة والثان
 التفضيل وبهى الوحدة والاعيان الثابتة وبهى مرتبة الاسماء عن القوم عالم الجبروت والحقيقة المحمدية عنده
 عبارة عن الاسم العلم عنده مرتبة الاسماء ومرتبة الوحدة ولعل على ايضا هذه المراتب كقوله قدسية الذات تقدم
 بعضها على بعض بالذات لا بالان كان للعلم مراتب الاول مرتبة الارواح وهو عالم الاله والذات الثاني
 مرتبة عالم المثال والثالث مرتبة عالم الشهادة وهو عالم الخلق والناسوت وهو صلبه الله عليه وسلم عليه السلام
 من عالم الاله والخلق دسمة على الله عليه وسلم احمد باعتبار علم الله وهو باعتبار عالم خلقه وآدم الله تعالى
 الذي هو من عالم الله وهو منزه ويقال له حقيقة الاحمدية وبهى العبادة بحقيقة الكعبة واسم الله تعالى الذي هو من
 عالم خلقه يقال له حقيقة المحمدية والارواح حقيقة المحمدية التى فوقها حقيقة الكعبة التحمين الاسما فى النورى حقيقة
 الكعبة التحمين الوجودى قد افادته المكتوب التاسع والما بين من الجمل الاول بما هو مرتبة بعشى ان يعلم ان حقيقة
 الشخص عبارة عن اثنين الوجودى الذي كان التحمين الاسما فى خلق ذلك التحمين الوجودى وهو اسم من اسماء الله
 كالعلم والقدير وكن حقيقة الشخص كما تكون التحمين الوجودى كذلك تكون التحمين الاسما فى الذى يظن ان
 طحضا ولفظ حقيقة لانطلق على الله تعالى بل على اسم من اسماء الله تعالى الذى هو مصدر لغيره كاسم
 وحقيقة الوجودية فلا يرد عليه ان اسماء الله تعالى توقيفية او حروف مصطلحات فاعرف ان لفظا صلبه الله عليه
 والرسول في الطهارة والزه كمالات الخصة ومقامات المستقصى فله عليه الصلوة والسلام باعتبار الاله والوجود
 وارشاده لزيد العالم الظلماني اسم مساكته هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم ناش من حقيقة اسم الله تعالى
 مرتبة هذا العالم السفلى وبهى بالحقيقة المحمدية وله عليه الصلوة والسلام باعتبار وجوده الوجودى والمرتبة
 بعالم الملكوت السرى اسم آخر وهو جاش عن اسم مشايخ ابي هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم حقيقة المحمدية باعتبار

م
 ١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠

مرتب ذلك العالم العلوي السبي بالحقبة الاحدية والمجردة حقيقة الكلية الربانية اسي مرفي الكعبة ومثله اذ عليه
 الصلوة والسلام ودر عين فتيمن الذين بما كالا حبا الطبعية عروجات لا تعد اسرار لا تفتقد واليهما الشيم
 قوله عليه الصلوة والسلام لي مع الله وقت لا يستحي فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وبها لا يوتي قوله تعالى ان كان
 فارب فوسين او اوتي وهو مودة استبر الاصلطفاي المحبوبة الصرفة وهو من الفضل ودار التوفيق فثبت
 ان التوفيق انما هي لبعض كماله ومرتبه عليه الصلوة والسلام على بعض وان حقيقة الكلية الربانية بعض من
 حقا نفع العالمية وجز من حقيقة العارضة التي لا تظهر انه ليس باذكر تفصيل الكلية على منها صلي الله عليه وسلم
 كما في المرفي انما يذكر من حقيقة التوفيق لا لا اعراض بسط وخطه ونسبي الى العلم ان فضيل الحقيقة
 على الحقيقة لا يوجب فصل العروية على الصورة بل هو ان يحصل للصورة مع حقيقة التي هي رتبها قرب
 و اتصال لم يفسد الصورة الاخرى وبها فما نحن فيه لغير من ان تحفي ان كمال القرب انما هو بالقضاء والقدار والوجود
 الجسوس بالبر والانسان الكمال له مقام معلوم ثم علم ان الحقا حقيقة المحبة في عبارات ايجد وليكن
 يطلق على صلات حقيقة فتحت قوليت الحقيقة الاحدية والكلية الربانية يراو بها ما ذكرناه سابقا فتى ذكرت
 مطلقا حقيقة المحبة الحقيقية الباقية المحبة والاحدية والكلية الربانية وهي المحبة حقيقة الحق وهي
 الحقيقة التي لا تسقط منها وبين الذات المقدسة كما ذكره في آخر كتيب الرسل وصالها بالعلمية ان الحقيقة
 المحبة فوق جميع الصفات التي تال عود الوقتية محمد محمد في الجدل الثاني من مكانية بانواعهم
 ان حقيقة الكلية المستقيمة من مقام المعبودية والعبودية التي هي ذات الداعي باعتبار رشان من سلبية ذات
 واعتبار من الاعتبارات الذات المرواه من الضب والاعتبارات حاصل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 من سب من علم الامور الخلق والذاتان محمد محمد الاول يطلق عليه صلى الله عليه وآله وسلم باعتبار الاول
 والذات الثاني باعتبار الثاني حقيقة استقيمة الاجالية هي باصطلاح القوم اتعين الاول حقيقة تنفيلية
 في اتعين ان في باصطلاحاتهم فضل اتعين الاول اسم الله تعالى وقلها عالم امره عليه الصلوة والسلام
 وفي اتعين الثاني عالم امره مع خلقه عليه الصلوة والسلام حقيقة فخره في اتعين الاول مراتب الشهودات
 سبب سبب الاحدية والكلية وسان فوق شان واعلم ان عند المجدوح الصفات الواردة على الذات
 مبرور في وجوده زائد وهو سبب التكليف في شرح القواعد لولا ان طلال الدواني ولكن بهم مخالفتون في
 كون الصفات عين ذاته او غير ذاته او لا غير فذهب المصنف الى الاول وهو المبرور التكليف
 الى الثاني والا شعيرة الى الثالث التي وقهاها ودار الصورة العلمية التي هي في مراتب العلم والتبين فسلمى
 محبا لبعض اول صفته اعلم الذي من الصفات الحقيقية الواردة الاول ذاتة تعالى كما في جود القوم

الان الصفات عظيم من الالات فالحقيقة المحمدية هي الحق الاسكن في توثيقها حقيقة الكعبة لا شك فيها وهي الاشياء
 التي هي في التكوين الاول وتبرجها اليها في الصلوة ففتح قوله في المبدأ والسماوات من ان حقيقة القرآنية وحقيقة الكعبة
 الاربانية فوق حقيقة المحمدية على نظير الصلوة والسلام انتهى وليس في السبر والسماوات التفضيل ولا النطق الا بفضل
 بل لفظ الفرق قال العلامة العباسي الدمشقي في تبيين العلم قوله ان حقيقة الكعبة فضل من محمد صلى الله عليه
 وآله وسلم وبما معلوم من حيث هذا النطق المذكور عند اهل الادراك الخاص فان حقيقة الكعبة ربت الله لجميع الخلق
 والصفات وتبنيها على اشارة صلى الله عليه وآله وسلم بان الحج الاسود بين الله في الارض وببيت الله العباس
 المذكور به الذات الالهية وحقيقة محمد صلى الله عليه وآله وسلم في غير الغيب والمكروا بالحقيقة الخلق العباسي
 المصور للكعبة ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم لا شك ان معنى حقيقة شيء ما بشيء هو على المعنى الذي عند اهل
 الادراك الخاص المذكور لا عند غيرهم من اهل الرسوم والظاهر والخلق البشري المصور بالذي في كل شيء من ذلك
 فان الشيء ليس شياً بنفسه بل بمخالفة الباري المصورة فما دام الخلق الباري المصورة قائم على شيء من الاشياء
 باثر المصورة له ذلك الشيء هو ذلك الشيء فالحق تعالى هو حقيقة الكعبة عند اهل الادراك المخصوص وحقيقة الحق
 تعالى لا شك انها فضل من محمد صلى الله عليه وآله وسلم لانه صلى الله عليه وآله وسلم مخلوق الا انها فضل من حقيقة
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو فضل فضل من حقيقة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وان كانت كمن فلا تفرق
 الحق تعالى القيوم على كل شيء الذي كل شيء بالذات فان الادوية الالافاة الحقيقية جل وعلا وتبرجها من
 مشابهة كل ما صور عنه من الاشياء انتهى قال وقد علمت ان السجدة اليها من حيث قبلية التفضيل
 على احوال المؤمنين فضل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولما وردوا عليه في قوله كما ان صورة الكعبة موجودة اليها
 للصورة المحمدية كذلك حقيقة الكعبة سجود اليها حقيقة المحمدية انه لا يزداد الفضيلة صورة الكعبة على صورة محمد صلى الله
 عليه وسلم من ان حقيقة الكعبة فضل من حقيقة محمد صلى الله عليه وآله وسلم والجمال ان من التقرب باحوال
 من الذين انه المقصود من خلق العالمين ولولا الاماكن الاطراف قال في الجواب ينبغي ان يعلم ان صورة
 الكعبة ليست عبارة عن الحجر والمذابح وقدر هذه كانت الكعبة كهيئة مسجدة للخلق انتهى فكانه التزم
 فضيلة صورة الكعبة على الصورة المحمدية من قرب من الحجر والمذابح لا يكون فضلها على جسم محمد صلى الله عليه
 وسلم وقال في المكتوب الرباني انه الكعبة المسجودة اليها المخلقة ليست هي المسجودة اليه ولا اسقط الحجر لان اهل الكعبة
 لم يزلت كما شئت الكعبة كهيئة مكانها انا الكعبة كما ان صورة لها واهلها معجب العجايب انتهى ولا ينبغي ان
 هذا انكار الضرورية من الدين ولا من ان البراهمة في سبيل البرهان والبراهمة وان الطواف لم يلزم به وانه لا
 يكفر بانته وتلخيصه بالقاء ديات ولا يندب ان كسى الى غير ذلك من المفاسد ثم ان هذا ليس بجواب الكعبة

ان الله تعالى يريدنا ان نذكر الله على ذلك وذل الخبي الذي كنت اجد في وانه فيها تحيل لي قدر اقصت
عن الارض بقواعد المفسرة الا ذيل كما يشتر الانسان اذا اراد ان يقيم من مكانه يجمع عليه شيئا به كذا قيلت
الى قد جعت متورا انقلب على راسي في صورة جارية لم اصوره آت من منها ولا تفضل احسن منها فارتجلت استيتا
في الحال فاعطى بها ما بهتهر لها من ذلك الجرح الذي عاينته منها فمارت اشقي عليها في تلك الليالي التي
تقتبس وتسرل بقواعد ما على مكانها ونظير السور وما يسمها الى ان عادت الى حالها كما كانت واتي بهم فذكرت
الى بالاطواف فزيت نفسي على السجادة وفي بعض الايام فسطرت من قوة الحال الى ان سرى عني و
صاحبها وادومتها شهادة التوحيد عند تعبير الحرف فخرجت الشهادة عند لفظي بها وانا انظر اليها بعيني في صورة
سلك الفتح في العجا لاسو مثل الطاق من نظرت الى تعوّل الحرف فزيت في راع فسالته عد بعد
ذلك من راي من الحرفين حين اخرجت البيت فعمل بالقعدة واصلت شانه فقال لي رايته كما ذكرت في طول
ذراع الانسان ورايت الشهادة قد صارت مثل الكرة وظهرت في قعر البحر ولفظ الحرف عليها وانه ذلك
الطاق وانا انظر اليه فقال لي بده امانة عندي ارفعها لك الى يوم القيمة فشرت الكعبة على ذلك ومن
ذلك وقع الصلح بيني وبينها فطابتها تلك الرسائل السبع فزادت لي فوحا واهتاجا حتى جئتني بشري
على لسان رجل صالح قال لي رايته المباركة في النوم الكعبة وهي تقول سبحان الله يا هذا الحرف من
يطوف في الاطراف ومنك لي بسك وما دعي ابن انت من الناس ثم فزت لي في النوم واثبت على
بها وحدثك قال الراوي فقال لي في النظر اليه بل ترى ملانغا اخر فقلت لا والله ولا اراه انا ففكرت الله
على نده الشري من مثل ذلك الرجل فتذكرت قول رسول الله عليه واله وسلم في الرواية الصالحة انه يراه
الرجل المسلم اترى لي لانه قد ظهر الان ان الكعبة ليست عبارة عن الحجر والمدد والحدان وانما هي فقط
بل هي خبيرة كما ثبتت فطل القول بان الكعبة مخصصة في ان الحجر والمدد والحدان واسقف فلو كانت الكعبة
الاسقف والحجر والحدان والابواب والاحجار والابنية لمفعولة العارفة بالبناء بتكريب الاسقف والحدان فيلزم
مخدرات اولها انه على هذا التقدير يلزم انه لو اهدمت الكعبة والحدان والابواب والاحجار والابنية لمفعولة فيلزم
الى الفضار وليس لك واثباتها لا يجوز البناء وتبديل صورته بل يحرم لانه بالتغيير تغيير الكعبة مع انها
قد ثبتت الكعبة كرات وكرات كما ثبتت بدلالة التاريخ وثباتها على هذا التقدير لا يجوز الصلوة في غير الحرم
وعلى شاطئ البحال والاطراف المرفوعة بل على سطح الكعبة لانه لا يحاذي الكعبة على هذه التقادير فلو قيل
انه يلزم ان ابراهيم عليه السلام لم يبنها هذا البيت وان الطواف لم يلزم به وانه لا يكفر بالامانة بتقليد العاقل
ولا يندب ان يحكي خطأ فاش فانه كيف يلزم من كون الكعبة الفضار هذه الصخرة وكرات فضيلة بيان

الحرف في قوله تعالى انك

الضوء والوجود كغيره من النعمان كونه احدية محمولاً ولا يجوز جعل الكعبة من جعل البيت الجرم
فان جعل الذات محمولاً جعل فيها فان جعل لا يتخلل بين الشئ ونفسه وانما كانت في ان الامر بفناء الكعبة
لا يدل على انها ليست الكعبة لفناء فان الكعبة يطلق في العرف على البيت الواقع في الغمام الضام كما
انها هي العصرة والعضا حقيقة وانما لم يسمها في ان الكعبة لم يسمها سميت بها وان لم يسمها سميت لانها سميت
وواجبة منه فلا يزعم من ان لا تكون هي العصرة ولا يلزم منها ان لا تزال في الارض والى ما قد يكون الكعبة
على الارض ولا يصح فصله الى العصرة وهذا بل مع ان ارتفاع الفضل في الخارج من تحت الشئ اسهل العرف
ففي غير من ارتفاع السبب وانما شاعراً في ان قهر الشئ وعده الشئ في ان الهام وغيره من النعمان ليس على
ما فيه البرزخي بل لانها لما كانت الكعبة جزءاً من الهام وعبرها بالقبلة الكعبة قبله هذه وجهه فاعلم ان في كمال الموضوع
والبيان ودفعه في سمات اهل المدون وهو يدور في كمال الباري وكثير الاطلاع قال ثم قال بل صورة الكعبة
مع اننا من عالم الخلق هي في كون الحقائق الالهية وحججها في خلق عن شخصها الى ان قال نعم ان لم يكن
كذلك لم تكن تحتها لان يكون سجود الالهة افضل الموجودات انتهى ولا شك ان السجود اليها ليست وياك منها
من الهام واجبة او صوب المقصد كما هو كل من عالم الخلق فما معنى كونها في كون الحقائق الالهية وحججها
في الخلق عن شخصها فان اشار الى ما ذهب اليه من انها صورة التين الاول فذلك مستلزم الفاسد في الصورة
الالهية وهو عدم الشريعة وذات الى نذهب الباطنة والسياسة وانما يستلزم ايضا كون الكعبة على الصورة
المستلزمة لمجاورتها وقد عرفت بان لا جامعية الا لا انسان الكمال وهو الكلام الحق فلا يكون فيه مستلزم
على الصورة فلا يكون شياً من الكائنات غير الانسان الكمال منكم التين الاول فلا يكون حقيقة الكعبة
مسجود الحقيقة المحمدية من حيث الامداد والاستمداد واما من حيث وجوده وامر الله تعالى بذلك فلا يستلزم ذلك
ايضاً ولم يقع الامر بالسجود الى صورة البيت الا في حقيقة وقد صلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر
شهر من بيت المقدس وبنى في نافذة السفلى حيث توجهت به راحته واحمال الله ليس لبيت المقدس الا
توجه النبي من اجزاء الارض فضيلة على الصورة المحمدية قطعاً وبالالتفاق فالمسجود اليها هو استلزام التين
لا تلتزم جامعيتها المستلزمة لكون المرجح اليها مستحقة للمخالف على الصورة والالزام باطل فالمستلزم
مشكك اقول هذا الكلام كله من قبيل بناء الفاسد على الفاسد فان بناء على عدمه فاصح حقيقة الكعبة
وقد مر معنا ان المصطلح عند المحمديين ان الله قد ذكره في الحجج ان الحمد وروح يتكلم في حقيقة الكعبة المصطلح والبرزخي
يعني من الكعبة المعروفة ران بما من ذلك فالأخضر برو على وجه كلامه لا على مصلح الحمد وروح ولما
كان كلامه في حقيقة الكعبة فكيف يلزم من الشريعة والذات الى نذهب الباطنة ولا يرد عليه اتصال البرزخي

بالانسان واما ما وجدنا قال فيقول ما معنى وجود الالف الثاني وهل بقي من هذه الامة الف الثاني حتى
يكون وجوده ليس قوا جميع العلماء وذكره انا حفظ ابي طي في رسالة الكشف ان بابل الالف لا يلحق خمس ما في سنة
الان الفينة لتعريف في اربع ما في شئ وقد بينا ذلك في كتابنا الاشياء في اربعة اقسام الالف بيان وقال بعض
اشياء في توجيها القول وذكر الحسن بن حسين الدين الميدي في ان الصوفية يقولون كل زمان ذو بطل وسلطنة
اسم فاذا انقضت فوبته البتة وقد وصل فوبته السلطنة الى اسم آخر وهو المثلث واليه يقول كل يوم هو في شأن وان يوما
عنه ربك كالف سنة ما قد دون ولهذا بعث اكثر الواعظ على راس الف سنة من متقي من قبله حتى يعرفهم
وكذا دونه من قول شيخنا ليعيدك الله تغيير الملل فيقول هذا اثبات لما فهمنا فان انقضاء فوبته سلطنة الاسم
الاطال حكمه ويحصل حكمه وشهه باق الى يوم القيمة فيدل على عدم انقضاء حكم هذا الاسم الذي هو مظهره فاذا لم
يبطل حكم لم يتج الى محله اخر فان قلت لم لا يجوز ان يكون بطل حكمه موقفا لكون مظهرهم اخر موقفا لغيره فاعلم
بشئ كما قال في بعض كتابه انه يشرك محرمه الله عليه وسلم في دوله الخاضعة لعني حكمه البتة وانه خلق من
طينة قلنا وذكر ان كل اسم له سلطنة لا زائلة لا نقص فلا يجوز ان يكتسب الالف بين اليمين ويريضا
فان بعد معنى الالف من بعثته صلى الله عليه وآله وسلم الى روال الدنيا لم يبق الا اربع ما في شئ فلا يكون
لما حصته اسم فوجب ان يضم اليه اسم الالف من التخرج ويلزم ان يكون القيمة لا تقوم على اسم محمد صلى الله
عليه وآله وسلم حتى ضره ريات الدين انه صلى الله عليه وسلم في استاغة وانها على اسمته تقوم وانه قائم
الاسم بعده واوله حكمه يقتضيه العلم من الميدي في وانتم التوحيد بعد الالف فذكر لكم الاعتراف بها فيها
او التوحيد لا يخلق بالالف بهذا المعنى هو الطال بنوه وشرع واحداث الاخرى ولا كان كفاه ان السجدة
محمد الماتر الحادى عشرة التوحيد الماتر لا يستلزم ذلك فقد قال صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تملك
بعث الى هذه الامة على راس كل مائة من يحيد لها امر وينها فاشا يقول هذه الامة ولقولك يحيد ولما الى ان
هذا التوحيد ليسى موية للدين وموقوله خلاف التوحيد الا المعنى فانه الطال الدين ورفع له فاطر العرف بين المؤمنين
فان قولكم وجود الالف الثاني من كون كذا او الالف ثمان وكونه مخالف للشرع اذ لم يرد به الشرع في اربابها
لطلالان شرعه صلى الله عليه وآله وسلم وفي ضمن ذلك دعوى بعض الجبال عنه اعتراف بالمعنى على ان
الاوفا المذكورة ليست قمر قبل تسية ولا يلزم فاعلمها بل لا يتوافقان ولو سلم فالعني صلى الله عليه وسلم
لم يبعث في راس الالف الساليج بل بعث في اواخر الالف السادس كما هو صريح في الاحاديث وان اول
البعثة ليس اول الهجرة ولا وقت اقامته صلى الله عليه وآله وسلم فاعلم ان الالف قدرا يكون
راس الالف ليس عندهم مخرج الميدي فانه عن بوصف التوحيد وقد ذكرنا في رسالتنا اعتراف البرهان في

الهي ليست موجودة في هذا الرجل ولا يصلح ان يكون مجرداً أصلاً وبالحجوة فعهذه العوالم كان ينبغي ان يستعمل بحجوة
 لكن اخبر الامم في ذكره اقول بهنا ابحاث البحث الاول ان علم الله من الخفيات التي لا يعرفها الا هو الله
 تعالى فاقول بانها تقوم في سنة كذا الموعود حراً فانه لم ينقل من الشريعة تصريحا بانها تقوم في سنة كذا
 والمنظومات لا تعيد اليقين وما قال السيوطي في رسالة الكشف كذب ما قاله البرزخي في الاشاعة وانما من بطلان
 قول البرزخي ان شارة الله تعالى فاعلم انه قال البرزخي في الاشاعة قال الامام الحافظ احمد جلال الدين بن حنبل الركن
 السيوطي في رسالة السماع بالكشف في محاضرة هذه الامة عن الالف الذي دخل عليه الامامان هذه الامة
 تزيد على الف سنة ولا يبلغ الزيادة عليها خمس مائة سنة وذلك لانه من طرق ان مدة الدنيا من
 ذلك آدم عليه السلام الى قيام الساعة ستون الف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق في آخر الالف
 السادس قال وصرح ان الدجال يخرج على رأس مائة سنة وثمان مائة سنة فاعلم ان الله تعالى في
 الارض المبعين سنة وان الناس يمكنون بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرين سنة وان الذين في
 اربعين سنة فبذلك سنة لا بد منها قال ولا يمكن ان يكون المدة القادسة مائة سنة وصلاً شاملاً
 لسنه الاحاديث الدالة على ما ذكره مستوفياً لطلقة اقول الذي فهم مما مر من الاحاديث التي ذكرنا في القسم
 الثالث ان الهدي يكس في الارض المبعين سنة وان عيسى يكس بعد الدجال المبعين سنة كما رواه الحاكم
 في المستدرک عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان عيسى ينزل فيقتل الدجال فيموتون اربعين سنة لا يربوا
 الله ولا يمرض احد ولا يقول الا حق ولا تبه اثمها فاعرفوا ان الله تعالى بين الزرع والاكل منه منبلة والحيات
 والعقارب لا تؤذي احداً ولا تسحق على ابواب الدور وياخذ الزلل المذنب من القمع فيبذره بلا حشر فيحيى منه سبع
 مائة مائة الحديث فان طاهر في ان الاربعة بعد الدجال وان الله عيسى يحيى امرهم القحط في يوتى احدى عشرين
 سنة ولنقض بقية طلوع الشمس من المغرب عشرين سنة ايضا ان لم تكن اكثر فبذلك مائة وعشرون
 سنة ومن الدجال يكس المبعين سنة فان لم يكن عشرين فلا اقل من مائة عشرين لان الاربعة طوارق
 وان بعد طلوع الشمس من مغربها يكس الناس مائة وعشرون سنة وفي رواية ان الشريعة بعد الاربعة عشرين
 مائة سنة ومن ايضا ان المؤمنين فيموتون بعد طلوعها اربعين سنة ثم يبعث فيهم الموت فبذلك ثلث
 مائة وعشرون سنة وقد مضى بعد الالف قريب من ثمانين فبذلك مائة والى تمام هذه المائة طلع اربع
 مائة وثمانين وقد مر من السيوطي انه لا تبلغ خمس مائة بل اخذ بعضهم من قوله تعالى قبل ينظرون الا ان ما بعد اثنى
 بعشرة وقوله تعالى ولا تبه اثمها الا بعشرة وان الساعات تقوم سنة سبع بعد اربع مائة فان من حروف بعشرة الف
 واربع مائة وسبع وستمائة والله تعالى في كل خروج المهدى على رأس هذه المائة احتمالا قولاً بل قبل المائة

أما الدجال يخرج في خلافة وهو كما خرج على الناس المائدة فيقول إن ما خلف الله المائدة والمائدة ولا يفتنه وأما
ما خرج فلما كان بمكة على رأس هذه المائدة من بني النضير أمروهم بها كما ورد في حديث مشهور قال الصادق عليه السلام
في منظره سنة واحدة طافى ذلك المصطفى المائدة وهو على جرد من القنطرة ويشاهد العلم في مقامه وفيه
السنة في كانه هو وإن يكون في حديث قدوسي من الحديث المصطفى هو موسى وقد خرج في مثل الثاني
أخرج عمير بن حماد عن محمد بن أحمد بن يحيى الصدقة قال يقوم المهدي سنة ثمان وأخرج عن محمد بن الحسن
قال يقوم المهدي سنة ثمان وأخرج الضعيف عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال يقوم المهدي سنة ثمان
أخرج وماتين فينتقم دمه جميع بين الروايات أن كمال ظهوره وذلك لما يكون بعد فتح قسطنطينة ويكون ذلك
يكون سنة ثمان وماتين ويجمع عليه الناس جمعون سنة أربع وماتين وذلك بعد فتح الرومية والقطاع وهذا
الآتي في خروج الدجال على رأس مائة ألفا عايناهم بأول خروجهم بالشرقي وأودعناهم خلافة أولاد الأربعة
والخمس بل وبشر من أول المائدة بعد من رأس المائدة عرفنا على ذلك فيكون خروج المهدي سبع أو ثمان
بشرايين أو أربعين قبل المائدة لا يخرج من كونه يخرج على رأس المائة وكذلك ما أخرجه عن رأس المائدة
وإنه كله مائة من دود بأخبار الأعداد بعضها صحيح وبعضها خطأ وبعد ما ضاقت مع شروكها بعضها
بعضة شواهد وغاية ما ثبت بالأخبار الصحيحة العشرة المشهورة التي ثبتت التواتر العنوي ودج والآيات الظلم
التي منها بل وأنها خروج المهدي مائة ياتي في آخر الزمان من دافعة مائة إلى الأرض هذا ما حكى علماء
جور وأنه يقال الروم في الفتنة ويقع فتح قسطنطينة ويخرج الدجال في زمانه وينزل عيسى ويصلي خلفه
ما سوي ذلك كله أمور غلطية أو شوكية انتهى فيظهر من هذه العبارات أن ما قال السيوطي في الكشف أن
قيام الساعة لا يجاوز على ألف وخمسة سنة لا يستقيم لأنه كان وفاء السيوطي في سنة وقد حاسب
السيوطي من زمانه والألف خمسة من الأجرة النبوة على صاحبها الصلوة والجنة فقد شرع في سنة رابع
مائة بعد الألف وأما علمه من علامات الساعة اعتدوا وكان يقوم المهدي عليه السلام في سنة ثمان وماتين
عليه السلام قد شرع في الدعاء سنة مائة قبل أن اجتماع الناس على المهدي سنة أربع وماتين
علمنا ظهور مهدي عليه السلام وأوقع الاجتماع وما قبل أن كمال ظهوره يكون بعد فتح قسطنطينة يكون سنة ثمان
جميع على الناس جمعون سنة أربع وماتين كيد الوعد فجاءه وقوته أن قسطنطينة تحت حكمته الإسلام
في الزمان والسلطان عبد الحميد خان نصرته على أعدائه صاحب الأفواج القاهرة والسلطنة الزاهرة
وحساره البتة واجبة سبع مائة ألف بل أنزله بها قوتها التقضي أن الزندليب عليه الصلاة قد عودت وأن
كان تزلزل قوتها بطل القضي التي في قوتها في سنة أربع مائة قبل خزيه لأنه لما يشاهد فيه من فعله

تقدير كل الاحوال تقوم السادة بعد العتب و سبح مائة و الف مرة و تحمدهم فيمكن قيام السادة بقضية اكثر و اكثر
الاشيا في الاكثر حكم الكل و انما في حساب لغته بحساب الجمل فوذهني الاشري باياه و احوال الزمان و اسود السادة عقولهم
لا يدخن بالامور القليلة الذمينة التي من شعائر الشجر العجست الثاني لما كانت الشريعة المحمدية معلومة بآية
الي يوم القيامة فاقضت الحكمة الكونية المحمدية و امور الدين و مهماته و المحب انه لتصور مجد و الالف الطال النبوة
فلما كان محمدا و الالف بطل النبوة و فيكون مجد و المائة ايضا بطل النبوة و يكون المحمد و الالف امر استغيا اليها سببا
يتعلق له باب فوه الحكمة و كل من كان عارفا لعلماته و عدد كالأمر و قيل انما راعى الله تعالى و يورده موارد الشجر
و اليه كانت في هذا بهم كل من كان جاهلا الاحوال و اليه كاسلهم و لا يقبل اقوالهم و لا يتوصل فيضهم و يكرههم
قال المحمد ورحمته المكتوب الرابع من الجمل الثاني في بياته صيد ان يكون على راس كل مائة من مجد و شتان من مجد
المائة و الالف ثمانين المائة و الالف ذق فلما بين المحمدين و المحمد من يصير القوض و اليه كانت منه الالف
و ان كان الالف و الالف و انتهم فبذره الشفي لا يخالف العرف و اشرع اما العرف فانه ذق بين المائة
و الالف فيكون بين مجد و المائة و الالف فرقاً و يكون مجد و الالف اقوى و اعلى رتبة فيصل فوضه الى ثوبى
الالف بخلاف مجد و المائة فانه كيف فيه قوة لمجد و امر الدين الى تهي المائة اما الشرع فبان اكل فيكون
مجموعاً و قد يكون افراداً فان كان للاردين كل المائة كالأفراد يا يجوز وجود المحمد و كل المائة و ان كان للأفراد
من الكل كالمجموعاً يراو به الالف يجوز ان يكون مجموع المائة و العشرة و ان القول بالالف في شمس و القمر
سنة في لاهية و لما كانت الشريعة المحمدية باعتبار حساب الشهور القمرية فالمعتبر هو المحاسب القمري لا الشمسي
روى الواقدي كان بين آدم و نوح عليها السلام عشرة قرون و الثلث مائة مائة مائة و بين نوح و ابراهيم عليها السلام
عشرة قرون و بين ابراهيم و موسى عشرة قرون قال عبد الوهاب الشرع في في طالع الف الف و الاطلاق في بيان
و جميع الحديث بنوع الله على الاطلاق ان الدعاء الى طوبى الدين من الائمة على اقدم الرسل فلما كان
كل رسول يأتي بعد فترة ماضية فاشترع من قبله و هو يدركه تلك طائفة الدعاة الى الله تعالى من الاولياء
و على هذا تقدم جماعة من آل عصا محمد الله تعالى عليه الدين و اقاموا اعماله و ان لم يسمع لهم كاشح سلطان الخليفة
و سببهم محمد الكبري و الشيخ نجم الدين كاشي و الشيخ شمس الدين الخليلي الشيريني و الشيخ زين البرزنجي و الشيخ
فهر الدين الطنطاوي و الشيخ صلاح الدين البخاوي و الشيخ بدر الدين الشهابي و الشيخ الحسين البزرجي
فهو لا بد من انهم الذين من الدين في عصرنا و اذ فيهم الخيرة و اليه كذا و اعلم الله تعالى فيفتناهم بآياتهم فلو ان
الائمة كلها اجتمعت عليهم و اطاعوهم لهدوهم باذن الله تعالى الى الصراط المستقيم لكثرة ما عطاهم الله تعالى من العلوم
و الاسرار و السياسات و هي الله تعالى عنهم و وضع في عليهم الاسلام و المسلمين و بالفتناح و اقلنا و من القتل و المظنة

الكتاب الثاني

بين كل واحد واحد من الاولياء انما كانت الامتيازات المحبوبة دون حدث بعد ايامهم وبعث وحجت على القلوب
 ستة صمدان من كل منهم فترة بالنسبة الى ماسلت فاني الله تعالى بالمشايخ المذكورين في رسالته القليلة
 فاحيوا اسما الطوق والهم والاندلس فيها كاستري والهند والى سليمان الداراني وشمس باهر رضي الله تعالى
 عنهم من كل العارفين بالطهارات العالمين الذين كانوا في عصرهم فلما اتوا وقعت الفترة مرة حتى الى الله تعالى
 بالطبقة الثانية كاستري عبد القادر الجيلاني وشمس احمد بن الرضا وشمس ابي مدين الغوري وشمس ابي عبد الله
 القاسمي والى يفرسي والى البخاري وشمس رضي الله تعالى عنهم فلما اتوا حصلت الفترة الثالثة بطبقة حتى الى الله تعالى
 بالسادسة السادسة والرافعية رضي الله تعالى عنهم جميعا واول الطبقة ابو الحسن بن الصبان وابو الحسن الناصري
 وابو الفتح الناطقي وكانت سلسلة القوم والقطعت من عصر حتى جازي بدري يوسف ابي محمد الله تعالى فتمسكت
 منه الطبقة في عصره فربما الى عصره فربما كانت الفترة الحاصلة بعد مولاه في الدار المصرية انما هي بعد موت
 سبدي على رضي الله تعالى عنهما وشمس محمد الشافعي وشمس تاج الدين المذكور وشمس ابي السمو والجددي وشمس ابي محمد رضي الله
 عنهم فاني الله تعالى بعد ايامهم بالجماعة الذين قد مناهم فاحيوا الدين والطريقة بعد موت مولاه فاحمد الله الذي
 جعلنا منهم فاحيهم ان الفترة موجودة برتبة الزمان بعد كل واحد الى الله تعالى فيظهر من يظهره الله بعد ذلك فاحيهم
 وجود الاولياء اصحاب الدعوات الكبرى من القطب والقطاب والادناد والاديين واولي الامر
 اولو الامر والوجود من مولاه واولي الامر والوجود من ان الوقت الذي تقوم فيه القيامة لا يكون فيه
 احد يقول الله الله انما كانت الاصلان بعد بين فترات الرسل عليهم الصلوة والسلام وقرض
 فيها الاشرار والشرار فيها المحارم لم يتخللون الدنيا ويحكمون بالهوى ويتولاهم الشيطان لم يزلوا
 مع ذلك انهم ما بعدوا الاصلان الا بقدر ما هم الى الله في ذلك الحال في فترات الاولياء فانها
 مع ما بين فترات الرسل عليهم الصلوة والسلام بل ربما وقع في فترات الاولياء ما هو خارج من عبادة الاصلان
 فان حيا بما تقوا الله والادنا قالوا انما هم الا في فترات الرسل عليهم الصلوة والسلام وقرض
 قد حكم في فاهم الفضائل والفساد واستوى على فاهم وطبائعهم الحال في تلك الاحوال في الاصلان
 والافعال وحكموا على الاستعجال بالواجب والعكس الحق والوجود بالمعروف والمعاد بالهوى فاحيهم
 ان كل شيء في الموجود هو الاله وان عين هذا الوجود الحادث هي عين القدس والعباد والبنات والعباد
 والحيات والجان والانس والملك والشيطان ويحكمون الخلق من بين يديهم في كل شيء
 ويحكمون وراسهم وعروسهم في الاله ليس وهذا كلام لا يرضاه اهل الجنون ولا من كان في جهنم
 وقد تكلت هذه الامور في زماننا هذا من جملة الصغرى فيعتقدون هذه الامور فيها انهم ومن اصحابهم

من المصلحة ويكرهون ذلك في الظاهر خوفاً لعل بل الذي اقول ان البرهني نفسه لو لم يرد نسب اليه هذا
 المعتقد لبرهنته واثبت من البدع والاركان هو الذي يلحق الى لغوهم ذلك وقد علمت سميدي عليه السلام
 بعض صفات هؤلاء فقال هؤلاء زنا وقد هم نجس الطوائف لانهم لا يرون حساباً ولا عقلاً ولا حجة ولا اذلاً ولا عالماً
 ولا حارفاً ولا آخره ولا لهم دين يرجعون اليه ولا معتقد يحسبون عليه وهم انفس من ان يدركوا لانهم خالفوا العقول والادب
 والمعتقدات والمعايير وما رزقوا ديان التي جازت بها الرسل عن الله تعالى ولا يفلح احد من طوائف الكفار
 اعقدا اعتقاداً ولا يرفان طائفة من النصارى قالت المسيح ابن العبد وكفرهم القوم الاخرى واما طائفة اليهود
 قالت الغيبيات من الله وكفرهم القوم الاخرى فلم يجلوا الوجود عن الله تعالى وقد شاع في اشخ الكمال الرازي
 الشيخ محي الدين العربي رضي الله تعالى عنه الكلام في الرد على اهل الحلول والاتحاد ومن كلامه رضي الله تعالى
 اقول بالاتحاد والادب بالاتحاد وما قال بالحلول الا من دونه معلول وقد بطلنا قوله رضي الله تعالى عنه
 في كتابنا المسبب باليد اقيمت والجمهورية بيان عقائد الكاكر وتقلت ذلك من السيرة المبجلة على خط
 وول التي دس فيها الاعاء والحمد لله ما سوا اهل الشيطان انما دسوا اليهود والاعاء بدس العقائد والادب
 في كتب الشيخ ليوقع فيها من ادواته اضلالاً من جهة التصوف فان الشيخ محي الدين كان من الكاكر والادب
 الرازيين فربما قال لهم لم يثبت ان ما في كتبه ليس بدسوساً عليه انما ذلك كان اعتقاده وكذا فيهم في الدليل
 استبعد هذا الرجل الخليل فخطبه في محبتهم حتى لا يتوغلوا في اعتقاده ويجحدوني في كتبهم المدرس ومن كلامه
 رضي الله تعالى عنه في الفتوحات المكية من ادوات الاصيل فلا يري من ان ظاهر الشريعة من يد وطرفه
 عين ويستبعد ما على الاثر المجتهدون وتعلمهم ويرفض ما عاده استنبه فانظر يا اخي في هذا الكلام المشهور بالذوق
 السليم محمد بن الشيخ بر ياب من سيرة المعتقد الذي ثبت به هؤلاء بهجته وكان اخي الشيخ فضل الدين رحمه الله تعالى
 يقول لو كنت حاكماً لضربت عنق كل من خال لا يهود الا الله ونحو ذلك من الالفاظ لانهم بان ذلك شريعة
 وظهر الناس بالحقائق ارباب الاذواق والكاشفات والمعارف والمخاطبات وذو البصائر والكاثرات فحق العقائد
 ولم ينقل لنا عن احد منهم ان كان يعتقد خلاف ما جازت به الرسل بل لو اعتقدوا خلاف ما جازت به الرسل
 ما وقع لاحد منهم كثره ولا فرق عادة والما الكرامات الال سيرة والمجاهرة والمحال في ذلك رحمه الله تعالى في رسالة
 فاباكن يا اخي ومخاطبة اهل البصرة الا يقصد بها شتم اهل طريق الحق والله يرشدك والحمد لله رب العالمين استنبه
 ما نقل في هذا الكلام فانه ثبت المجردة لا لاعت ويدفع جميع المحدثات الواردة في هذا المقام والشعراني
 الكاكر لم يعترض لغواً بعد استفسار الكبار ولبقت على كلامه وتوجيهه وتوجيهه وكلمة الاحبار فاباكن
 للنادي البصري اوضح الصديق للتدبير الخبير وتسايل منابر كل تعوير وتغيير وبهم اساس كل منبر وبهم

[illegible]

قد رتب اليك ليس الا الاستهلاك والاضمحلال وفوق كل ذي علم عليم **هـ** هذا الباب انهم
 فيه من طلاق المسكين بالخرق وطلاق شتي من اقدم اوليائه باعتبار طهارة المرتب فهو على
 نقادة الاستهلاك والقبليات والوصول الى الاسم قليلون من الاولياء فان اكثرهم يصلون الى
 ظل من ظلال ذلك الاسم بعد ان عرجوا من المرتب الامكانيه باسمه بالطريق السلوك وبمسيرة التفصيلي
 وقد يؤمن الوصول الى ذلك الاسم في طريق الجذبة الصفة ايضا لكنه غير مستقر ولا يتبره والذين عرجوا من
 ذلك الاسم قطعوا مراتب المتفاوتة قلبت او كشرت فهو لا يفل قليل منهم حقيقة الشيء كما يطلق على اثنين
 الوجودي كسطلان على اثنين الامكاني اذا اقيمت هذه المقدمات في روحك فاعلم ان محمد صلى الله عليه وسلم
 في كون كافة الانام مركب من عالم الخلق وعالم الامر ورب عالم خلقه شان العليم ورب عالم امره مبدئ الحقيقة
 المحمدية عبارة عن شان العليم والحقيقة الاحمدية نيا عن مبدئه وهي حقيقة الكعبية فلو انه صلى الله عليه وسلم
 قبل خلق آدم عليه السلام باعتبار الحقيقة الاحمدية قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين السائر
 والطين وبثرة بشاره النصري ليس باعتبار الحقيقة المحمدية بل باعتبار الحقيقة في زمانها شان ومبدئه ولذلك
 وكل باعتبار السابق لان في الاول دعوة مخصوص بهالم الامر وبثرة مضمون بالروحانيات في الثاني
 شان الخلق والامر وبثرة يمثل بالاجساد والادراج غاية ما في الباب ان النشارة النصري غالب فيه
 على النشارة الحكمي لمناسبة التفاوت والاستفاضة قال الله تعالى قل انما انا نذير مبين لعلكم يرجعون الى قهاره تعالى
 صلى الله عليه وسلم غلب عليه جانب الروحانية وانه مختص بالمناسبة البشرية فيجوز ان يستغنى عن ثبوت الروحانية
 كون جانب البشرية بكونه وانضمخ عالم الخلق بهالم الامر فخرج الحقيقة المحمدية وخرج بالحقيقة الاحمدية والمعاد
 منها في هذا المقام اليقين الامكاني للخلق والامر له صلى الله عليه وآله وسلم لا يتعين الوجودي الذي يتعين
 الامكاني في ظل له لان عروج اليقين الوجودي لا معنى له ولا يحفل اتحاد اليقين الامكاني في اليقين الوجودي فظهر
 من هذا التحقيق ان حقيقة المكتبة لعينها حقيقة الاحمدية والحقيقة المحمدية ظل لها فتكون سجود الحقيقة المحمدية
 ما نادى رسالة المبدء والمعاد وبثرة محض فاقال البرهاني انه ليس في فضله المكتبة على الصورة المحمدية
 كلمة يدان او محمول على عدم فهم المعنى المراد والله الهادي الى الطريق السداد قال لا يقال ان حال جواب
 ان مبدء عالم امره متبوع عالم خلقه فلا يفصيل للكعبة لا نقول صورة الكعبة هي التي تطوف بها الطائفتان
 بمقتضى الامر وهي ليست صورة روح النبي صلى الله عليه وآله وسلم وليس جوهاهي الكعبة لا روح النبي
 صلى الله عليه وسلم ككون مبدء روحه فهو مبدء وجوده وقل له ان الجواب اقول كلمة بيان فانه لا يحش
 في تفصيل الكعبة بل الجواب في حقيقة الكعبة بصورة الكعبة التي تطوف بها الطائفتان بمقتضى الامر ان لم يكن

حيث لا عين ولا وصول شهيداً بذلك ان اراد بقوله انظر الشهودي وان اراد انظر العقل فهو بمنزلة عقلك
وان لم يكن حقيقة الكعبة التي فوق القبة الجبى سى الاليعين وفوق تعينات اصولها وفوقها الذات بحيث لم
يصح ان يكون فوق التعيين لحي الذي هو التعيين الاول اقول كذا لعلنا نل محققاً من الكلام كلام صحيح
من لسان فصيح في وجوب صريح فاعلم ان اللاذاتيين لحي الحقيقة المحدية والعروج فوقها لا يمكن ان لا يرد
بالحقيقة فظها وهي عبارة عن اجمال حضرة العلم في شبيهة الظل بالاصل والمخلص عن نقل فالتة في يكون محالاً
لان فوقه الوجود كما تفصل في الكتاب الدالة والثانية والاشهر من من المبدأ الثالث فظن التعيين لحي يكون
فوقه تعينات الصفات الحقيقة والتعيين لحي نفسه ليس فوقه الا التعيين لا يمكن العروج اليه الا بالوصول لظن التعيين
لا المحقق والمردف انظر في الشهودي التعيين القدي لا للشهودي فارتفع المناقاة وقابل بعده لظن التعيين
تحتها فانها ان كان حقيقة الكعبة التي فوق التعيين لحي سى الاليعين وفوق تعينات اصولها وفوقها الذات بحيث لم
يظن ان يكون فوق التعيين الذي هو التعيين الاول قال عروة الوثقى سج فان قيل لحي نزع الوجود او
بدون الوجود لا يتصور فكيف يكون لحي المحقق اصلاً للوجود فلتا قد سبق الى الحق جل سلطاناً موجوباً بغيره صفاته الثابتة
تعالمت موجودة بذات الحق ولا دخل للوجود ولا للوجود في عدم الوجود والوجود من الاعتبارات المتقدمة
عن تلك الحضرة فاقول اعتباراً لظن الوجود العالم لحي ثم الوجود الذي هو مقدرته الوجود لان تلك المبتنة
الاعتبارية بدون هذين الاعتبارين غناء ذاتياً عن اسما العالم ان الله لفتي عن العالمين وان شئت
تفصيل الكلام في هذا المقام تحقيق المرام على التمام وان نعت حقيقة مقام الحق وحيث والوجود فليكن
الكلام الامام غوث الامام شيخنا وقيلنا جزاه الله سبحانه عنا خير الجزاء واعلم ان التعيين العلمي لحي المذكور
سابقاً هو الذي يسمى به الشيخ وانا قدس سره بهم بالوحدة والتعيين الاول في الحقيقة المحدية ويقولون هو اسم
الصفات وهو هو اكل وهو الحق الذي في ذاته تمام التوحيد لا على ومبدك هو ممتد الاعتبار وانه لا يتبع
والاضافات الظاهرة في الوجود والباطنة في حصة التعينات والادوات والمقول فيه انه وجود مطلق
واحد واجب بذاته وان اطلاق اسم الذات عليه لحي لئلا يصدق الا باعتبار بذات التعيين واداره
مرتبة الاليعين والوجود المطلق فاقول لحي شجري كيف حكموا يكون صفة من صفاته تعيناً للذات المبرقة
عن النسب والاضافات بل الاظهر ان يقال ان هذا التعيين تعين حقيقة العلم وظهر في مرتبة الذات
والصنف في الحقيقة في الموصوف ولا ينبغي ان يقال ان التعيين الذات بهذه الصفة لان الذات لا تعين
بالصفة وآداب المعقول قالوا في علم الشيء بالوجود ان العلوم هو الوجه في النسبة الى ذات الشيء تحقيق لحي
وذلك تحقيق بالقران ان التعيين حصة من حصص الوجود التي لا يميز في تحقيق الوجود كذا جميع حصص

جميع التبعيات فمما يلي على ان المناسب انما هو توجبه المطلق الكعبية على الذات لا بالعكس لان قال الكعبية عبارة عن
واجب الوجود ولم يخل الذات عبارة عن حقيقة الكعبية مع انه من انقض لقوله ما مر ان حقائق الاستعداد هي
الذات تعالى لان الذات المطلق غيره باعتبار اسم من الاسماء اقول لا تناقض بين كونها دون الصفات
بالحقيقة وبما هو اذن كونها فوق جميع التبعيات لان الصفات بحقيقة موجودة بالذات بحيث كما مر فتكون
حقيقة الكعبية فوق جميع التبعيات ودون الصفات بحقيقة فان حقيقة الكعبية بمرئ من حقائق المخلوقات
وحقيقة الواجب تعالى بل سلطانه وهي مرتبة احده الذات تعالى فان الكعبية بسجود الاله المخلوق فلا بد ان
تكون حقيقة باعتبارها عن سائر حقائق المخلوق لان السجود ذاته تعالى فلا يكتفى ان يكون ناشية عن المرتبة
المنخفضة حقيقة الكعبية وان كانت ذات المدعى لان اعتبار السجود التي من الصفات الاضافية لمخولها باطلا
جرم ان يقتل عن الذات بحيث تكون الصفات بحقيقة فوق حقيقة الكعبية والمطلق الذات على حقيقة وعلى
الكعبية مستلان لا باعتبار حقيقة الذات انقض بان حقائق الاستعداد المخلوق لا طائل تحتها انما هي من واثمن
من الاساس قال قال وانا نيل انه سمي تلك الحقيقة ذاتا لا ينفك جازا باعتبارها بسية يكون بين البيت
وصاحب البيت اذ هو السجود بالحقيقة والبيت واسطة التبعي وفيه ان يسمي الذات حقيقة الكعبية لا بالعكس وقد مر ان
ما فيه مع هذا ان صرح هذا الجاز فانا هو توجبه المطلق ولا دفع للتناقض فيه على انه لا رتبة على هذا الجاز
اذ ذات الواجب المعلوم عنه الكعبية المنعوت بان غير المطلقية والظهور لم يجز اليه سبيل لا بالاستعدادية دون
البيت فان الملازمة انما هو التبعين المتبلي في البيت بوجه لائق بجميع التبعيات وبما لا سبيل للظهور في الظهور
لدى البيت ذاتي سامع من المؤمنين اليهم ذات الواجب المعلوم عنها الكعبية الذي لا سبيل للظهور اليه من
المطلق فقط حقيقة الكعبية او بالعكس اذ من المعلوم بالضرورة ان الكعبية اذا الملقاة اليهم منها الموقنون لا يثبت
الحجج لارتب البيت الحرام ثم كيف يناسب هذا التاويل قوله لما رآه قيل له السلطان ليس في الدار فاذا كانت
حقيقة الكعبية نفس السلطان وذات كيف يقال ليس السلطان في البيت نسأل الله تعالى العافية اقول هذا
باطل وان الباطل كان زهوقا اما اولنا بان المطلق الذات وعلى العكس مستلان واما ثانيا فبان
الاحتمال المذكور في المكتوب بناء على قوله ذات بجران فتوجيه الجواب الثاني ان المطلق حقيقة الكعبية عليه
مما لا يلبسته في حقيقة المطلق بحقيقة على الذات باعتبار السجود فلا يكون فوق الصفات بحقيقة حقيقة
القرينة واما ثانيا فبان بين وجه الملازمة ان السجود في الحقيقة ذات الواحد والبيت واسطة وهو متبني في
حقيقة الكعبية وذات الله من الملازمة كفي واما ثانيا فبان حقيقة الكعبية ليس نفس السلطان وذاتها باعتبار
السجود في حقيقة الجواب بان السلطان ليس في الدار لان البيت واسطة كما مر في نتيجة المعلوم قوله لم يزل

هذا هو الكتاب الثاني من كتاب الامامة

والنقل به كما اوجعت لك بالبيان ووعسى باوجهه فيجرب العيش وياقي بالليل والبرهان به حسن الاف
 الشئ مع عمنه ولكن ليس بخون حاسد انك ان المقالة الثانية فيما بناه على القصة الثانية
 قال وفيه على القصة الثانية بطلان دعواه سقوط سلطة النبي صلى الله عليه وسلم ففتحت ال
 في المكتوب الثامن والثمانين من المجلد الثالث من مكتوباته ان الله تعالى في انما يصلون اسلم الله
 يوسف وساطة وبقية حاله بينه وبين الله لا فرق من افراد به الامية يعني نفسه فان نصيبه من الله تعالى
 بالاصالة من الذات العلية اقول اما اولاً فانه ليس في المكتوب المذكور الا فرق من افراد به الامية فان
 في الاثر عبارة المكتوب بهذا انك فروس ان افراد استمد بالاصالة الحضر في نصيبه يكون هو بطلان
 الفرق من افراد الامية نصيب بالاصالة من الله تعالى بما فعل من افراد به الامية اخر باطله في نفسه خلاف
 فهو وبقية الامية على ما في القصة الاولى اما ثانياً فانه افراد الامية في نفسه على ما علم به ان ذلك
 الفرق الواحد هو بطلان الاسم الابدي الفرق هو حقيقة واحدة التي خلق الله تعالى منها كل مخلوق كما هو في الحديث
 الطويل صلى الله عليه وسلم فان نصيبه من ذلك الفرق من الله تعالى بالاصالة لا بوسطة احد كما قال صلى الله
 عليه وسلم في وقت من الله المعنى فيه انك مخلوق ولا ينبغي سئل ابي لا يعني في ذلك الوقت الذي لا يخلو
 تعالى في كل الاثنا عشر سنة كما اشار الى هذا المعنى ابن كمال في كتابه في رسالة في اوج فهدى
 صلى الله عليه وسلم في حيث انه ينبغي سئل له رتبة من حيث انه في مقام الفرق من تجلي الاسم وله
 رتبة اخرى اعني من الرتبة الاولى ثم انه صلى الله عليه وسلم من حيث رتبة الفرق المذكورة يظهر في كل
 وقت الى يوم القيمة في الصور المختلفة التي هي مخلوقة منه صلى الله عليه وسلم اعني من فوه الاصل الذي
 هو اول ما خلقه الله من غير بوسطة كما هو اول ما خلق الله في نيك يا جابر ثم خلق الله كذا وكذا الى اخره
 ولا يظهر صلى الله عليه وسلم في كل وقت من حيث انه ينبغي سئل اعني من هذه الرتبة فاذا ظهر في صورة
 الانسان وعرف الان ان هذه وانكشف له انه مخلوق من ذلك النور المحمدي كان هو ذلك النور المحمدي
 كما ان تلك الصورة الانانية التي كان ظاهرها صلى الله عليه وسلم في مكة واجر بها الى المدينة هي صورة
 رتبة النبي المرسلة لا يكون شكلها صورة اخرى يظهر بها بعد ذلك الا ان يقال لها بانها في مقام الفرق
 وهو الفرق المسند من الله تعالى لا بوسطة ولا بمرس او ان معنى هذا الكلام ولا فرق انك تتجس في ذلك بمر
 ولا تفقد ان تمركه في الامية من الله تعالى فان جميع المحسوسات والمفعولات مراتب عليا في حق
 الوجود الواحد الحق والوجود الواحد الحق ظاهر بها كلها على السواء ولكن من ظهر بها على التام في رتبة علم
 الوجود ليس من بطلان بطلان ذلك قال الله تعالى قل بل سبى الذي يعلمون والذين لا يعلمون

الفراسة كذا ولا السباب والمقتسب السب سلطان مثل من حيث ما هو عليه في نفسه مثل التثريب الى الكمال
او الوقت ولا تختلف الصورة ولا الهيئة ولكن من حيث ما في النفس كل واحد منها من قوة الحال باعتبار تصرف
ما نسب اليه ليس اسوار وكذلك من عرف ان نفسه بصورة تنسب اليه الى الحقيقة المحمدية الفردية انما يشي به عنها
وليس له استقلال ووبها ليس مثل غيره الذي لا يعرف الا نفسه وهو عقل نفسه في الظهور انما يتذكر اول الالباب
والمشي الى مقام الفردية العام في جميع الامة انما هو صلى الله عليه وآله وسلم كما ذكرنا قوله صلى الله عليه وآله وسلم
في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عنه عليه الصلاة
والسلام اذا سمعت المؤذن يقول يا ايها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانه من صلى على صلاته صلى الله عليه وآله وسلم
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها من نزلته في الجنة لا ينبغي الا بعد من عباده وارواح الكون انما يكون سال
لي الوسيلة طلت له الشفاعة فان ملك المنزلة التي في الجنة السماء بالوسيلة هي رتبة الفردية التي اشار
اليها العارف الصوفي رضي الله عنه وقديس سروري حاصلة لرتبة النبي المرسل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
في حياته وهو صلى الله عليه وآله وسلم يعلم انما ينقل بعد موته صلى الله عليه وآله وسلم الى افراد امته الذين هم رتب
ظهوراته الى يوم القيمة فقال صلى الله عليه وآله وسلم وارواح الكون انما هو اسي يربو صاحب رتبة النبوة والرسالة
وهو عبد النبي المرسل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون ذلك العبد صلى الله عليه وآله وسلم انما هو رتب
العباد الذين يغلب عليهم صفته العبودية في الكمال العرفاني والتحقيق الرباني وول غيرهم من خلقه عليه
حيواتهم وضعف فيهم الانسانية في ان الفاظهم الجاهل من انفسهم ويكفيهم طلق الله تعالى الاشياء من جميع الامة
ما جعل في هذه الطريقة والامر كما هي في الاحوال وقوله ان ذلك الفرد ليس نتيجة اسي ما هو تابع للرتبة النبي
المرسل الذي هو محمد صلى الله عليه وآله وسلم من حيث رتبة نبوته ورسالته التي لا تسوفي ذلك الوقت الذي يفتح
تعالى كما هو في الحديث السابق فان رتبة الفردية لا يكون محاسن غير ما صلا بل هي فائضة كبريتها الى
وليس من ذلك الفردية الحقيقة المحمدية لظواهر في تلك الصورة الكونية مخلوقة منها ولا ذلك من المراتبة الالهية
سنة تعرف هذه الكلام وتكشف عن معناه الذي عندنا به وذلك اذا تحول ادراكك الاول المحسوس الى معقولات
فان شهادتها بغيرها من الفناء لا تصلح للاجود والرتبة الامكانية والذاتية والذاتية على كل شيء في رتب من جاهد فاما جاهد نفسه
مستحق لفرقة فاعلم ان الله تعالى عن العالمين فخرج عن كل رتبة تكلم بها من كل من ليس شيئا لان كل شيء
بالكثير اسي فان متعنى الاوجه اسي الاذات كما مررنته ولما تالفا ان السالك اذا فرغ من السيرة الى الله
وشرح في السيرة في الله بربانته اتي صلى الله عليه وآله وسلم ووساطة فاذا جاز به الله تعالى اليك كما لا يفسد ولا يفسد
ارتفع الوساطة كلها بربانته تعالى وبين هذا الجذب السالك حتى سمعه مبصر ووجهه مبعج القوي وبسط

باز

سلسلتی سلسلۃ الرحمانہ وانا عبد الرحمن مدنی ارحم الراحمین وطریق الطرق السبعانی ووزیبت من سبیل التذنیہ
 ومارودت من الاسام واصله الذواته الاقدس تعالیٰ ہذا سبحانی لیسر سبحانی الذی قال ابو نیر البسطامی
 لا ذل اساس لہ ہذا سبحانی لا ینخرج من دائرۃ الالہیۃ واما دور الالہیۃ واولا فاق سبحانی ابلی بریدہ نشیہ
 البس لباس التذنیہ وہذا سبحانی تشریح حصص ما وصلہ فی التذنیہ وذلک سبحانی لقور من منبع السکر وہذا سبحانی
 منبع من عین الصحو قال فی الکتاب الموشی ما من الجدل الثالث وان کان محمد صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم
 لیس لہ شریک فی دولۃ الخاصۃ وکن شیئی ان یعلم انہ بعد تخلیقہ ویکملہ البقیۃ من طینہ تعینہ صلیت غیرہ
 طینی بجمہور تعینہ ووراثہ شریک دولۃ الخاصۃ وہذا فیضا دعوس النبوة وان نبوتہ فی مرتبہ نبویہ صلی اللہ
 علیہ وسلم ودولتہ فی نفس فی انسا والدین واصرہ فی الحادہ وندتہ قول کلہ شیئی
 علی سوا الفہم فلا یجوز عن کلک فیکمل الشاعری لایطیر ولا یجوز اما ترف انما وضع جملہ فی باب التکلم فی مکتوبہ
 وہی معونۃ بل فی مکتوبہ ہذا العبارة وان لم یکن احد یشرک فی ہذہ الدولۃ الخاصۃ لکن فی ہذا القدر یدرک
 ان من دولۃ الخاصۃ صلی اللہ علیہ وسلم لہ تخلیقہ ویکملہ البقیۃ لکن من لوازم الالہام ان یبقی
 البقیۃ فی سفرتم بعد الالہام وینصیب الخدم وذلک البقیۃ علیت لاحد اصحاب الدولۃ من امرت علی اللہ علی
 وآلہ وسلم وجملہ الخیرۃ طینہ تعین شریک دولۃ الخاصۃ علیہ وسلم علی اللہ وجملہ الصلوۃ والتسلیمات استجب
 والہاد الطیبات اما الدولۃ الخاصۃ اسے مرتبہ الفناء الاثم ویموت فی البقیۃ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم علی الصلوۃ
 ویکون بعض اسے تعینہ ووراثہ یجوز یکن متخلفا باخلافتہ علیا تم ہذا عالمہ تعین علی الوجود والموت ہی ویکون
 مع انہی صلی اللہ علیہ وسلم فی الجنۃ بموجب قولہ تعالیٰ ومن الطبع اللہ والرسول فاو لک مع الذین
 انعم اللہ علیہم من النبیین والصلوۃ الفین واشہد بالصالحین وحسن اولکاک فبقا ذلک الفضل من اللہ
 الایۃ وحديث المزمع من احب او اخلاق الحیدرۃ الاصلیۃ بحقیقۃ البقیۃ صلی اللہ علیہ وسلم او اسمی الاصلیۃ قالہ
 الخیرۃ سید اللہ باعبارہ لان سیدنا محمد بنی اللہ علیہ السلام کان حبسہ من البقیۃ طینہ تعین علی الصلوۃ والسلام
 وشیخ من اولادہ ولا یستلزم المسافات اخرج البخاری فی تاریخہ وغیرہ اگر موا عینک الخیرۃ فانا طاعتین
 طینۃ آدم علیا ان خلقہ اخلتہ الی لا تساوٰ بنی آدم فی الفضل والکرامۃ من طینۃ سیدنا آدم ولا یجوز
 انقص فی سیدنا آدم م اخلتہ فی النبی ص وکیف لا تشرف فروع بنی آدم ہذہ الخیرۃ م وشرکت
 من الخیرۃ قال شیخ محمد بن عربی فی الباب الثامن من الفتوحات المکیۃ ان اللہ تعالیٰ لما خلق
 آدم علیہ السلام الذی ہوا اول جبریل فی تکون وجملہ اصلا لجمع الاحیاء الانسانیۃ فضلت من خیرہ
 طینہ فضلت علی سوا الخیرۃ فی الخیرۃ لآدم علیہ السلام وہی معونۃ لانا وقد سماہا بشری لانا عہدہ وشریبہا

بالبر من ولها اسد رعيه وول سائر البنيات وشمل من الطيئة بوقطع الخلقه كسبسته في الجوفاء فخره
 من تلك الفضله ايضا واسقه الغضار اذ جعل العرش واماوه والكرسي والسموات والارضون واتحت الارض
 والجنات كلها والارض في هذه الارض كان الجميع فيها علقه بعلقة في ظلاله من الارض وفيها من الحيوان
 والعراشب ما لا يقدره ويصور العقول امره وفي كل نفس خلق الله فيها هو اليه سبحانه الليل والنهار والافترق
 وفي هذه الارض ظهرت خلقته الله وعلمت هذا النشاهد بها قدرته وكبره من الحالات العقلية التي تامل الدليل الصحيح
 العقلي على حاله بما موجود في هذه الارض وهي مسج حيين العاقلين العلماء بانه وفيها يجوزون خلق الله
 من جلاله عواظها عالمه على صورته اذا البصر هم العارف يشاهد نفسه فهم وقد اشار الى مثل ذلك ابن عباس
 جليل رضى في هذه حديث الكعبة من واحد من اربعه عشر نبيا وان في كل ارض من اسمع الارضين خلقا شاكنا
 حتى ان فيهم ابن عباس مثلي وصدق في هذه الرواية عند الكشف خال العلامة المشتقي في تكملة العلوم وقوله
 في هذه الدولة الخيرية التي احصته صلى الله عليه وسلم وان لم يكن له احد يترك فيها الا ان الله تعالى في هذه اى الصورة
 بالصورة الانسانية في حسن تفويهم تركيد بالاطلاق الفاضلة الكريمة بقية فيهم من طيئة وفي الكعبة صلى الله
 عليه وسلم فاطمة الزهراء عاظت تلك البقية الواحدة من ستة وذلك الواحد هو ولد فاطمة الحسن بن علي رضي الله
 عنها وانما تلك البقية التي تلك البقية التي كان الامام الحسن رضي الله عنه مشبه بالناس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كما ورد في الاحاديث وجعلوا اى تلك البقية عميرة طيئة لسه طيئة ذلك الواحد من ستة وغير
 في جلاله للمائة مائة اموال كلين بالارحام فالطيئة بن علي رضي الله عنه وهي نطفة وخمسة من فاطمة الزهراء رضي الله
 عنها وهي نطفة بافصلت الخيرة من البقية انطقت من اولاده واولاد وخمسة من رضي الله عنه الى يوم القيمة ومن
 تلك الخمسة في اولاد الصالح اولاد احمد بن الحسين في هذه مائة الشراخ النصفية وغيرهم من صحاب العمود
 في صدق الوفاء وتمكين الحب والصفاء وشمس المذكور من قوله تعالى من قبل ان يتسوس ونحوه مخلقة وغير مخلقة
 وذلك في البر من الاخذ من عن الشراخ وجعله اى ذلك الواحد شريك دولة الخاصة صلى الله عليه وسلم
 وسبب ذلك ظهوره تربية فردا يتبين تجلي الاسم القوي مظهر رفته مقام الذي هو مقام الفردية فيظهر الفرد
 في كل زمان ما كان منه صلى الله عليه وسلم من حيث بان ولاية الخاصة لاس حيث رتبة نبوته ورسالة وفان
 تلك الرتبة ختمت بموت صلى الله عليه وسلم وذلك قوله عليه السلام العلماء ورثة الانبياء يحيمهم الاله سبحانه وتعالى
 لهم الخيتان في الجوار اذا ما قال يوم القيمة وقوله عليه السلام العلماء ورثة الانبياء وطلقات الانبياء ورثته
 ورثة الانبياء وقوله عليه السلام اني وريث الانبياء قبل الاحاديث الثلاث انرجبا السويط في
 حاشية الصغير في العلماء منها هم ورثة النبي صلى الله عليه وسلم ورثة بقية الانبياء عليهم السلام في موت ادم فردية

صلى الله عليه وسلم دعى العلم السلطان فالسلطانة انما تصير لو كانت في زمان واحد وانما كانت بطريق تجديده
 الذريرة في صورة اختيار الله تعالى لذلك المقام فخلقها من تلك النور لذلك النور فخلقها من نورها فخلقها من نورها فخلقها من نورها
 ثم ان الشيخ احمد السمرقندي العارف الكامل قد ذكر في التفسير احوال الكلام في حق نفسه يحصلون ذلك المقام فقال
 وان كان محمدا صلى الله عليه وسلم ليس له شريك في السلطنة الخاصة به الا ان شريكه في السلطنة العامة هو الله تعالى
 صلى الله عليه وسلم لم يزل من طليعة النبوة فخلقته خيرة طليعة اهل البيت فخلقته خيرة طليعة اهل البيت فخلقته خيرة طليعة اهل البيت
 فخلقته من ابيه وامه قبل الولادة او كان له نسب في خريش اريد الولادة بعد ما خلقه ذي النسيب اصدق لهبه
 من الشيوخ وهو ليس بخلقته وفيه خلقته كما ذكرناه فان المصاحفة تقع في اهل الاستعداد فترى في المصاحفة
 في جميع طليعة النبوة فيهم كغيره انتهى قال في المكتوب الثالث وسبعين واثم من العمل الاول
 ان كل من اوضح ان الله تعالى خلق كل ما في الارض والسموات من نور واحد فذلك دليل على ان كل ما
 بهو مشهود محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحقا للنفى فان محمدا مع علو شأنه كان بهو المشهود فكيف
 الجود والاسكان ما دعى ان يدرك المشهود من خالق البشر ولكن من الواجب والحاو من العت يحكم
 جعلت علمته وكيفية محيط به لا يحيطون به على النقص فاطع استب فاطع الى حبارته لم يجد للنبى صلى الله عليه وسلم
 ان يكون مشهودا لا يفتي من الكائنات قول ان هذا القول في الاصل لا يفتي قول حسينا وسولانا
 الشيخ بهار الدين رضي الله عنه والفاظه لا غارسية به جوده شدة شدة به غير حق يست بكنهه لفتي بايد كرو
 استجبه و في المكتوب في بيان كناية الا الا الله ان كل ما يحصى في العلم والبرهان فيمنه فكله لا ضروري لان المطلوب
 المشهود والبرهان العلم فترى من ان مشهوده في الله تعالى عليه والله صلى الله عليه وسلم ايضا لا يفتي في المطلوب فثبت
 ودر ذلك مستحق ما في محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك الشان المطلوب في العلم والبرهان والاسكان
 نفسه واهل بيته من خالق البشر اى شي يدرك ولكن من الواجب ما يدرك واثبات لا يحيط الله بكيفية ذات لا يحيطون
 به على النقص فاطع في حق جميع الخلق في الدنيا كان او غيره انتهى فاطع في ان كل ما يحصى في العلم والبرهان فيمنه فكله لا ضروري لان المطلوب
 من البشر لا يتبع اولئك من الكائنات فاطع في ان كل ما يحصى في العلم والبرهان فيمنه فكله لا ضروري لان المطلوب فثبت
 تعالى مدار البرهان الذي يظهر في الالهية والبرهان في الالهية فانه تعالى هو الذي ذات التعالي وكما لا غير
 فانه لا يفتي في العلم والبرهان في الالهية فانه تعالى هو الذي ذات التعالي وكما لا غير
 بصيرة الله الكون في العلم والبرهان في الالهية فانه تعالى هو الذي ذات التعالي وكما لا غير
 الوجود الاصل في حق الله تعالى كونه ووجوده تعالى بالالهية وكذا في فصل الخطاب في حق الله تعالى كونه ووجوده تعالى
 بعد الايمان من اوله في بيان ذكر الالهية فانه تعالى هو الذي ذات التعالي وكما لا غير

في المكتوب

وحده المتكلمين عبارة عن علم حصولي سبحانه تعالى الذي هو نتيجة انظر والاستدلال ببيان ان العلم حصولي
 حصولي بصورة او بصورة الحاصلة في المعرفة فهو يحصل من الخارج والعلم حصولي بابتداع ذات العلم كقولنا
 مثلاً فالعلم بعد فنار الذات والصفات يبقى سقار الله تعالى لعلية العلم حصولي ولا يكون منها من
 قبيل الحلول والاشتراك فيكون منها فطور العلم لا بد من فطور العقل وطريقها الكشف الصحيح ليس منها فطور
 النظر والاستدلال وما قال الحكماء والنواري في شأن معرفة ذات الله تعالى ممنوع فالعلم اونها بصورة
 التصديقية الالمانية كما يشهد به الادلة حيث قالوا ان معرفة ذات الله تعالى اما بالبرهان او بالنظر
 وكل منهما باطل على ما هو مذكور في الكلامية والبرهان متصور معرفة ذات الله تعالى لا المعرفة بوجه بل المعرفة
 بوجه حاصل لكل احد فانهم يعرفون الذات بوصفاتها في تمام الازمنية وقرق بين معرفة الشيء بالوجه
 ووجه فهمه ان يكون الثاني لا الاول فان قلت هذا علم في الخلق والرزق لكن جعلنا العلم في علم
 به لا الذات بوصفها بل في العلم بالذات لا العلم منها ذات له لخلق فيعرف الذات بهذا الوصف
 فقلت ان المراد من الذات ما هو غير الذات صفة الكان الاول فالعلم الوجه والكان الثاني فيستلزم
 علم كنه الذات لان كنه الشيء عبارة عن نفسه والذات ليس بمجرى لا بسبب حقيقة في فهمه بل العلم يكون
 العلم بالكنه وفي علم المخلوقات العلم بالوجه لا بد من العلم بالكنه لان الحقيقة هي حقيقة كما كانت حقيقة نتيجة العلم
 بالوجه لا بد من العلم بالكنه وان كانت بسبب حقيقة لا تقتضي التجري يكون علمه بالكنه كما في الوجه تعالى
 معرفة كنهه يكون محالاً لمعرفة تعالى بالمعنى المذكور مطلقاً فمعرفة بالكنه كان او بالوجه بل معرفة تعالى فيهم كنهها
 فانها في معلومته بوجه مثلاً علمه تعالى ليس كمثل علم المخلوقات لانه ليس له في الكشف لمعلوم مخرج والله تعالى
 يعلم الاكشاف فيصيرها لعماده ولو سلم ان له تأثير في الاكشاف ولو سلم ان له كنه عند بعض المتكلمين
 فنقول ان التأثير خلق فيه وليس هو بخلق حقيقة بل لا دخل للمعرفة فيه ليس بين علم الخلق والحقائق
 مناسبة فالاشتمال والاطلاق لا يمتنع وكذا حال القدرة فالارادة فان قدرته ما رادته تعالى
 مشهور صمد الاضال وفنائه وجود المخلوقات بخلاف قدرة العبد ولما رادته فانها ليس كذلك فان الله عز وجل
 وخلق الخلق الاشياء بطور جري العادة فمعيها وليس القدرة العبدية الا لا يجرى في ما هو كذا سائر الصفات
 وكل مطعون لا يناسب العلم لا يلحقه فانه لا يدرك الشيء بما يصادفه وبفائده فلا يدرك صفاته تعالى كما لا يدرك
 ذاته تعالى وانما هي منها اشكال قوسي وهما لما كان الذات والصفات متحدة بالمعلومية فمعرفة منها يكون
 محالاً فاشتمت في معرفة قلنا معرفة الذات هنا مثلاً انه ليس كسبح ولا جهر ولا عرض ومعرفة الصفات
 انه ليس بجبال او عاجز او صم او كرم فانه في الباب يعرف بهذا فانه وصفاته قال بعض المتكلمين المعرفة

عمارة من التبريقين المحدث والقدير من بنا قال ابو صنفه منى الله عنه سماك ماعدا عن حق عبادتك ولكن
 عنك من معرفتك سبحان من لم يجعل الخلق اليسيرة الا بالبحر من معرفته وآخفته بالخاصة بالاسرار
 حسب استعداد الطالب قال المحدثين بهار الدين المقتد قدس سره ان اهل الله بعد الفناء والعبث
 لا ينظرون في ذاته والميرفون في ذاته غيرتهم في ذاتهم في انفسهم انما يبرون وهذه المعقولة نفس
 قال ذو النون المصري مع المعرفة في ذات الله حيرة قال بعض الموقر اعرفهم بالمتد استمع تحية افرية قال
 المحدثين والكتاب اكثر المشايخ صرحوا بهذا في معرفة الذات اما عن معرفة الصفات انما عبارة عن المعرفة
 استتبه قال قال في كثر الهديئة التاسعة عشرة فاعلم بما لم يزل داعي الوصول ينادي في سرى
 احب السلطان فانه يدرك فظا طير منى الى باب القدس فوصلت الى سراق قال فقتل الى السلطان
 ليس في البيت فقلت ان ذلك عالم حقيقة الكعبة الربانية فاسترحت الى ما وادرك ذلك فخرجت الى
 صفات الصفات الحقيقة الموجودة بوجود ذاتية وجودا وادراكا لصور الحقيقة الصفات في مرتبة الحقيقة التي
 ذلك صور الصفات التي في مرتبة الآمن الوجودي والأمين الجسمي فخرجت عنه ايضا الى هوى كمال الحقيقة
 وهي مشيرون الذاتية والاعتبارات الحقة في ذاته تعالى ثم الى الذات المحبت المجدد عن النسب والاعتبارات
 وانتم ايها الاخوان يعني وليكم كنتم في كل مقام من تلك المقامات فانظر لى هذه الخرافات المداخلة
 الباطلة والاكاذيب المصنعة بتعجب منه اقول عند البذل يظهر فضل الرجال لا تعرف ان كثر الهديئة
 ليس من صفات الجود وحده على قدر التمدد لا بد من هذا القول على فاعلم ان اذ كثيرا يظهر للساكن في
 الى الدلائل شهادات والمكاشفات وهي بوارط العسل فيخرج الناس من فيها وسهولة كرمية وتجب بوجوب المنة
 فحسب المظالم ان كثر من الاولاد كذا فاعلم في كمال الفوت لى في شرح عبد القادر جيلاني في من في بعض تسماته

معرفة قال احب السلطان فانه يدرك

وادي دام الميراث تكثر كثر	كل عالم حكي وقد رفي	فاحسبوا الى الله قدس جالس	على الوسيطة قدس جيلاني
الوافيت الى الكائنات من كل باب	فصنعت لها الامم من سببي	والى طم في ذروة الجود ثم	شرح الدنيا راوي كل
فما حكم الامن سارود ثوبا	واقل الامن مخرج روبي	على الدرة ايضا كان عجمنا	وفي طم جود جيلاني
وما نيت اسفل والروح وضا	وشايدت الولد الكمال في طم	وشايدت فوق السموات كلها	الكل من الكاشفي في في
وكل ما والدة ملكي بفتنة	وقطاب من تحت حكمي طم	فلا تلي الالاس من كل باب	واجبت الى الالاس من كل باب
وشايدت منى لود شفت	فصنعت الى الالاسيات لود	وطلعت منى من منيها	وفلعت منى من منيها
انما طم الى الالاسيات	على سائر الاقطاب في طم	قال في المكنون الفاسد	والسجين من الجبال

معرفة قال احب السلطان فانه يدرك

والتحقیق ان محصل المکتوب ان التین الاول الوجوهی رب غلیل الرحمن علی نبینا وعلیه الصلوٰۃ والسلام
 وسیدہ برقیہ تین خلفہ و مرکز التین رب تضرع حبیب اللہ وسیدہ برقیہ و تین محبتہ علیہ الصلوٰۃ والسلام و
 علیہ الرواۃ واجب علیہا منها انکان التین الاول رب غلیل طیف التوفیق بینہ و بین قوله علیہ السلام
 و السلام اول ما خلق اللہ فی قلوبہ بان للکین سبق اجزاء الدائرۃ و الجزر مقدم علی کل فیکون
 سیدہ برقیہ حبیب اللہ علیہ السلام ہن متبہا الکمال الحاصل للجزیر سیدی نے اکل لان اکل عبارتہ
 من ذلک الجزر و جزیرہ احرسی فمادہ حصول البین والقرب فی الجزر لا اکل فاجاب عن غایہ الارجوزین
 الاول تسلیم التشری والفرق بینہما بالاصالۃ والبقیۃ فان الکمال نے الجزر بالاصالۃ فی کل غیرہ التشری
 بعدہ تسلیم التشری بان کمال الجزیر فی وقت سیدی نے اکل ان کان الکمال ہاں یاں من ذلک الجزر
 وان کان الکمال نے الجزر ہاں یاں بعد انقلاب امیہ الجزر فلا یزعم ان سیدی فیہ لان الجزر بعد انقلاب
 الکیون جزر لکل مثل الفضلۃ التي تصیر طائر لعل الکیون فلا یقال فیہا ان کمالا ت ذہبیہ ذلک الجزر سیدی
 فی الفضلۃ التي ہی اکل لان ذلک الجزر علی ذہبیہ کیس جزر نے الحققہ استنبطہ فلا اعتراض
 بان الجودہم القلب علی عقب بالانقلاب الی حقیقۃ الذنب وخرج عن اتباع سیدہ العرب وغیرہ
 علی ما ذکرہ فیہ بان فان الکلام فی سیدہ تین غلیل الرحمن وحبیب اللہ صلوات اللہ علیہم من تعریف
 سیدہ برقیہ حبیب اللہ الذی بہا لکرو علی سیدہ برقیہ غلیل الرحمن علیہ الصلوٰۃ والسلام الذی بہا لکرو
 بہا لکرو فانہ لکرو من الغافلین لیس من العدل سیدہ الغلیل وادعایہ المنفوق علی الانبیاء عجیب ہاں
 لایہ سیدی نے المکتوب ما یشیر الی ذلک اصلاً قال فی المکتوب التاسع عشر من الجلد الثالث کاغذ لایہ
 والصلوات یفرون من البلاء وانا فی عین البلاء فی عافیۃ فیقال بہا یاہا البلاء وراہی بنی فی من البلاء وراہی
 اروتہ ان اروتہ اہم فروع البلاء الذیوی فہو مع کذبہ سکا لقریظہ وان اروت البلاء فی الدین
 فافتر البلاءین عین الکمال اقول ان فی المکتوب الذکور کما وادعوا عن البلاء ما مستطیع فان البلاء
 لا یطاق من سن المکین علیہم الصلوٰۃ والسلام وراہی من عین البلاء مع العافیۃ لعدہ سجادہ لعدہ ہنہ فیل
 یخضع ان البلاء الذی لا یطاق البلاء منہ سیدہ ما یصبر فی البلاء والمطاف فالصابر فیہ البلاء شایہا
 فی البلاء الذی لا یقدیر ان لا یسندہ شایہا وراہی کان فی مقام الرضا البلاء عنہ راحۃ و نعمت قال التیالی
 و التیالی المومن منہ بلا حرج فمثل بذہ الاعراضات لا یورد لمن لہ وراہی وراہی قال شمر ترقی
 الی تنص القرآن فقل فی کل شیخ العارف ہاں لکرو شایہا عبد الحق الذہبی ان بعضہم کتب الیہ لکرو
 جلاۃ ما عودہ من المراتب لہ لا یظہر منکرم کما فی قال لکرو لکرو اعلیٰ مما یقدیر من الحقائق والصفات التي

تحت التیالی البلاء من سن المکین

الکلام فی الجہان فی الجہان فی الجہان

فلهذا الناس من يلهيهم ذلك كان حجة الرسول صلى الله عليه وآله فأنظر الى هذا الجاهل الممكك المزعوم كيف سوتى كلامه
 بالقرآن ينسب كبري كبريت أنبت أشل القرآن الجيد وكيف رقى نفسه الى مرتبة خاصة بالله وتوكل كون كلامه معجزة
 أقول ليس فيه تسوية ولا اتقيص بل فيه انالته وهم الودهم فانه كيف ينكر عظم الكلام وكونه كرامته والقرآن من
 أعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم قال العارف العلامة النابلسي في فتحة العلوم قوله انكار امته اجل مما اميتته
 من الخفايا والمعارف فان البيان ليس الاكشف عن ذلك والتحقيق به فان من لاكشف له ذلك في
 نفسه برب البيان له من شيء من الخفايا أصلا البطريق الحكيمه عن الغير من اجل فعل العبارة وانهم صا
 من الجبرين دائما والمعارف في ان ما يقولون من العلم والاسرار ان ذلك كله باطله ادانته فظاهرين
 كلام غيرهم فلهذا فلهذا الكافرون على الانبياء لما يمين من الودهم الالهيه وبشرائع الربوتية حتى نسبوا
 اسل المجنون والكذب وغير ذلك وقالا واساطير الاولين انبتتها في على كبرية واسل الالهيه وقالوا لهم جبرون فلهذا
 مجنون وادبروا فاولوا سحر كذاب وقالوا في ذلك والله ليس من الصلح وحاصلة ان الذي جادته بالانبياء
 عليهم السلام حق وصدق ومن عند الله تعالى باطل اي من جبريل عليه السلام وغيره من الملائكة والذي جادته
 به الاولياء ايضا من العلوم التوحيدية والمعارف الالهيه باحقا من العرفانية كله على وصدق ايضا وهو من
 عند الله تعالى بطريق الالهام والفيض على قلوبهم بطريق الالهام من ملائكة الالهام والفيض على العباد من كبر
 ويقدر الله تعالى على بيان ذلك اي الذي اوحى اليه بشرع وامر بالاعادة الالهيه فيهم ليعطي العبارة عن ذلك
 ولا يقدر على بيان ذلك ليعطي الذي اوحى اليه بشرع ولم يور بالاعادة فلو لم يعبه خالف الامر فلا يقبل منه كما ان
 الذي اوحى له بطريق العبارة لم يور من الله تعالى فلو لم يعبه خالف الامر فلا يقبل منه كما ان
 بعد ولفيض ودر باقتل ومن اقل العبارة قبل منه البيان وان سخن كلامه وانشع بغيره فاذا سكنت في محل
 الكلام انتم وحق من طرف الله تعالى اذن من طرف الحق وانه غير حافظا وهو امر الرحمن وقوله انه لا كبريت بل
 من ذلك البيان فلهذا علمه من اهل الكليات التي تعبر بها العوام لافادته بها الاولى وان اتقنت من اعطاه
 العوام بالولي فانفع فيها العوام بالولي وذلك اذا اعطى الله تعالى بالعلم فانه على يد الولي يفيض بها العوام
 والبيان العلم الالهيه باحقا من الالهيه النافعة للساكنين وانحصر المؤمنين برفقون بها في علاج النقص
 وتبيين انهم باحقا من الطرف وانما تقرر بها المتعدي على الاولياء الا انكار بعد من توفيقه وقوله اوطا
 الحكمة في نفسه وادواته ان يكون له اقل من مرتبة على بناء منبه قوله ول كرامته من حصره صلى الله عليه وسلم
 الا كلامه معجزة القرآن عليه الذي هو كلام الله تعالى الذي عجز الله صا المبلغ ان باتو بمثلته ومتفق
 للمعاني التوحيدية والمعارف الربانية باحقا من العرفانية ويريد على كلام الاولياء الذي باتون به بالحكام الشريعة

واستمر العزيمه والحق من عند الله تعالى لان كلامه الاول ليدركه الذي ياقول به هو معاني الكلام القديم الذي
 جابر به النبي صلى الله عليه وسلم وانما جادوا على بالعلم القديم في الكلام القديم فكلامه الاول ليدركه انهم اكرهوا
 بهما الله تعالى وكلام الله تعالى الذي جابر به النبي صلى الله عليه وسلم لم يجدوا له كونه الله تعالى بهما والله يهدي
 من يشاء الى صراط مستقيم انتهى قال شيخ الاسلام الهروي في المنازل الساترين والذي ثبت عند
 بالبرزخي ان فرست اهل المعرفة انما هي في نعيم من يصلح له فخر من لا يصلح له فخر والاسعداد
 الذي يشغلوا ما اندسجهان وصلوا الى حشره اجمع فيها فرست اهل المعرفة ما فرست اهل الرافعه والمجرور
 والافراد تصفيتها الباطن من غير صلة الى جناب الحق سبحانه عليهم فرست كشف القبور والافراد بالصفات المستصفاة
 بالحق تعالى فانهم لا يكون الا من انخلق لانهم يكونون عن الحق سبحانه اما اهل المعرفة فلا يشفاهم لغيرهم
 من صفات الحق سبحانه فانهما ليسوا بشيء يكون عن الله تعالى ولما كان العالم اكثر من اهل الفطوح عن الانبياء
 واشتغال بالادب ما لم يفتواهم الى كشف القبور والافراد عما غاب عن احوال المخلوقات فظهر لهم فخرها
 انهم اهل الله فخره وعرضه عن كشف اهل الحقيقة وانهم فيهم فخرها عن الله سبحانه وقالوا لو كان هؤلاء
 اهل الحق لما يكونوا لا فخرهم عن احوال المخلوقات فكيف يقدرون على كشف امور على من فخره كذا يكون
 بهذا القياس الفاسد وميت عليهم لانهما لم يسلطوا الله تعالى فخرهم حولهم من ملاحظ الحق
 وجهتهم فظهر مساو حجابهم فخرهم عليهم ولو كانوا يتفكرون الى احوال المخلوق يصلح الحق سبحانه قال الحق
 لا يصلحون المخلوق كما ان اهل المخلوق لا يصلحون للحق تعالى وقد رأينا اهل الحق اذا التفتوا ادركت الصفات الى
 كشف القبور او كذا منها لا فخر غيرهم على ادراكه بالفرست منهما المعرفة وهي الفرست فيما يتخلق
 بالحق سبحانه والقرب منه ما فرست الى الصفات الخارجين المطلقين بالخلق فلا يتعلق بجناب الحق سبحانه ولا بالحق
 من و يشرك المسلمون والنصارى واليهود وسائر الطوائف فيها لانها ليست شريكه عن الله سبحانه فخرهم
 اذ لا يشبهه قال قال في المكنون الثاني من الجدل الثاني ان الصفات سبعة او ثمانية موجودة في الحق
 وتتميز في نفسه خارج عن الذات غير ان الاشكال في زيادة الصفات فوسعي وهو ان الصفات لهما مكنون
 او جهة كسبيل الى الاول لا ستلزام حدوثها وعدمها تصفات الحق تعالى بها ازلا والى الثاني
 لان الواجب الوجود ذاته واحد ثم قال حاشا الاشكال ما نظروا له انما هي صفات الحق سبحانه موجودة في حقها لا في
 الاله ان الوجود عينه لا على انه ذاته و الصفات الواجب تعالى موجودة بذاته لا بالوجود اذ لا مجال للوجود
 في ذلك الموطن قال شيخ علماء الدولة فوق عالم الوجود عالم الملك الودود فلا يتصور به الاشكال والوجود
 يصح في ذلك الموطن لان الامكان لا الوجوب نسبة بين اللاحقة والوجود فحيث لا وجود لا امكان لا لا وجوب

له قالوا جابر به
 من العباد ان كذا
 على الصواب والاعتدال
 كذا من احوال المخلوق
 الصفات سبعة او ثمانية موجودة في الحق

وجود المقتدر وراطة النظر والكل المستقر ذات علم ان ما ليس عين الوجود ولا قائماته الوجود فهو المقتدر ليس
الاو لا شيء من عدم الوجود فلا يشك في كونه موجودا بذاته لا بالوجود الا انه تعالى عين الوجود والظن بمذاته التبين
بذاته فحي كون الوجود من الذات مع القول بانها تعالى موجود بذاته بل على انه ليس على بعضه في معنى
الوجود ولا في معنى كونه تعالى موجودا بذاته ولا قول علماء الدولة في تعذيب الله ان اراد به ان يحرثه الامكان
وقد مرتبه الواجب فهو صحيح ولا شبهة لان الوجود الذي يميز الذات هو الوجود المطلق العري عن كل قيد
زايد على ذاته الفاعل بذاته لا شيء بذاته لا وجود الامكان لا شيء مقتضى استعمالها في ذاتها فانه مقتضى عين زائدة
على ذاته مفقود في ذلك الشيء لان الشيء مقتضى المادية فلا يكون متعينا لذاته فلا يكون واجبا لذاته وان اراد به
تعالى ليس عين الوجود المطلق فهو مبني على ما فهمه من كلام الشيخ في الدين نفع الله ان يكون المطلق معناه الكلي
الذي لا يوجد الا في ضمن افراده وهو مفهوم فاعلا من كل شيء نفع الله في ذاته بغيره في الساب الساتي من الفلوحات
انها تعالى موجود بذاته غير متغير بغيره فاعلا عن العالمين هو مقتضى على الفاسد فانه لم يكن صفات الواجب
تعالى موجود بذاته لا بالوجود ان اراد ان يهاجم وجوده في عين وجود الذات لا بالوجود فاعلا ناقض قوله انها موجودة
في الخارج متميزة عن الذات وان اراد ان وجودها متوقف على ذات الحق تعالى لكونها قائمه فلا ياتي
مرفق وجودا لانه لا يمكن ان وجودها في الوجود الا من عين الذات ولذا قائم في معنى الطلاق الواجب
عليه تعالى في قوله صفات الواجب تعالى الطرح القطع بان العلماء يريدون بهذا الطلاق التعلق في حجب
الوجود لذاته لكون الامكان والواجب سبعة من المادية الوجود من السالك للمقتدر في المكتسب المعتلية
كشرح الاشارات وشرح التقييد في قوله ان هذه المقتدر وراطة النظر والكل المستقر دليل على انه غير خارج
في عين المقتدر ان ذاته تعالى اذ لا يمكن عين الوجود ولا متصفا بالوجود وكان معدا محض لا تسامح الارتفاع
التفصيل عن شيء واحد في حالة واحدة وبما عين نفع الواجب القديم الواحد لا يفتقر الوجود بذاته مع كونه
مناقصا لنفسه من السبب من قبلة ولا من حدة التعلق فلا يجيبه بضع طيل او مقبر قول بل بالكلية في كل
عدم فهم المراد على ويدن المقترض اما اولاً فانه تعالى الموجود في ذلك المكتسب ان الصفات اسبغة
او المتكاثرة للواجب تعالى التي على اختلاف الارزاق الصفات الحقيقية موجودة في الخارج وغير الوجود
من الفرق الخلفه ليسوا التاكيد بوجود صفات تعالى على ان الساترين من الصفاتية التي يكون وجود
الصفات متسبون زيادة الصفات الى العلم فيقولون ٥ انزوسه نقل جميعه غير صفات في ذات
توانزوسه تحقق جميعه عين في عينه ان الصفات في بعض متفاته وسمه الخارج عين ذاته تعالى في ذلك
ان قول الالحى هو مقتضى من مشكوة النور منير الكشف والفكر في غاية ما في الهال ان الكمال

الذي يرويه الخالفون في وجود الصفات قوتها فاتهم بقول ان كانت الصفات موجودة اما ممكنة او لا
 الاول يستلزم المحذور لان كل ممكن حادث عند سم على انه يستلزم جواز الفكاك الصفات عن الذات
 والثاني في بناء التوحيد جل الاشكال على الظاهر ان الواجب تعالى لا يوجد بذاته لا يوجد عينه وانه عليه
 صفاته تعالى الية موجودة بذاته لا يوجد لا يذنب في ذلك الوطن دخل قال ان الدولة فوق عالم الوجود فكل
 الوجود فلا يتصور نسبة الامكان والوجوب في ذلك الوطن لان الامكان والوجوب نسبة بين الماهية والوجود
 فحيث لا يوجد الامكان ولا وجوب يذنب معرفة واما بطور النظر والفكر لا يجوز حمل البعض لا فيكون هذا
 المرام وليس لهم الا انكارا ينتبه فما القائل المتعرج في غير حركات اعلا انهارا وتتم في الخارج من بها
 ليست في المكتوب واما ثانيا في ان الوجود كغيره لا به الماهية التسمية والذات الشخصية في الخارج وبه
 المعنى بين الماهية والذات وهو الماد والوجود لا يتعالى موجود بذاته لا بالوجود فالقصور من هذا القول تنبيه
 ذات الله تعالى في احتياجها الى شئ بان يقال انها محتاجة الى الوجود والامكان عينها وتوابعها وجودها
 كونه في الخارج بثبوتها وجودها المعنى ذاته على عرض عام وتغيره اذ الصفات الموجودة الزائدة على الذات
 كالحايات مثلا فما كانت صفته الوجود ويكون موجودا ويكون محتاجا في موجودية الى صفته الوجود كما كانت
 بصفته الحيوة يكون حيا والله تعالى موجود بذاته لا به الوجود فلا يكون ذاتة محتاجا الى الوجود فيكون ذاتة
 اعلى كذات في حقيقة غير محتاج الى الوجود ولا يكون للوجود ثمه مثل عينها كان اذنا قال جوده التي
 في مكتوب خمس ثمانية من الجمل الاول تحقيق مذهبنا ان طالب لعين وصاحب الفطرة السليمة اذا رجع
 الى وجدان الفكر صائب وقابل صاوتي ونصف من قلبه ادرك ان الذات الله القدس لا شئ الى ان
 محتاج في وجوده الى غيره ويكون في نفسه خاليا عن الوجود واحتياج في ثبوتها الى الوجود وادرك ايضا
 ان الماهية حقيقة سبحانه لا شئ ان يكون هو الوجود لان الوجود وقع كونه في نفسه من المصادر والاحداث
 لا ضرورة لنا بالقول بكونه حقيقة للوجوب الموجود في الخارج بوجوده اصل وان نصطح على خطة عدم
 احتياجها الى الغير ومع ذلك لم يرد شئ به فاحتج ان له سبحانه ماهية حقيقة واما الوجود ذاته فبغيرها
 مستغنية عن عرض الوجود له ماهية ترتب على الوجود ترتب على تلك الماهية بذاتها في سجدته بذاتها
 المقدسة لا بالوجود وعينا كان انما اذنا وجودا موجودا منفصلا عن الوجود لان الوجود امر زائد
 ثابت قائم بقوى او عينه فلا دخل للوجود في تلك الحقيقة اعلية المعرفة عن جميع الاسباب والاعتبارات
 كما لا مجال لعدم ثبوتها سبحانه فانه قدسه لا يصل الى نسبة كونه خالقا وكلها مكملة لبعضها في مرتبة لان عن
 تلك المرتبة المقدسة غير متصورين ثم حتى يتوارثه فاعني في عينه فلا تقاضة شئ بشئ في مرتبة الذات

المعروض جميع الاعتبارات مستترة لتجليل ارتكاض انقيضين اذا ارتفع الشرح والثبوت من الاعتبارات والمب
 المنقضية من تلك المحصورة لا يترسب اى ما افاده بعض القديس من ان لم يسم في مرتبة وجوده السابق على اليباض
 لا يبين الا بالبرهان ان تلك المقتضيات لتجليل لان تجليل ارتقاها بمسبب ليس الا مطلقا لا بحسب مرتبة الترتيب
 فان الامر الذي ليس فيها علاقة التقدم والتأخر والتميز ليس لبعضها في مرتبة التأخر وجود ولا عدم انتهى فلما ساء
 بمشال هذه الامور في الكمالات فالتكليف في شأن خالق الكمالات تعالى والله المتكامل لا يخلو في هذا المقتضى
 في لفتي استنباط الذات المقدس الى الغير الى المطلق لفظ عليه يكون مغيرة اللغوي من الحقول لا الشائبة
 والمسا في القاطنة بالغير ولو كان كذلك لكان صاحب الشرح الحق بالتغير عن ذاته المنزه بالوجود والاخبار
 كما اخبر عن سائر اسما وصفاته وكما لا لا وليس فليس فلهذا فزول بذاته اعلى مستغنى عن عرض الوجود له
 مما يتفرع على الوجود يتفرع عليه سبحانه وكذا الحال في سائر الصفات فكلما يتفرع عليها فانه اعلى كائنه فيه
 ومع ذلك ليس بصفات انزالية موجودة قائمة بذاته لورود شرح بهاد لما جرى عادة سبحانه بان كلما
 ثبت في عالم حقيقة ان كل واحد في عالم الجواز يتصل به عليه الوجود انما هو موجود بنفسه لا بالوجود
 فان الوجود لو وجد كان موجودا بنفسه دون الوجود انما هو فطرته حقيقة فمن نوافي جمهور المتكلمين في زيادة الوجود
 على الذات انفي اعلى وعدم كون الوجود مقبلا وكذا لا نقول باجتماع الذات المقدس الى الوجود وممكنها بالغير
 مع كمال نفسه وجوان يكون مراد لطف من زيادة الوجود هو هذا المعنى ان كان منهم رواية في هذا الباب لكن
 الظاهر ان ليس من السلف في هذا القول انما هو قول المتأخرين من اصحابنا رحمهم الله سبحانه بجلالات زيادة الصفات
 فان النصوص صاعدة بها فالحاصل ان الحق عز وجل موجود بذاته وصفاته بسبقه بل الشاينة موجودة ذاتا
 دون الوجود فالوجود كما هو متمثل عن مرتبة الذات المقدس كذلك متمثل عن صفاته حقيقة فلما ارتفع في
 حضرة الذات المقدس بالصفات العلية وجود لا يخل وجوب ولا إمكان اذا الاسكان والوجوب نسبة الى الذات
 والوجود حيث لا وجود لا وجوب ولا إمكان فمن يتحقق انفسه كماله معب يرد على الصفات لا يتقبلها
 اما ممكنة لذاته اودا وجبته فلهذا الاول يلزم صدقها لان كل ممكن جلوت عند عدم ايضا يلزم حوازا لكونها كمالا
 فليزم جوازها قبل ولا يجوز تعالى عن ذلك وعلى الثاني يلزم تعدد الواجب لذاته الثاني في التخصيص قال شيخنا والامام
 الامام الزاكريا في وجوبه للذات الثاني فلهذا تعالى وصفاته بجملة اذ فرق بين الذات الشخصية المخصوصة غاية ما في الباب اذا
 تصور ذاته تعالى وتصلت صفاته سبحانه بالوجود والاعتبار لا لا يتصل الى الكثرة عرض كذا في جملة في الوجود تصدرك
 اطلاق الوجوب لما هو المناسب واللاق في ذاته تعالى وعرض لصفاته سبحانه بالوجود والذات الاسكان لما هو
 لاحتياجا بالذات فلهذا تعالى وصفاته سبحانه في حد نفسه فوق مرتبة الوجوب والاسكان بل فوق

مرتبة الوجود أيضاً باعتبار الوجود وتصوري ^{الظلي} الوجوب يناسب الذات تعالى ولا إمكان يناسب الصفات
تعالى وتختلف الصفات فتختلف من حيث الوجود الخارجي لا مرتبة ولا ممكنة بل هي فوق الوجوب والإمكان
باعتبار الوجود الزماني ممكنة ولا يضمن هذا الإمكان حدوثه لما لا يضمن حدوثها كما لا يمكن أن يكون الوجود لها
الظنية ويناسب هذه المعرفة ما قاله أرباب المعقول من أن الكلية والجزئية تعرفان بالماهية باعتبار خصوصية الوجود
الزماني فلا يوصف بهما الماهية حال الوجود الخارجي فربما الموجود في الخارج مثلاً قبل التوصل ليس بحجراً كما أنه
ليس بحجر بل عرض له بجزئية بعد الوجود الزماني الظلي بل نقول جميع نسب والاضافات والاحكام الاعيان
التي هي على تلك الالوية والارضية غير الصفات الثابتة الموجودة إنما يصدق عليها باعتبارها باعتبارها
والتعقل والاذا للذات من حيث هو غير متصف بصفة ولا مسمى باسم ولا يحكم بحكم فصاحب بشرع فاعلم انما
الظن على ذاتها مما هو احكام باعتبار النسب والنسب لتكون مرتبة الى انفسها من المخلوقات ويكون الحكم
سنة قد عرفكم كما يقال ان بيان الموجود في الخارج بدون لاطنة وجوده الزماني انه بجزئية على سبيل تشبيه
والنظر ويكون الحكم بالجزئية النسب كسب من حكمه بانه كل ذلك الحكم الوجوب والوجود على الذات التي هي
اولى بالنسب من الحكم بالإمكان والاشارة والا فلا يخل الى جناب قدس تعالى وجوب ولا وجوده كما لا يخل
بجناب تميزه تعالى بالإمكان والاشارة فانهم هذه المعرفة التي هي القدسية فانها اساس الدين وحسنه
علم الذات والصفات فتأملت وتعدت ولكلمتها بها أحد من العظام ولا داع من الكبر انما اثر الله سبحانه
في الصلة بهذه المعرفة والسلام على من اتبع الهدى ومما فاده شئني والامي قدسنا الله سبحانه رب العالمين
ان الصلوات التي هي موجودة في مرتبة الذات والحصول من انبائها انفس وتتمثل في تلك الحضرة العلية
بمع كون الصفات تفصيل للكمالات السندرجة في حضرة الذات لم يحصل منها مرتبة اخرى حكمها امتنازة
عن احكام سائر الاجالات والتفصيلات لان مرتبة احد لها امتنازة عن مرتبة الاخرى فمرتبة التفصيل من
مرتبة الاجال وهذا المعنى مفقود في تلك الحضرة المقدسة والتفصيل ثابت في مرتبة الاجال وثبت هذه المعرفة
وراء العلم والخارج وتقسيم الوجود الزماني الخارجي الماهوي في مرتبة الإمكان الاجال في تلك الحضرة الخارجية
والعلم لانه لما لم يكن الوجود محل ثمة فالوجود الخارجي والعلمي فرع وهذه المعرفة تشيئة بل جميع ما يجري واذا كان
في تحقن الوجود وفيه انبائات الصفات مع كون الذات المقدس كافيها بما يتجلى على الصفات العلية
ودقيقة تشيئة ما يورث في انبائها من قبيل التشيئات على الهدييات التي لا سارع للبحث فيها وانما
الوجودي يتعلق بتلك الصفات في تلك المرتبة المقدس تشيئة باعلم المصنوعي الحكيم سبحانه غاية الى كماله
السندرجة في الذات وتلك الصفات مع زيادة ذاتها كانتها نفس العالم المحض فليس العالم من جهتها وب

بهم فغير من الصفات بل هي الى مفاهيمها مع ذات الواجب تعالى ونفي غير تلك الكلام الموافق لذلك علوم الانبياء
 على جميع مصادق على انفسهم خصوصاً المصداق والبركات والاحتياج والمطابق لذلك السمة والمجاورة للبركات
 سبحانه ان يسلط عينيها مع القول بنفي غيرتها ويقال لا هو ولا غيره ولذا قلنا ان علمنا سببها علم الضموني
 بعد معرفتها ولما لم يفرع منه صورة وحضور نفسها كما كان من قبيل العلم المحضوري ولا يتوهم من ان العلم
 انشائيين لان اتحاد الزمان والمكان شرط في حصول التماثل وليس في تلك الحصة زمان ولا مكان فكذلك
 التماثل وانما يعرف في نظر الغير وادراك الغير المصطلح على انظر الكسفي بنفي هذا تخصيص ونفي الخبرية بانه معنى كان
 فان ارباب الكشف يقولون بالذوق والفكر المستعصم للصحة المتعينة من شكوة البهية ان الصفات كما انها ليست
 صحت الذات لازماً بل هي ليست غير زمان كانت زائدة بينها نسبة الانشائية فحق تلك الحصة وان تقصصت عادة
 ارباب العقول ان الانسان يتفكر ان اذا عرفت زماناً علم ان لهذه المرتبة المقدسة التي هي مرتبة الذات
 مع الصفات الحقيقية تعالت وتعدت ظهور ان في المرتبة الثانية بالانتماء بتبدل وذلك المرتبة مرتبة الوجود والذات
 هي غير محض كمال صرف وليس شئ في الوجود قابلية نظرية جميع الكلمات بطريق الظلية ولها ان
 لتعلق علم تلك المرتبة المقدسة وانتمتع كمالاً في مرتبة اول شئ يتفرع منها حصة الوجود والكلمات
 التي لا تتغير كمالها ارباب جادة من الصفوة العلمية وفي غير علم على عينية الوجود للذات المقدسة وتصوره ومع كونه
 نوعياً بالانتماء وثبوت هذا التماثل الوجودي وادراك العلم والمخارج لان الوجود الخارجي والعلمي من انقسام المطلق
 الوجود ومرتبة العلم فوق مرتبة الانتماء حصة الوجود من حيث هو سابق على كل الوجودين ولا يتصور وجوده
 خارج ولا ذنب على ما في حصة الوجود جامع بطريق الظلية لجميع الكلمات الذاتية واصفاً بانه اجمالاً وتفصيلاً
 اجمالاً تفصيل اول تفصيل كانه لا يثبت ان في مرتبة اجمال الوجود لا يتميز كمالاً ولا صفته من صفته وفي مرتبة
 تفصيل الوجود وانما الكلمات ظهرت الصفات فاول شئ ثبت في تفصيل الوجود الحيوة التي هي جميع الصفات
 وبه اصفته كانه لا يثبت بصفته الحيوة التي لها ثبوت في مرتبة حصة الذات المنزهة ويصدق في حقها لا هو ولا غيره
 وبذلك الظاهر لما كان ثبوت في مرتبة هي دون مرتبة الذات تعالى يصدر في حقها لا هو ولا يصدر في غيره ولان
 من ان الذات الحق عز وجل وكذلك حال سائر الصفات تعالت وبه وصفه الحيوة ظهر صفته العلم ثم الصفات الاخر من
 الارادة والقدرة وغيره ما لا يعلم من كونه ميز من ايجان الوجودي وصفته من جصده جامع لجميع الصفات والصفات
 الاخر من استقلالها كانهما ارباب صفته العلم لان ابعده بصفته فرع اتحاد مع موصوفها ليس في هذا الاتحاد
 اذا العلم قد جمع العلم والعلوم والقدرة لا اتحاد القادر والمقدر وكذا الارادة لا جمع وغيرهما لا اتحاد
 مع الموصوف وصفته العلم كانهما اجمالاً لا يظفر فيه الصفات متميزة وتفصيل يظهر فيه الكلمات متميزة كما

بجمله فيقال لا يقال في الماهية من الصفات انها عين ذاته لانه من ذات صرف بلا صفات فكذلك لا يقال
في ذاته تعالى حل شانه ان صفاته عين ذاته لانه مجرد عن الصفات في هذه المرتبة ولو اعتمدت الصفات وان كان
الاعتبار طريقتا ايجابية وتنطية قال العارف الشافعي عبد الغني النابلسي في تبيين العلوم قوله ان الله تعالى موجود
بذاته لا على الوجود عينه ولا على ذاته لانه ورازده ان الله تعالى لا يدرك عنه مخلوقاته اصلها حيث ذاته ايجابية
ولا الوجود فانه يدرك العقل والحس والحكماء قطعاً بان الله موجود مخلوقا ان الوجود عينه لانه ان كان
تعالى مدركا ولو لم يمتد الوجود وقد قال سبحانه لا تدركه الابصار ولان الوجود الذي يدركه الحس والابصار الوجود
الحس على الاستيعاب لانه هو الوجود الحق على ما عليه ليس الوجود الظاهر عينه ولا الوجود ايضا لانه عليه تعالى
بمعنى ان له ما به في الوجود فيكون تعالى مركبا من عام وهو الوجود وخاص وهو الماهية الزائدة على الوجود فيشاهد
سبحانه الاشياء فان كل شيء مركب من عام وهو الوجود وخاص وهو الماهية المخصوصة ويكون تعالى حقيقة في
الوجود وكان الاشياء معتقدة في الوجود وهذا محال عليه تعالى لانه تعالى لا يشاهد شيئا ولا يشاهد شي
ليس كشأنه في وجهه لانه تعالى انه تعالى هو الوجود بالمعنى المدرك العقل والحس فانه ظاهره في الحق وهو
معنى قوله تعالى لا تدركه الابصار لانه هو الوجود باعتبار ما يشهده العقل والحس انه موجود الوجود الوجود
هو عينه الوجود الوجود رايه عليه وكما هو متعدي عليه فلهذا لانه تعالى ليس بما يدرك العقل والحس انما يطبق
عليه تعالى بانه موجود باعتبار تنزهه وتجاوزة العقول والحس فان وجوده تعالى باطلاق ان يتحقق في ذاته مطلقا عن
قيده بالاطلاق فان الاطلاق قيد والله تعالى منزه عن كل قيد فهو اوجب المطلق واليه الاشياء تعود سبحانه والذين
يؤمنون بالذات قال يعقوب النعماني في كتابه الذي يؤمنون به هو الله تعالى وقد يستوفينا الكلام على هذا المقام
في كتابنا الوجود الحق والظاهر الصدق بما لا يدركه العقل والحواس فاما خلاصتنا اننا نحن مسابقين في هذه المقامات
رأى طرد النظر والفكر دين مسلك المحمود مسلك التكليف يكون وليس مرجع كونه تعالى موجودا انفسه كونه الوجود
انفس ذاته كما هو من صفاته جليلة واحكامان معني كونه سبحانه موجودا بنفسه ان حقيقة سبحانه في نفسه رازده
الوجود كما في ترتيب اثار الوجود عليه الوجود وتنزل عن تلك المرتبة العليا على ما يوجب حقيقة اثاره تعالى
في تبيينه بذهن شجاعا ما لا يتصور في الله تعالى عينه وتسمى كونه الوجود ونفس ذاته ان حقيقة سبحانه هو الوجود
ليس الا على ما يستفاد من حقيقة اثارهم فالظاهر الوجود وعلى ذلك المرتبة المقدسة حقيقة عينه ولو لم يكن
بعينه الوجود وان ما يترتب على الوجود على كونه الوجود على كونه الوجود على كونه الوجود على كونه الوجود
والنظر والماز يتبع حقيقة الوجود عنه ويكون الذات تعالى في نفسه في الوجود واهو حقيقة الوجود

ابعد ما لا يجوز ونحوه لا يخفى على المتبحر في كلاهما الواقع على المواقف يقولون ان حقيقة الحق سبحانه وجو
 حيث ليس الا وسلب الشيء عن نفسه محال ودلوا على اطلاق الوجود عليه تعالى عنه بطريق الحقيقة لما كان الانسان
 بين العالمين بعينه الوجودي كونه سبحانه وجودا مطلقا او فردا منتهى محصلا وكيف يبلغ الملائك الوجود على
 تلك المرتبة اعليا لطريق المجاز عندهم على ما افاد العروة الوثقى حقا فادعانا ليس لنقول قال ورايت في بعض
 مكاتيبه انه سئل عن هذا المعنى استعنى عليه بطريق الخوارق منه فاجاب بان ظهور الخوارق من عدم الكمال ان
 عبد القادر قدس الله سره كان الى مرتبة الروح فقط وانه نقص في الارشاد وكلها كان للسر في انهم كان
 الارشاد اكمل اقول ان هذا الكذب الصدق بنحو الكذب يهلك فان رايته في بعض مكاتيبه في اسي
 مكتوب رايته قال ولعمري لو وقع له شيء من الكلمات تطاروا به في انظار الارض ان سي الادعوى بما
 اقول قد صدقتم انه الى سبع مائة سنة ما هي في الزوال اسفار مسطورة وعلما سنة الطهار والراوند كونه
 وان كانت هذه باطية طعنه فيكره انما تاسر الاوليا وكذب جتا غيرة من العلماء فاصدق للفقهاء
 ما طعنت به امثال قال في هذه حقيقة في رسل الله تعالى كذا في ما حاسبنا في الاحباب كانت انظار
 الى سور حمالي وغلب على ذلك النظر بحيث رايته لنفسه غير مناسب لقرب الله وفي هذه الاشياء حكم من
 تواضع قد رفته الله لودي في سري خفت لك ولن توسل بك بواسطته او فخره واسطة الله لعمري ان
 وكبر هذا الله انما رفته لم يبق فيه ريب منه فانظر كيف من كذا الله حيث النفس في موهوم او قد يكون المشا
 هو ليس اقول قد استنهي البرزخي باسم مولانا فرخ وواله عليه جبراه من صلواتك خديعة عرفت قراي
 ولكن بنحو فطيمه البشافة فاعلم ان كل هذه المكاشفات انما على منها منقولة عن اكابر الاوليا في الاضبا
 الراعي قال الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس سره قد وعد على الله عز وجل ان يفضله ان يدخل الجنة محال والبرزخي
 ونايلي لطيفي ومن يجهني وقال ايضا انه سبحانه فعال اعطاني سجلا فيبره صلابي ومن تابعني الى يوم القيامة
 وقال عز وجل قد رفته لهم بك وبشفعت من مال خزان النار عندك من صلابي اجاب لا بعزة الله بري
 على حمايه من تابعني مثل السمار على الارض ان لم يكن حيدا فاما جبراه من الله لا فرب من عنده حتى يزل
 الجبره صلابي فاجبره والاسرار بسيرة على مثل هذه المكاشفات لا تناسب من اهل الحق والاشبات والانصاف
 حسن الاوصاف قال في المكتوب الرابع من السبعين من المجلد الثالث والاقبال من الانبياء لا يحشون
 الى الاستعداد وان الكمال لا حاصل لهم بل صريح الكبرياء استنهي فخوران لا يحصل لان انبياء الكمال لا
 بالفصل اقول ليس فيهم الاستعداد عقلا والافعال فاهل الناس من قل صوابا وكثر عجايبا قال الجبرج
 في المكتوب المذكور بما يعبر ان النبي لا يحصل له بعض الكمالات بوساطة فخر من اقره وتوسل به ليعمل الى بعض

من
 حقيق
 حقيق

من
 حقيق
 حقيق

من
 حقيق
 حقيق

بعض الغايات لكن لا ينفصل عن بعض الشيء ولا ينفصل عنه لا يحصل ذلك الكمال ببناء نبوة نبيه ويكون ذلك الكمال
من النبي في الحقيقة وبذلك العلوم الذي يفيض من خزان خفته عليه ويتشرب لها سائلا زادوا وحسنه والاسماء
من الخزان لم ينفصل عنها ولم يزل هو كماله ووجب الزيادة والجلال فان السالكين يدخلون الملك وحسنه
لهما وحسنه كما هم ويكون هذا من عظمته وشرفه هذا هو ما يقال ان الانبياء عليهم الصلوة والسلام لا يتجاوزون
الى الازداد وجميع مراتب الكمال حاصل لهم كما يبره صرحته لانهم من عباد الله تعالى ويرجون فيه فضلا
وبركاته وسيدعون الشرف في قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من استوى يوماء فهو مشغول فقال صلى الله
عليه وسلم سلوا الله الوسيلة في حديثه يصلح مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفتح بصيرا لك
المهاجرين فبهذه اعانة ومن لم يمتد لها والانبيا ينظر الى عظمتهم وارجع عدم توجبهم له عبوديتهم
واقبائهم الى رب الارباب وسبب عبادته اعانة العباد والعلمان والافعال في به استحقاق المقام وتوضيح المرام
سبب ما فاذا انقضى ما بين جبر المكي الهستي في القاصي الحشرية الكتاب السنة والال على ان طلب الزيادة
له صلى الله عليه وآله وسلم ثم يطلب محمود وقال تعالى فعل رب ندني علما وروى مسلم انه صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دعائه اجل الحية زيادة في كل خير وطلب كون الفاضلة اوفيه بزيادة في شرف طلبها زادا
عليه وتبعية في ما وجب كماله احاطة وان كان كماله من صفة وصل الفاضلة التي لم يصل اليها كمال مخلوق فله
ان كماله من الآيات الشريفة وحديثه والى على ان مقامه صلى الله عليه وسلم كماله الفعل الزيادة في
اعظم والشراب وسائر المراتب والدرجات صلى الله عليه وآله فانيات كماله لا تحدها ولا انتهى بل هو دائم الشرف في تلك
الصفات اعليه والدرجات اعليه بالاطلاع عليه فكم ليه الا الله تعالى وسبب ان كماله صلى الله عليه وسلم
مع جلالة الاحياء الى مزيد ترقى وسبب ما من غير افضل الله وجوده كماله الذي لا فاضلة له ولا
وسبب ان طلب الزيادة لا يشترط ان تم نقضا اذ لا شك ان علمه صلى الله عليه وسلم اكمل العلوم ومع ذلك فقد
امر الله بالطلب زيادة وتلك من مأمورون بالطلب زيادة ذلك له صلى الله عليه وسلم وقد ورد ايضا
في ذلك فيما يندب من الدعاء عند روية كعبه عظمته اذ فيه وروى من شرفه وعظمته وحجبه وشرافه الى ان
وصوله الله عليه وسلم كماله الانبياء الذين هم الملبث بهم كل الانبياء الا فحة عليه منهن على العلم
في ذلك وعل فمن شرفه وعظمته وحجبه وعتقه واذا علم دخولهم في ذلك العموم من دلالة العلم كماله عليه
في الخلق فيه علم انما مودون بالطلب الدعاء له صلى الله عليه وسلم ويؤمنون الانبياء المذكورين بزيادة
الشرف والتكريم وان الدعاء بزيادة ذلك له صلى الله عليه وسلم ثم منه وسبب ان يوديه مارا والطلب
عن على رضى الله عنه لكن نظري في سنده ان كثيرا من كان يعلم ان كماله في كيفية الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

الكتاب الحبيبي بزيادة ايات البرهان

واليه يصير طلب الزيادة له صلة الله عليه وسلم في مضاعفات الخير وخيريل اعطاء دونه الذي ذكرته وان
 الانسان يعقني بالاستقلال في هذه المسئلة التي سئل عليها على شيخ الاسلام صلح البيهقي في قوله لا ينبغي ان
 على ذلك الا دليل يقال له وادى دليل على من الكتاب وبسته وقد بان بياذنته ولا تمها على طلب الدعا
 له صلة الله عليه وسلم بالزيادة في شرفه اذا شرف العلوكا قال ابن اللاتية ولا يؤبه بها علو المرتبة والمكانة وعلو
 الزيادة في العلم والخير وسائر الدرجات والمراتب وكل من العلم والخير قد علمنا بالطلب الزيادة له صلة الله عليه وسلم
 به بالطريق الذي قدوة فلتكن ماموعين بالطلب زيادة الشرف له على شيخ الاسلام لما نظر ابن حجر في
 قوله فلا عار من حق من اهل العصر ولو استحقه فاعلم النودي لم يقل ذلك بل سبق النودي الى اخذ ذلك الالمام
 بالجهل بالوجه الذي لم يسمي من اكابر اصحابنا وقد اناهم صاحب الالمام همي وقوله ولا اصل له من سسته فقال له
 بل لم اصل في الكتاب واستمع كما تقرر على ان الظاهر اننا قال في الجواب اطلاع على ما في حديثه علم
 ان بنين الامامين له من انما عا في حوزة ذلك وانما انما في كل ورد ويل يدل على اطلاع على اوله فينبغي فعله
 وقد علمت انه ورد ما يدل على طلبه من ثم لم كان النودي رحمه الله وشكس حجة تخليها من سسته بالانتماء في حصة
 من جابر بعده كما صح بعض الحفاظ على طلب الزيادة له صلة الله عليه وسلم في شرفه في خطبتي كتابه التزين
 عليها معول المنصب واما الروضة والتهارج فقال في خطبة كل منهما صلة الله عليه وسلم زادة فضلا وشرفا
 عليه وبه العبارة متداولة في ايدي العلماء ومنه فحولت سسته في علم ائمة من تعلم على الروضة والتهارج فحضرها
 من جعفر بن الجوهرة وتصل بنين محققا عنها دليل قول الشافعي فلا عار من حق من اهل العصر ولو استحقه فاعلم النودي
 لم يقل ذلك بل سبق النودي الى اخذ ذلك الالمام بالجهل بالوجه الذي لم يسمي من اكابر اصحابنا وقد اناهم وصاحب
 الالمام له به في وقد ذكرت عبارة في انصار البسط من هذا مما صرح به الاول ان ابراهيم جوهرة صلة الله عليه وسلم
 وشو به واما فضله الاولين والآخرين بالمقام المحمود والفضيل على كافة القوم من وان كان تعالى قد اجاب
 غره الامور له صلة الله عليه وسلم فان كل شئ منها فذروجات ومراتب فقير يجوز اذا صلة الله عليه وسلم من سسته
 فاجيب ودعا ان يراوا انبيي صلة الله عليه وسلم ذلك الدعا في كل شئ مما سينا به تترج ووجه انبي
 المقصود منه انما تقرر منه بان طلب الزيادة في شرفه صلة الله عليه وسلم داخل في المقصود عليه
 هو قد انما بها فلتكن ماموعين بالفضيلة كما صح به الالمام فاما كيه به وتما صرح به الشافعي في معنى الملك
 ابي انبي ورحمة الله وبركاته ملك الله من العلم والنقا الص فاذ قلت اللهم سلم على محمد انا تريد العلم الكتاب
 له في ورحمة الله والسلامة من كل نقص وزد وعوته على محمد الالمام علوا واسته كائنا ذكره ارتقا على انبي
 المقصود منه فاعلم ان قوله من الالمام والنقا الص قوله من كل نقص وان ذلك مفهوم السلام الذي امرنا

تجده صريحا في إيراد الطلب زيادة الشبه وطولان فرض على انه يدل على انوس هذا المنكر المحال اذ غاية طلب الزيادة
انه يدل على عدم الكمال المطلق ونحن قلنا ان الكمال المطلق ليس الا الله وحده ومقتضا حجة الله عليه وسلم
وان كان كل من الخلق ان الكمال ليس مطلقا فقبل الزيادة ومرتبة تلك الزيادة قد يسمي كل منها عدم كمال
بالنسبة لما هو فوقه من كمال آخر على منه وبهذا الفعل الحافظ استخادي عن شيخنا ابن حجر ايجل الحديث من الذي
رضي الله عنه وفي آخره قلت احسن لك صلاتي كلها اي دعائي كلها في رواية قال اذا قلتي سمك فغيره فربك
اصلا عظمها لمن يدعوك فترأى فيقول اجل ثواب ذلك سعيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قصد هذا
الرد على شيخنا شيخ الاسلام السراج البلقيني في قوله لا ينبغي ذلك الا بدليل وبما هو الذي اخبر عنه ولده علم الدين
ما مر وقد قلت رد بها ذكر السخاوي عن شيخنا ابن حجر ايضا ما حصل ان من يقول مثل ثواب ذلك زيادة
في شرحه معك لم يكن بالمرء فاشرف على هذا ان معنى طلب الزيادة ان تقبل الله تفرقة في شدة طلبها ما اذا شرب
احد من الائمة على طاعة كان له حله اجر ولعلم الاول وهو لا شارب صلى الله عليه وسلم فليس جميع ذلك فبما
معنى الزيادة في شرفه وان كان شرفه مستقرا حاصله ما يتناجى مثل ثواب ذلك لقبه يحصل مثل ثوابه
الطبيعي صلى الله عليه وسلم وحاصل ان طلب الزيادة له صلى الله عليه وسلم يكون بمطلب كثيرة استباح
سعيه اظهار اي يفرح ورجائه ومرتبة العلية كما مر عن الجليسي وقد ورد شيخ الاسلام ابو عبد الله القاني
ما مر عن الحسن وابيه فقال في الروضة ان القاري اذا قرأ وجعل من الاجر لبيت كان دعاء يحصل
ذلك الاجر لبيت فيمنعه وفي الاذكار المختار ان يدعو اجعل فيقول اللهم اجعل ثوابها واصلها لفلان وعلّم
ان القدرة الالهية بها تتعلق بشيء يكون الاحتمال وقد قرئ في علم الكلام ان قدرته سبحانه وتعالى لا تقتضي
فقد الله لا يبعد الكمال القسري في درجات الكمال هو اتم كمال انتهى ورافقة صاحب شيخ الاسلام شرف
السادس فافنى يستحسن هذا الدعاء ووافقه ايضا جها جها امام حنفية الكمال بن الهمام بن زاهد فيها البتة
في رفته شأن هذا الدعاء حيث جعل كل صاحب من الكيفيات الواردة في اصوله على صلى الله عليه وسلم
موجود في كنفه واحدة ومن جعلها الدعاء بزيادة الشدة في وجهي اللهم اجعل ابد افضل صلى الله عليه وسلم على سيدنا
محمد وعصبي وبنيك ورسولك محمد والدوسم عليه تسليم فدوره ثمر نفاؤنا وكرامتنا وانزل النزل المقرب
عندك يوم القيمة انتهى فجعل طلب زيادة الشرف له صلى الله عليه وسلم من جملة الاسباب التي تقضي
بانه الكيفية فلا يستحالها على معنى ما في الكيفيات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم والدوسم وقد مر صاحب
شيخنا شيخ الاسلام خاتمة لعقنين الجوهري زكيا الانصاري فانه سئل عن وعظ قال لا يجوز اجبا عا
القاري القرآن والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لاهلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

و بر آفته استقدون و المستغنون فاجاب بان ما ادعاه هذا الواحظ العقل الموفق یستحق کذبہ علی الاجماع
 المنعیر البالغ و دعه ان ذلک لا یوزن الحق خلافہ بل یجوز العجب کہ کیف سلخ لہ دعوی اجماع مسلمین و ان یستدل
 بالمتأخرین علی عدم الجواز بل ہذا الامحارفة فی دین اللہ فان جوازہ کما ترے شکی ذلک فی الاعصار
 و الامصار فان قلت الدعاء بالزیادۃ فی شرفہ صلے اللہ علیہ وسلم متبع لانه یقتضی انہ مستحق جندہ و تحمیلہ
 الزیادۃ و هو محال فی حقہ قلت و علم ان بنیائہ صلے اللہ علیہ وسلم ہوا شرف الخلفات و اکابرہم فہو فی کمال
 و زیادۃ اہل بقی من کمال لہ کمال لہ لا یسلم کتبہ الا بعد علی فلا محال فی تزیادہ کمالہ و ترقیہ بالنسبۃ
 نفسہ بکونہ اہل الخلفات و شرف طلبہ لہ الزیادۃ فی کمال لہ لیسے ملک الدربۃ النبی الا یسلم کتبہ الا بعد
 اتالی و قائمۃ طلبہ لہ ذلک مع انہ حاصل لہ الامحارفة بعد امتد لہ لہ امور منہا اظہار شرفہ و صلے اللہ علیہ وسلم
 و کمال مستغنیہ و علم قدرہ و درجہ ذکرہ و توفیقہ و منہا محارباتہ صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم علی حسانہ اللہ بنا
 و منہا حصول الثواب لہ و یدرہ الملاء علی ما ذکرناہ مانے الحدیث الصحیح کان صلے اللہ علیہ و آلہ وسلم
 اجمود الناس الحدیث فانظر ذلک و املہ فایہ تخصیص تخصیص علی سبیل الترقی فی فضلہ و اجمودہ علی
 الناس کلہم و انما یجودہ فی رمضان علی جودہ فی سائر اوقات و انما جودہ عند نقار جبریل علی جودہ فی
 رمضان مطلقاً فقیرتہ زیادۃ و فضل باحتیاجہ نفسہ علی سبیل الترقی فاعتبر ما نحن فیہ ہذا و نظیر ما نحن فیہ
 من طلب الزیادۃ اللہم زدہ البیت تشدیفاً فی حق سبت اللہ تعالیٰ الخلفاء فان الدعاء بزیادۃ الشرف
 مأمور بہ و لم یقل احد ان ذلک ممنوع استیجنہ فمال ذلک و ما قبلہ تجد ہذا المنکر قد اکتسب فی الکفارہ ہاترین
 عبادہ و خطیہ عتوار و لیت و ینہ سلم لکلا ان انکارہ المباح بل محسن الترقی عن ذلک الی جملہ
 کفر و خطار عظیم لہ کبیرہ جرمہ فعلیہ عقوبتہ ذلک فی الدنیا و الآخرة اہی قال العلامة المدنی رحمہ اللہ علیہ
 ما یقال من ان الانبیاء علیہم السلام لا یجوز ان الالہ و ادان الکلمات حاصلہ لہم بافضل صریح
 المتکاثرۃ اقول ان کلمات الانبیاء علیہم السلام لا تناسی کما یشیر الیہ قولہ علی السلام انہ لیسان
 علی قلبی و انی لاستغفر اللہ فی الیوم و اللیلۃ اکثر من مائۃ مرۃ و ہو صلے اللہ علیہ وسلم دائم الترقی
 فکما یصل الی مقام ہو علی وجہ المقام الذی کان فیہ اصنۃ فیستغفر اللہ منہ و لم جبرائیل ان
 ابو صیری فی منیرۃ المدنیج ۵ بنیابی یکب العصور و سمو ۶ بک علیہا علیاً یومنی انہ صلے اللہ
 علیہ وسلم کمال الی عصر نبیابی بہ علی العصر الذی مضی بوجودہ صلے اللہ علیہ وسلم فی العصر مستقبل
 بکمال لم یکن علیہ فی العصر الماضي و کذلک نفقہ بہ مرتبہ علیا بعد مرتبہ علیا جوہ صلے اللہ علیہ وسلم
 و کذلک سائر الانبیاء علیہم السلام فی الدنیا و فی البرزخ و فی الآخرة و انما الترقی فی الکلمات

لكونها مقننة باعتبارها محبة تصورت بصورة دائرة محيطها اعتبار المحبة ومركزها اعتبار المحبة
ولهذا الف سنة تسع نقطة مركزها الدائرة الثانية وتصورت بصورة دائرة مركزها المحبة الصغيرة ومحيطها
المحبة الصغيرة المستوية بالمحبة ومركز الدائرة منشأ الولاية الاحمدية استتبعه قال وانما حصلت له هذه المرة الثانية
من الولاية الموسومة بفصل هذا الفرد والولاية المنطقية بالمحبة الكمالات المركز المحيطة يحصل للبنى صلى الله عليه
وسلم ثم وسط هذا الفرد الكمالات محيط الدائرة وتيسرت له ولاية الخلق ثم حصلت له ولاية المحبة وهو الذي حصل له
عليه وسلم قيل دعاه صلى الله عليه وسلم لقبوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
بعد الف سنة انتهى حاصله انك ترى عليه خلاف الشرح من وجوده احدا ما خلا الفة للاحداث انما
ان الخلة حصلت له في حياته بل ان الخلة الابراهيمية حصلت له ليلة مولده وان التي حصلت له
ليلة المولد ولعله اخلا احدى فون تلك الخلة واليهما الاشارة في حديث الشفاقة لظن ان ابراهيم
عليه الصلوة والسلام يقول انما كنت خليلا من دار ودار ثانيا بينها انه صلى الله عليه وسلم كان
حاصل الكمالات في حياته لان كما لا متوقع برغم حصول الكمالات الابراهيمية وهو توقف على وسط
رجل من امته ولم يات هذا الفرد الا بعد الف سنة واذا كان لم يحصل له الولاية فكيف حصلت له البقرة
وهي متاخرة عن حصول الولاية وانتهى تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم ولا اكمل الدين
الاكمال فبني صلى الله عليه وسلم ثانيا لها الطين على جميع الصعاب رضي الله تعالى عنهم حيث لم يرحب
فيهم من ذلك التوسط لا اليك ولا من بعده ولا جميع اصحابه من حيث الجمع رايعها سياتي قريباً
فبني صلى الله عليه وسلم ان يرضى الف سنة لا يشبه لجمده الشرف في رعم هذا الرجل لاثنين ولا اثر
فمن الذي يصنع تلك الكمالات المحاصلة له وللمعروف لا تصعب بالكمالات على انه قد اثبت
هذه المناسبة التي تال والمتفق هو بها تفصيل الكمالات الابراهيمية اسع من مناسبة محيط الدائرة
البنى صلى الله عليه وسلم يقر قول كذا بني على عدم فهم كلام المحدث فان القرض عرب بعض
عبارات المكتوب وقد ترك منها ما قيل الا انهم فانه افادته المكتوب الثمانية والثمانين ان الخلة
والمحبة منوم مخصوص الخلة عام والمحبة فرد كمال لها لان افراط الانس والالفه محبة وهي يقتضي التعلق
وعدم القرار والسكون والنجاة بسائر الناس والالفه والمحبة بذلك الاقتصاد امتازات من سائر افراد الخلة
فان فيها خزان دسفة الخلة فخرج وخرج وانس وانس ولذا اعطى الله تعالى تحليله اجر العمل في الدنيا
والآخرة وقال في حقه واثناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ولما كان الحسنين
في المحبة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواضع الخزان وقال عليه الصلوة والسلام انذوني

الكلية لم يبق بديار اوقات البرية

يبنى مثل ما دونيت لانه كان قدوا كمالا في حصول البرية بقتضيه لاجته صا الجيوب بفتح حاء على الراء
 القدي الاطال شوق الابرا الى لقائي وانا لم يهت شوقا استه فلكا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 محبوبا كان خليل الان الخاص للايجد بدون تحقق العالم فاما الاعتراض الاول مبنى على عدم فهم معنى
 الجدية داخلته واما الاعتراض الثاني فبجوابه ان المخرج اذنا في المكتوب الرابع في التسعين بالقرية ان كانت
 الملاحة فوق الصبابة فالوصول الى الملاحة بعد ذلك مرات الصبابة ولا تميز الوصول الى حقيقة بده الولاية
 التي هي الدرة العليا والولاية المحمدية عليه الصلوة والسلام من حيث الوصول الى جميع مقامات الولاية الاربعة
 اى جميع المقامات التي يتوقف عليها حصول الولاية المحمدية ومراره بالملاحة الولاية المحمدية والصبا الولاية
 الاربعة عليه الصلوة والسلام وحقيقة بده الولاية كنهها مع كنه جميع ذروعها والولاية المحمدية صلى الله عليه وسلم
 آدم سلم جميع الولايات وجميعها مركزا فوقها وكل الولايات لجميع الانبياء والمرسل عليهم الصلوة والسلام
 مستندة عليها ونشأت منها وولايتهم اجزاء ولا تميز صلى الله عليه وسلم وكل جزء منها مقامات ومراتب
 وكانت حاصلة لنبينا عليه الصلوة والسلام فخصها بقبولها جميعا لا وكانت جميع مقامات الولاية
 الاربعة حاصلة له صلى الله تعالى عليه وسلم فخصها بالامض شيواتها وبها كان حاصله صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم بجاء نسبت ذلك البعض الى الولاية المحمدية نسبة دورته الى الشجرة وشرقه الى الان
 والقطر الى الجبل اقل قليلا فاذ لم يكن تلك الولاية وشرقه والقطر فيه الشجرة والان وانما
 مع اجزاء منها لم يكونوا فخصين لانه اقل ولا تميز فان حصلت تلك الولاية وشرقه والقطر
 بها بوجه شتى لا يتصور ان كلها وكانت ناقصة وكذا لا يقال غير المؤمن لمن لا يرفع الجهد والمدرك الطريق
 مع ان في الحديث الصحيح الايمان بضع وسبعون شعبة اعلا قول الله لا اله الا الله واذا ما فاعلة الاذ من الطريق
 والحاصل ان كل شيء اجزاء متقاربة واجزاء متقاربة كاشرة للانسان والورقة للشجرة وتمازير واما
 بحصول الاجزاء انما لا يتقدم الا بجزء المتقوم وفي بعض المكاتب من الجدل الثالث صحيح ان حقيقة
 الصبر حقيقة الخالق وغير اجزائه صلى الله تعالى عليه وسلم انتمى والداخل كلفه الاشارة ولبس المرحا
 الرسل بمثابة ابراهيم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حصل صلى الله تعالى عليه وسلم بوسيلة بده المباشرة
 حقيقة ولا تميزه فخصه بده صلى الله تعالى عليه وآله وسلم عند الله تعالى ومنها الى حقيقة الولاية التي
 عبرت بالملاحة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والارضية كنهها مع كنه جميع ذروعها وشيواتها كما
 النبيا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مناسبة ذواتهم مركزا داره والولاية المحمدية هي اقرب الى حقيقة اجمال
 العادات بخصيها الذي تميز بخصي كمال الذات تعالى اقل المراد بالمراد الاصل والمرجع والتقوم من المراتب

نبی واندانی است الیوم فانه تأیید لاجتماع هذه الامور وذلك الياس على اسحق وعبدة الله القريبى انه حى ايضا
وليس في الرسل من بعده رسول الا نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وكفى بهذا شفاها هذه الامور
الجمعة نداء الله شرفا شرفا واشتبه وادعى في الشفاء والفتاوى من ان تقبيل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
واحد وسلم كفر فبر بالسنن الى ما هو غير كمالات الله تعالى وصفاته وتعليم النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم
من جبريل عليه السلام الذي يدل عليه قوله تعالى عليه شدة القوس ووجه مع ان جبريل عليه السلام
مفضول والنبي عليه الصلوة والسلام أفضل منه ولذلك اس الشيطان جميع اولاد بني آدم وكنت قوله هم
الا عيسى عليه السلام وكان قوله صلى الله عليه وسلم ان اول من رفع ربه بعد علي بن أبي طالب فاذا انما هو يست
افضلنا من من قوامكم الكرش فلما ادعى اقامته قبل ام جودى بصفتها الطور وادع اجماعى ودفن في الدور
الساقطة لبيوطى رتبة الله تعالى عليه في بيان الصفة وهذه الشبهة للاخبار الامور فاجب حصول
ترو فان لم يحصل لم يكون قد حوسب بصفتها يوم الطور وهذه فطيلة حليته في حقته ولكن لا يجب
افضلية على نبينا عليه الصلوة والسلام لان النبي الجبري لا يوجد كليا فهو غير باطن الاشئلة التي
يدل تفصيل المفضول على الفاضل ليست كلها من جبريل ان تقبيل المذموم وترتبه الدجيات التي للنبي
عليه الصلوة والسلام ويا فواته البرزخ لا يدل على نفيه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع ان
كل درجة من الدرجات التي حصل له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اليوم على مما قبله الى غير هذا
كذلك يقال لمن يقول كل الدرجات التي حصلت له صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اليوم على مما قبله وهو
جميع صفات الكمال انه فقير صلى الله تعالى عليه وآله وسلم والله علم وكفى في كلام شيخ المحدث
وجه الله تعالى ما يدل على ان تقبيل وفي آخره كسوب الرابع المستحق من الجود التاكيد في جواب من يزعم
من هذا الكلام في بيان الملاحظة فخله ان ذلك الفرد وكل النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع ان ذلك
الفرد خاتم راجع للنبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كمالا حصل له فدون فخر الله تعالى عليه وآله وسلم
قال جاء العبد والخادم جديته الى المخدم فيقبله الله لا يذير به نفسه وذكره في بالا وهم كالا كاشية فدون
اراد الوقوف عليه فراجع الى كسبه ودفن هذا الوجه قبل هذه المسئلة المتقوله ولكن في الجسوسه زامن
مقصود يستانا غلبا حوله سره ويزن لثا دارة اخطه وتقصير لغنا في غاية الادقار في وسط هذا البستان
وهو من زلزلة المكر قد دخل فيه النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كمالا في نفسه كمالا في نفسه كمالا في نفسه كمالا
ثم ارتقى على ذلك القصص النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كمالا في نفسه كمالا في نفسه كمالا في نفسه كمالا
فيه لا يتجرب ولا يفتق الى البستان والوراء الذي هو افضل من محله العالي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

[illegible]

ومني اشرفوا على من اختلفوا وعارضوا ذلك القود والامنة لقول اللهم صل على محمد وآل محمد صل على ابراهيم
 لانتم من نسله النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لا يؤيدون في شرفه والرحمة والقرب في محبة المحورية ودية عند الله
 تعالى لقول اللهم صل على محمد وآله وآل محمد في يوم القيمة ودية المعاني التي ذكرتها بدل عليها كلام المحرر ووجه التبرك
 عليه بعضها باللائمة لفظية وعبارته وعلى بعضها بالاشارة والاختصار ولا يخفى فهم هذه المعاني من كلامه على
 سليم الطبع انصف الذي اختصر من علم حصول الفقه والمعاني والبيان واما الاعتراض الثالث
 فهو ايضا لغوي البتة لانه ليس في عبارة الجود مع طعن وكيف طعن ويروا دل العلماء من انهم ممن تد على
 الشبهة تدفع طعن من الصعوبة المترى ان السلطان محمود فتح بلاد الهند قبل يكون طعنا على الصعوبة
 واما الاعتراض الرابع فيظهر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في المکتوب الثامن والتسعين من المجلد الثالث
 ان الولاية المحمدية وان كانت ناشئة من مقام المحمدية لانه ليس هناك محورية صفة بل في نشأة من
 المحمدية ايضا وهذا الموضع وان لم يكن له بالاصالة لكنه من المحورية الصفة وان الولاية الاحمدية ناشئة
 من صرف المحورية وليس فيها شأبة المحمدية اصلا وهذه الولاية هي من الاولى واقدم من حلة النبي فيقال
 له لا يجوز ان يكون النبي باعتبار المحمدية في مركز الدائرة التي محيها الولاية الالهية باعتبار المحمدية لانه
 لانه لا يسمي المحمدية في تلك المناصب الكمال الالهية يتحقق بحقيقة ما تم تحقيقه في حقيقة
 الكمال نفسه والاحتياج الى توسط هذا الفرد المجاني بعد الله سنة ولا يمكن ان يقول انه شخص خلاص
 البتة لان ذلك المراتبي في الاحمدية واما المحمدية فتتوسطها الامتناع والمناسبة باعتزاف كلام الفعا
 والتمسك علم اقول - اما اولها فانه ليس هذه العبارة في المکتوب الثامن والتسعين بل في سنة التسعين
 واما ثانيا فان المركز المحيط بسقوط على الملاحظة واصباحه على ما هو مشعر في المکتوب الرابع والتسعين
 واما معنى الاحتمال الذي ذكره فانه لو لم يطل تحتها قال ثم انه قد نفى بعبارة في حصول تلك الكمالات النبوي
 والكرامة حقيقة وكلها وانما حصلت له بفضل الله وان غيره العباد ان يكون احد وسطه بينه
 وبين الله تعالى حتى يتم قوله بحكم من سن سنة حنة فما احاب به في اخيرة المکتوب في تبينه من ان يحصل
 بعض الكمالات النبوي صلى الله عليه وسلم بتوسط فرد من افراد امته لا يلزم منه نقص النبي ولا يلزم من رتبة
 لذلك الفرد وان حصل لذلك الفرد انما هو بعبارة النبي فهو بمنزلة الخادم الذي يترتب الكمال الفاعلة
 المحمودة بصف من خزانة مودود وجهه ابرار ان هذا ان يكون يحصل له هذه المرتبة بعبارة ووساطته
 كما هو شأنها انما من هذه السنة الحسنة حتى يكون هذا الرجل تابعا له فيها وانما سنها هذا الرجل في حق

الولاية المحمدية ناشئة من مقام المحمدية

على جميع ما يصلو عليه ابراهيم الخافض الا ان نحن المومنون العالمون بسيدادته وخصيصيته عبادة وان المقام
 المحمود ومن مقامه سبحانه وسبحه الموقر بين والابرار لنا وقائم من الشرب والاحياء والجمود والطرف والشمس من شخص
 بالحق العينية واساسا وسانيا في نظير حياطين النفاق الكمالات كلها حصلت في حجب الخفا والاشدين
 بل منها حصل بعده وبعضها تنويع الى عهد عيسى عليه السلام ولا بأس به قال الشيخ الاكابر صاحب الفتوحات
 في فضل المروءة قول الله تعالى اللهم صل على محمد وآل محمد والمؤمنين الكمالات حصلت على ابراهيم وآل ابراهيم من شخص
 انكما دعوا بها الرسول الله احباب الله دعاء نافذة في حقهم واذلك فصلنا عنه علينا بذلك عرفنا انهم عن
 نبينا بالملكافاة عناية منه به وشرفا ان حيث لم نعمل الملكافاة في ذلك الملك بل في حقنا الذي عند ذلك
 ما حصلت الا بانه من الله فيما دعوا فيه لنبينا مكنون اتخذنا طيلا لا نتخذت الا بك خليلا وفي رواية الجهادي
 لو كنت اتخذت خليلا غيري لا اتخذت الا بك خليلا ولكن صاحبكم اني طعمته على الله ووصفت له به الخلق من قبل وعاء
 الله له ذلك كان غير مفيد صلواته عليه وآله وعاءنا له ذلك قال في فصلنا الحق لله دعاء الصعابة اول الافان
 دعاءنا نحن اسودن في ذل الوقت بالصلوة عليه من حصول الخلة فبكنا حكم الاول فرمنا بالخلة قبل دعاء
 دعاءنا يكون نسبة دعاءنا به كدعائنا اليوم قلنا الاول فبان حكم الخلة فظهر بها وانما نطلب ذلك في الاخرة
 وحكم النسبة لا يكون الا بوصول المعنى شئنا فامرنا بحصوله بعبادة الله في الاخرة تنال الخلة فظهر
 حكمها بانك والما الذي يظهر بها منها الوان بها هو الخلة فاما ما بانها فان كل نفس تطلب من محمدا وهو الصورة التي في باطنها
 التي في باطن كل ان من صلته الله عليه وسلم فهو في كل نفس بصورة تتحد فيه كل شخص فمدحوله بالصلوة
 عليه المكونة فتنال تلك الصورة المحمدي التي هي تلك الحال الذي هو بها دعائه بالصلوة عليه فما حصلت له
 الله من هذا الوجه الامد وعاء كل نفس وبكذا توجه اهل الله في كشفهم فاعلم ذلك قال ثم انه قال في هذا المكنون
 ان المعنى صلته الله عليه وآله وسلم انفعني في حلقه غيب الغيب وروى الله وامنو من الله بحسنه الامنة
 وحاصلها فيقال لهذا الفضل اي حركته حركتها وهي تجد بدورها وتبيت شعري من لم يجرس بحجته
 حيث يدعها استغنى في مجلس سلطان جباله كيت يجرس الامنة اقول ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
 علماء مني كاذبا يعني اسرائيل وروى الشيخ في غير ان العلماء العالمين يمدحون الله من صلته الله عليه وآله وسلم في المطر في
 ربيع ونهم الى ان يزل موقرة الله تعالى في المطر كالانبياء فصيح حراسته الامنة وبها الفوز منه بشركه بعد الصوفية
 ان يطلب الوقت وهو الوقت يسوس الله ذلك الاقوال والاراء والتجارب والتعبير والقبول كان واما ما ذكرنا
 في شارة جمال ذات تعالى في مقام تارة او ادنى فخصه صا بعد انتقاله صلته الله عليه وآله وسلم
 الى الملاء الا على واما توجه الى العالم السفلي بموجب ازارع البصروا في زينة شرفه وقربه عند الله تعالى ويا فنيما

والله اعلم

عبادته بحسبه وان الانبياء راحوا بحرفي خبرهم بصلواتهم وان عبادتهم لا تقتضي في البرهان ما المشايخ قولهم
 الف الاولية وقامه ان كان المراد ان العبد صار كمالاً والقلب العبودية الالهية فيها هو الكفر الصريح وان
 كان المراد ان العبد في ولى الله فالعبد هو مجموع الروح والجسد لا بحسبه وحده حتى يلزم فينا فينا بحسبه العبودية
 وان كان المراد ان العبد في ولى الله فالعبد هو مجموع الروح والجسد لا بحسبه وحده حتى يلزم فينا فينا بحسبه العبودية
 البتة وهو وجه القدر في جميع الكائنات اقول في ارض من يارهم ان فاعلم ان معنى الاحتراضات على حمل الفناء
 بمنه المتعارف اشد بهور في مطلق التصرفين عدم الاحتراضات لعالم الملكات والملكوت بالاعتراض
 في خطية البارسي وشاهد الحق والى انشا المشايخ بقوله في الفقه والواجب في الدارين يعني الفناء في العالمين
 والظاهر ان ارباب العلوم يتفقون حسب اصطلاحهم فانساب الكفر عن الفاسد واذا استند الانسان
 براهين على المبدأ اما اراحة الاحتراض الاول فانه ما قال المجدوح لفناء الجسد فان هذا الاحتراض
 بالاحتراض على حمل الفناء على معنى اصطلاحه عند التصرفين يكون المعنى عدم احتراضه لعالم الملكات والملكوت
 واستدراكه في خطية البارسي وشاهد الحق واللاهوت وفيه منقته لا تقتضي الاحتراضات لا عليها اما من
 انه قال في آخر المكتوب المذكور يارهم ان الفناء والبقا في الدارين الالهية هيام بوطنة شارة وفيها شهودان
 فان كان الفناء والازوال فهو باحسب النظر وان كان البقاء والبقاء فهو ايضا بهذا الاعتبار فاصحاب شارة
 مستندة في خطية عن الجسد ومنه في ذلك البقاء العبد لا يكون مجموع الاحتراضات في قولنا ما يتجدد
 عن الاحتكام البشيرة في هذه العروج يوصله الى الفردة العليا حتى لا يكون الفناء في غير محط النور الذي
 يقع على الالهية بوسيلة البشيرة في فعل التوجه الذي كان منه ولا عليها لانه صرف بالحبوب ومن هنا
 يستعمل الكفر والبدعة بعد الالف ويصير نور الاسلام اسنداً لاما اراحة الاحتراض الثاني
 في ان آخر من جملة أصحاب لان المجدوح ما قاله واما اراحة الاحتراض الثالث فانه لا ضرورة الى
 تعيين المراد من مقتضى فانما بين الفاعل مراد فان المجدوح قال والقلب الالهية الحمدية الى الولاية الالهية
 فليس المراد ان العبد في ولى الله ولا انه مركب من الالهية والعبودية لاحتياج الى القول بوحدة الوجود
 بل هي بيان صيرورة الحقيقة المحمدية حقيقة احدية على ما سبى في تخصيصه قال العلامة الشافعي في التحرير
 قوله فقام الف الاولية بمقارنه ما رده بالف الاولية الالف التي هي اصل جميع الحروف فانها لا تسمى حرفا لعدم
 اخراجها لانها مستقيمة فاذ اخرفت فهي جميع الحروف وجميع الحروف اخراجات حقيقتها الالف وفيه الاختلاف
 كما في ان واحد ووقت واحد ولهذا سميت الفاء ليعتبر الحروف كلها منها وبسبب حروفها لانها في الحيات
 فخلقة دهر قوله تعالى ايها تونو انتم وجه الله وقوله كل شيء بالكل الا وجهه ولا يظن انك تفهم شيئا من هذا

فصل من وجه انه ذو قوة فاما ان يكون من قال تعالى لهم وجعلون منكم تكديرون قال وقال
 في المكتوب التماسع والماتين ان نبوته صلى الله عليه وسلم لا تملك ان يشأه انفسه
 باعتبار الحقيقة المحمدية بل باعتبار الحقيقة من الاحدية المحمدية لكن غلبت انشأه انفسه المحمدية على الملكية
 الاحدية فتعطلت النسبة بينه وبين الامة والافادة والاستفادة وليند امر بقول انما بشرتكم
 ذاك البشرية بما انتم فبقوله تعالى عن انشأه انفسه غلب جانب الروحية ونقص جانب البشرية ونقص
 نورانية الدعوة وغلبت الظلمة ولما مضى من رحلة الف سنة غلب جانب الروحية ودعت البشرية ذاك
 بصيغ عالم الارباب الشفرة جمع عالم خلقه الى عالم الامر واتحدت المحمدية بالاحمدية انتهى فكان ليقول لما في
 السجدة البشرية كفي في عمدة الملل حذرت البشرية التي هي بشر طين دعوة الامة ونقصت المناسبة بين
 الرسول والامة ولما دعت بينهما الافادة والاستفادة فاحتاج الامر الى فروق يكون في الصورة البشرية
 بينه وبين الناس الى الله ويمكن الارشاد والتمهيد ويتاقي الافادة والاستفادة فكان هو ذلك
 الفرق ولا يمكن ان يكون ذلك المهدى لانه لم يولد ح ولا حصل له لانه اذ كان روحانية عالمة على البشرية
 وبما سمي قوله المارسة الفصل الاول ان المارسة الحقيقة الكلية الاحمدية التي هي عينه الاسكاني الامر
 في الحقيقة المحمدية لتبينه الاسكاني انخلق في نفسه الف سنة غلب الروحية التي هي الاحمدية على البشرية
 التي كانت المحمدية فتصير عالم خلقه يصير عالم امره فخرج من خلقه الى المحمدية فخرجت البشرية
 ويحمدان وقال في موضع آخر ان المحمدية تقي شأه في يالي عيسى فخرج اليها فانه يقول انه
 غلبت البشرية فوجد المناسبة بينه وبين الامة وتتاقي الافادة والاستفادة واما قبل ذلك فلا
 يصح الارشاد وبما في روحانية فوجب ان يكون ذلك الفرد هو بزمه فيقال له يا جال ان كان الموت
 هو السبب في فنا البشرية فقد وجد السبب فوجب ان يوجد السبب عقيقه لا تفصيل وان كان
 بل في كافي في ذلك البطلان ان الانبياء نبلى جسامهم والنفوس بالتمهيد وجوزت تطرق الفناء والسبب الى
 حيدرة صلى الله عليه وآله وسلم فاليه لا يتأخر الى الف سنة ولا الى امة سنة ولا اسماء في راض
 المحمدية انفسه كما هو شأنه فكيف تأخر الى الف سنة وعلم المحمدية اليه من بين جميع الامة
 ثم ان يجمع ذلك خلافا للاحاديث الكثيرة المشبهة بالدلالة على انه صلى الله عليه وسلم حي وان بشرية
 باق برة وان رسالته مستمرة وان امداده لامة متصل وان اهتمامه بالامة من الاستغفار لهم تكلم في كل سنة
 ذلك كقول ان كلام المودع صاف عن غبار الاخرات الواحدة الواردة عليه فليذكرها اصطلاحا
 ليعلم الامر بصدق الشبهة في صلوات النبي صلى الله عليه وآله وسلم كعب من عالم الخلق وهو القابل للخلق

او التجزئي والالتيام من عالم الامر وهو بالليل الخرق والتجزئي والالتيام عطف على عالم خلقه صلى الله عليه وسلم
 الجليل وطلب عالم امره صلى الله عليه وآله وسلم شأنه الجليل ومثاله الحقيقة المحمدية عبارة عن الحقيقة الاسكانية
 انصورية وبالحقيقة الاحمدية كناية عن تلك الاسكانية النورية والنبوية صلى الله عليه وسلم باعتبار عالمه من ربي
 عالم ملكوت السموات والارض وباعتبار خلقه برزخ العالم العنصري انسابه عالم خلقه بالبشرية باعالم العنصري
 وبعد انتقاله صلى الله عليه وسلم عن العالم العنصري الى العالم الروحاني انقضى هذه الملك مستبينة انتفاص
 انما الدنيا وانصورية كما لا يخفى في الشرب والنوم والمرض وغير ذلك من الصفات الجسمانية العنصرية وبقيت فيه
 من الصفات البشرية التوجه الى العالم السفلي لا الدنيا وامنه وبعد مضى الزمان المذكور في ذلك النورية والالتيام
 الى العالم العنصري ايضا وهو المزمع او عنده انفسا جسمه صلى الله عليه وآله وسلم لا الهيكلي بخصوص الجسماني
 ويتفرق في جوشه بانه جمال ذاته تعالى والمزاد بالانوار والاراد القاضية حيال من يحسن الشفا في الجسماني
 الثالث فيما يجب للنبوي صلى الله عليه وسلم من التحليل او يجوز عليه ظاهرهم وجاوبهم وينتهي متصفه بالوصف
 البشري عليه ما يطير على البشرية من الاعراض والاسقام والموت والفساد ونحو ذلك الانسانية دارا بهم
 وبوطنهم متصفه بالعلم من اوصاف البشرية متعلقه بالمال الاعلى النسيب والآلا والاراد لا يتوجهون الى فناء الجنة
 من الاكل والشرب وما رويهم في الجنة رضاهم الله تعالى وقائه تعالى كليفه يلتفتون الى النعمه الدينية
 الجسمانية وطلب روحانية صلى الله عليه وسلم على سبانية وقرب الجسمانية الى الروحانية وبما هو مخرج
 الحقيقة المحمدية والحقا بها بالحقيقة الاحمدية وخلق مكانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مع جسده الشريفة
 باقي على حاله لا يلبس منه شيء والمزاد بمرج سيدنا عيسى عليه السلام بعد نزوله الى القام المحمدية فاقترن مقامه
 الارشادية وتمرر مع شريفة صلى الله عليه وآله وسلم تبعيته له صلى الله عليه وآله وسلم كما كان النبي عز وجل
 مخرج حقيقة هدية من الخلق ويرثهم وبعاد تخالفا الى العالم القدس والرفيق الاصله انقضى نورانية
 دارته وارشاده ظهرت الطلقة ولهذا قال بعض اصحابه ما فرغت من وفاء الاوقد وجئت قلبي مفادنا كما
 وعدت في الحديث في رديته التفرغ من نفس انفسنا ايينا عن القرب والافني وفناء جسمه انكرا تسلوبنا
 وبذلك على هذا المردون زوال الجسم قوله في المكتوب التامع والماتين من الجمل الاول ستة عشر
 الف ستة عشر جانب روحانية من على البشرية يعني صفات جسده على نبع لوان تمام جانب بشرية
 بلون النفس الروح ونصنع عالم خلقه بصنع عالم الامر تنه والاراد بقوله الواحد من طوق العبودية انقطع
 الحقيقة الاحمدية فظهر اسم الله تعالى بجميع صفات الكمال ومرتبة هذا القرب من التقلي الفصل من التوجه
 الى العالم السفلي ولا يصح قول المتعرض فينه لها كانه يقول انه من جانب بشرية فوجه المناسبة من ذلك

فی قزوین و همدان و اصفهان فی لیلان الهی و در طحله غم منتشر فی الافاق و در آیت حضرت شاهنشاهی الکبری فی مقام
الصدیق در آیت الهی فی ذلک المقام الهادی له الذکر استیقامه و دعوی منه بلان مقامه انفع من مقام
الصدیق و قد مرسته المقدسه الراجیه الیه کس احدی الانیام و المسلمین فضل منه ولا احد یدینه و من سوا ال
صلی الله علیه و سلم و قد ذکر الشیخ الکبیر صاحب السهم و روی نقل عن المجتهد ان مقام حق تعالی مقام الی بکر
الصدیق رضی الله تعالی عنده و هو قال استیقامه انوار الی بکر فی مسجده لرحمان فی انار همد و شان
و استدل العلماء بهذا القول علی ان الشیخ المجتهد یروی ان مقامه فوق مقام الصدیق الکبیر رضی الله
عنه و ان المقام علی خصاصه و قد مر عن السلطان جهانگیر ولی الهند و قال السلطان الشیخ المجتهد
سمعت انکم یقولون ان مرتبه فوق مرتبه الصدیق الکبیر رضی الله عنه قاضیه الشیخ احمد و انکم تظنون ان اولاد
من خدامکم عنکم لاجل خیریه فخطبوا علیه تسرون حدیثا الیه فله ان یصل الیکم ذلک الا و سنه

و در آیت الهی فی ذلک المقام الهادی له الذکر استیقامه و دعوی منه بلان مقامه انفع من مقام
الصدیق و قد مرسته المقدسه الراجیه الیه کس احدی الانیام و المسلمین فضل منه ولا احد یدینه و من سوا ال
صلی الله علیه و سلم و قد ذکر الشیخ الکبیر صاحب السهم و روی نقل عن المجتهد ان مقام حق تعالی مقام الی بکر
الصدیق رضی الله تعالی عنده و هو قال استیقامه انوار الی بکر فی مسجده لرحمان فی انار همد و شان
و استدل العلماء بهذا القول علی ان الشیخ المجتهد یروی ان مقامه فوق مقام الصدیق الکبیر رضی الله
عنه و ان المقام علی خصاصه و قد مر عن السلطان جهانگیر ولی الهند و قال السلطان الشیخ المجتهد
سمعت انکم یقولون ان مرتبه فوق مرتبه الصدیق الکبیر رضی الله عنه قاضیه الشیخ احمد و انکم تظنون ان اولاد
من خدامکم عنکم لاجل خیریه فخطبوا علیه تسرون حدیثا الیه فله ان یصل الیکم ذلک الا و سنه

قال السیاحه و انهم فی قزوین و همدان و اصفهان فی لیلان الهی و در طحله غم منتشر فی الافاق و در آیت حضرت شاهنشاهی الکبری فی مقام
الصدیق در آیت الهی فی ذلک المقام الهادی له الذکر استیقامه و دعوی منه بلان مقامه انفع من مقام
الصدیق و قد مرسته المقدسه الراجیه الیه کس احدی الانیام و المسلمین فضل منه ولا احد یدینه و من سوا ال
صلی الله علیه و سلم و قد ذکر الشیخ الکبیر صاحب السهم و روی نقل عن المجتهد ان مقام حق تعالی مقام الی بکر
الصدیق رضی الله تعالی عنده و هو قال استیقامه انوار الی بکر فی مسجده لرحمان فی انار همد و شان
و استدل العلماء بهذا القول علی ان الشیخ المجتهد یروی ان مقامه فوق مقام الصدیق الکبیر رضی الله
عنه و ان المقام علی خصاصه و قد مر عن السلطان جهانگیر ولی الهند و قال السلطان الشیخ المجتهد
سمعت انکم یقولون ان مرتبه فوق مرتبه الصدیق الکبیر رضی الله عنه قاضیه الشیخ احمد و انکم تظنون ان اولاد
من خدامکم عنکم لاجل خیریه فخطبوا علیه تسرون حدیثا الیه فله ان یصل الیکم ذلک الا و سنه

[illegible]

ملك عظيم شأن من مملكة ناحية لها رئيس يتوسط الصل إلى بعض المقامات ولغيرها غاية لمثل السباب
 ان يهتدوا فطرا جديا وهو خارج عن البحث لان كل فخر من هذا كونه من غير من بعض الوجوه المخصوصة
 على عالم ذي شئون وحكيم إلى ظهور هذه الفضيلة خارجة عن الاعتبار إنما الاعتبار للمفضل الكل الذي
 هو ثابت العالم وحكيم ومنها ما افاده الشيخ المحمود قدس سره ايضا في دفع هذه الشكوك وشبهة ذلك
 قال لا بأس بمقتل الكرخان مركب من الاجزاء الارضية والاجزاء النارية ويعبر بقدر القاسر قلوا ان كان الانسان
 قريبا يمتنع عروجه الى الكثرة النارية وفي هذا العرج نقص الاجزاء الارضية الى مقامات الاجزاء النارية
 والاجزاء الارضية التي بها تفوق بالطبع ويعبر منها الى الفرق وفي هذا المصدا لا يحكم بان فخر الاجزاء
 الاخرية في غير الاجزاء النارية لا يوجب لان تفوق تلك باعتبار القاسر لا باعتبار الذات والاجزاء الارضية لغير
 وصولها الى الكثرة النارية تهبط لصل إلى مركزا بالطبع فيكون مقامها دون من مقام الماء والهبوط فيمكن
 فيه عروج السالك الى المقامات باعتبار القاسر منها اذ لو حركته المحبة وقوة جذب الحق وباعتبار
 الذات مقام تحت المقامات ثم الجواب الذي قلنا مناسب بما لم ينتهي اما اذا حدث هذا الترتيب لثبات
 فلا اعتبار ويحذف في مقامات الاكابر فبعد ان لكل مقام في الاستمرار والوسط غلا وشلا والمبدئي
 والقوسط حين يصلان الى الظلال فيجعلان انهما شاركا الاكابر في المقامات وليس كذلك بل ثم شيئا
 على الشيء نفس الشيء اللهم اننا حقان الاشياء كما هي وجبنا عن الاشتغال بالماله في بحرمة
 سيد الاولين والاخرين عليه وعلى الصلوات والتسليمات انما وانما منها ما افاده
 الشيخ المحمود قدس سره ايضا وقال ليس هذا قول قاروة كسرت في الاسلام بل الكلمات الشارحة
 واقعة من التفسير ولقد جازني كلام الله نقطة اليد والساق وهو يسمى وهذه الالفاظ انما هي لما نقضت الى
 عن الطريق وجعلتهم محبة وحار في الحديث ان الله خلق آدم على صورته ورأيت ربي على صورة آدم
 شاب في سلك المدرية وقال الشيخ البويند روى في رفع من لوازم محركات تفصيله وقال الشيخ محي الدين
 ابن العربي خاتم النبوة لينة الفضة وخاتم الولاية لينة الذهب وقال ايضا خاتم النبوة يائذ المعارف ولهم
 من خاتم الولاية وقال النجاشي بهار الدين فثبتت في مقامات الشيخ الحلاج والشيخ الى يزيد البطاني الشيخ
 جنيته لند ادى ووصلت الى حيث وصلوا حتى وصلت الى مقام لم يكن مقام ارفع منه ولا هبت انه
 المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام فما اجترت وما فعلت يا فضل البويند وقال النجاشي بهار الدين ايضا
 قال البويند يكنت اسير في صفات الانبياء فوصلت الى المقام المحمدي عليه الصلوة والسلام ودارت ان
 في صفته عليه الصلوة والسلام فمسرا ابداه على جهتي ووصلت بالعبادة الالهية في سيد المقامات الى هذا المقام

الحق القائل في الملك بشبهه وولائه والارحم في المملوك برحمته وجمالته عينك الكاطبة
على الاطلاق في مملكتك الشاملة فيفيض المعارف على القلوب من خيرات الحكومات
فلا تضي الاية بسوط انوارها سطة لترتب للوسط فصل العلم به مرآة الذات وتظهر انوار الصفات
الاطلاق وانقرحق السر الاجل والورد الاطلا الباطن الانعام والقلب اللطيف والجمال والظواهر
الطاهر الرحمة الشاملة والنعمة انكامله بتدري الامر والخشام وسطه عقد النظام متفاح الملك
وسنوع خزان الرحمة فاتح خزان المعارف وتفيض الاسرار والطاقات انوارا ورسا
منقرات لثرائق رجب الجليلات باسنى الروحي والذكر السوي روح الارواح والطيفة الارباب خطا
خطبة الوصال خطاب الاتصال بنبي اجمال واجلال من ابل الكمال اللهم صل وسلم عليه صلوة
اوعده باليقين في كل موضع وطريق قادسي في دعوات الزمان سر سريان سره في الاكوان وديفان
الاسرار وحافى الحقيقة المحمدية وانوار لطائف الحقيقة الاحمدية وحقائق الكعبة المشرفة والحقائق القلبية
بمحقق علومه وديانته في حضرات عيانه وازل علمنا من بركات تنزل له بالفيض من خطباته في جميع حضرات
الهمم جل قلوبنا مسخرة بمعارفه العلمية وارادنا مسخرة بانواره الشخصية وحقوقنا تابعة لامتوراته وقررها
مجبته عن منهياته واداننا منقادة لذلك الهديس ما احبنا ايا اللهم جل حياتنا على سنة وموتنا
على ملته وجلدنا بحبيب علمه في المخرج عن السؤال واشفعنا عندك يوم القيمة من انكار عظيم الهوال
الهمم جلدنا جاراتنا وارادناك ومجربنا من هذالك اللهم اجعلنا عنده من الالفية من العبادات العلية انما به
ومصل على ادم محمد كلك انحر لفته على ذلك

[illegible]

Handwritten text in Persian script, likely a manuscript or a page from a book. The text is dense and covers most of the page, with some areas appearing faded or obscured by ink bleed-through from the reverse side. The script is a cursive style, characteristic of historical Persian manuscripts.

اعلان

المنشور من قبل...

—

—

دوسرے

DUE DATE

۱۸/۵-۱

۱۸/۵-۱

۲۶-۲

